

الانتقاء النفسى والعقلى

للموهوبين فى المجال الرياضى

دكتور محمد يوسف حجاج



مكتبة الأنجلو المصرية

الانتقاء النفسي والعقلي للموهوبين في المجال الرياضي

الدكتور / محمد يوسف حجاج



مكتبة الأنجلو المصرية

إهداء

إلى كل من
ينشر ثقافة التسامح والإخاء
وينبذ ثقافة التعصب والتطرف
ويشجع الفكر المستنير وحرية الرأي
وينبذ الجمود الفكري والتخلف
في مؤسساتنا التعليمية والرياضية
لهم كل الاعتزاز والتقدير

د. محمد حجاج

المحتويات

٣	الإهداء
٧	المقدمة

الفصل الأول

مدخل للانتقاء النفسي والعقلي للرياضيين

١١	تمهيد
١٣	ماهية الانتقاء النفسي والعقلي
١٤	الانتقاء والموهبة الرياضية
١٩	أهداف الانتقاء الرياضي
٢٠	محددات الانتقاء الرياضي
٢٢	دور الأخصائي النفسي الرياضي

الفصل الثاني

سيكولوجية الفروق الفردية للرياضيين

٢٩	تمهيد
٣١	تعريف الفروق الفردية
٣٣	أنواع الفروق الفردية
٣٤	مظاهر الفروق الفردية
٣٥	الخصائص العامة للفروق الفردية
٣٩	مجالات الفروق الفردية
٤١	مناهج البحث في الفروق الفردية
٤٢	الإفادة التطبيقية في المجال الرياضي

الفصل الثالث

ركائز الانتقاء النفسي والعقلي للرياضيين

٤٧	تمهيد
٤٧	الاختيار على أساس النشاط الرياضي
٤٩	التوجيه الرياضي
٥٠	تحليل النشاط الرياضي
٥٦	تحليل الفرد الرياضي
٦٣	المواءمة الرياضية

الفصل الرابع

أدوات الانتقاء النفسي والعقلي

- ٦٧ تمهيد -
- ٦٨ الملاحظة -
- المقابلة -
- مقاييس التقدير -
- ٧٠ الاختبارات النفسية والعقلية -
- ٧٢ نماذج للاختبارات النفسية -
- ٨١ نماذج للاختبارات العقلية -

الفصل الخامس

دراسات معاصرة

عن الانتقاء النفسي والعقلي في الرياضة

- ٨٩ دراسات تناولت الجانب الشخصي -
- ١٠٣ دراسات تناولت الجانب الانفعالي -
- ١٠٥ دراسات تناولت الجانب العقلي -
- الملحق -
- ١١٣ الميثاق الأخلاقي للمشتغلين بعلم النفس في مصر -

المراجع

- ١٢٧ المراجع العربية -
- ١٣٣ المراجع الأجنبية -

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق وإمام المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

تعد الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة، فلا يوجد مجتمع من المجتمعات الإنسانية يخلو من أحد أشكال الأنشطة الرياضية، بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع، فقد أصبحت الرياضة جزءاً عضوياً من المنظومة الشاملة لأي مجتمع، وهى جزء متكامل من مجموع النظم الاجتماعية، حيث إن العلاقة بين الرياضة وهذه النظم هى علاقة تنموية فى المقام الأول.

وتشهد الرياضة العربية نهضة وحركة رياضية شاملة تهدف إلى تحديث وتطوير الرياضة العربية شكلاً ومضموناً، تلك النهضة لن يتم تحقيق أهدافها إلا بتضافر جميع الجهود الصادقة للوصول إلى تحقيق هدف وطني وهو الريادة للرياضة العربية على المستوى الإقليمي والعالمي، وهذا الهدف لم يكتب له النجاح إلا إذا صدقت النية.

فكان لزاماً على كل العاملين بالمجال الرياضي أن يسهموا فى تحقيق الارتقاء بالرياضة العربية، خاصة الحركة العلمية الرياضية، حيث أصبحت الرياضة علم وفن، ولم يستقيم حال الرياضة العربية إذا لم تأخذ بالأساليب العلمية فى ممارستها وإدارتها.

وفى الآونة الأخيرة ظهرت أفكار وأحلام فى الأفق تتنادى بأهمية حصول الدول العربية على الميداليات الأولمبية وذلك لمكانتها وريادتها التاريخية على مر العصور، أدى ذلك إلى بعض المحاولات التي يمكن من خلالها تحقيق تلك الأحلام، وكانت وزارات الشباب والرياضة لها السبق فى ذلك فقد تم إنشاء مدارس للموهوبين رياضياً فى جميع المحافظات، والآن هناك مشروع إعداد البطل الأولمبى، كل ذلك يحتاج إلى جهود كبيرة لتحقيق هذا الإنجاز الأولمبى.

وعندما لاحظت تلك النهضة الرياضية التي تحدث الآن وجدت نفسى كأحد أبناء هذا الوطن العربى أحاول الإسهام ولو بجهد متواضع فى إلقاء الضوء على الانتقاء النفسى والعقلي لتلك النخبة المتميزة من أبنائنا الرياضيين، وذلك بصفتى أحد المتخصصين فى الإعداد النفسى الرياضي، حيث تعتبر تلك المحاولة هى الأولى

ففي مصر والوطن العربي، وأن يكون هناك رؤية لعملية الانتقاء النفسي والعقلي كأحد أركان وأبعاد العملية التدريبية والتنافسية في المجال الرياضي.

وبالتالي تلك المحاولة كانت تمشيا مع الأهداف الوطنية التي نحاول الوصول إليها في الفترة الراهنة مع التخطيط لمستقبل رياضي بعيد المدى يتميز بالتفوق والإنجاز، أيضا مساهمة منى كأحد أبناء مدرسة علم النفس الرياضي في وضع لبنة علمية للتراث النفسي، حيث يحتل اختيار وانتقاء الأفراد الرياضيين أهمية كبرى في تحقيق التنمية والتقدم حتى يمكن تحقيق القاعدة الذهبية وهي " وضع الفرد المناسب في المكان المناسب" لتوفير الوقت والجهد والنفقات في المجال الرياضي.

وختاما: أتقدم بالشكر بعد الخالق سبحانه وتعالى إلى أبي العزيز يرحمه الله وأمي أطال الله لى في عمرها وأدام لها الصحة والعافية، وأسرتي الكبيرة والصغيرة.

ونسأل الله أن يوفقنا جميعا لما فيه خير للأمة العربية

د. محمد حجاج

الفصل الأول

مدخل للانتقاء النفسي والعقلي للرياضيين

- تمهيد.
- ماهية الانتقاء النفسي والعقلي.
- الانتقاء والموهبة الرياضية.
- أهداف الانتقاء الرياضي.
- محددات الانتقاء الرياضي.
- دور الأخصائي النفسي الرياضي.

الفصل الأول

مدخل للانتقاء النفسي والعقلي للرياضيين

تمهيد :

يمثل الموهوبين في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني ثروة بشرية يجب اكتشافها وتنميتها ورعايتها والحفاظ عليها، وقد كانت عملية اكتشاف الموهوبين تخضع للأساليب غير العلمية عبر مراحل طويلة من التطور الحضاري للإنسان حيث اعتمد اكتشاف الموهوبين على الصدفة، والملاحظة العابرة والخبرة الشخصية وغيرها من الأساليب غير المقننة أو المضبوطة علمياً، ومع التطور الحضاري للإنسان واتساع مجالات النشاط الإنساني وتقدم العلوم والفنون والتكنولوجيا وظهور التخصصات الدقيقة، أصبحت الأساليب غير العلمية محددة الأثر في عملية انتقاء الموهوبين وتوجيههم إلى المجالات التي تناسب استعداداتهم وقدراتهم، واتجهت جهود العلماء والباحثين في مختلف المجالات والتخصصات للبحث عن الوسائل والأساليب التي تصلح لانتقاء الموهوبين، وتوجيههم للعمل في المجال الذي يحققون فيه مستويات عالية من الأداء.

والانتقاء الرياضي مادة تخص مجموع الرياضيين المتميزين بالقدرات والمواهب في ممارسة هذه الرياضة أو تلك، ويهدف هذا الانتقاء إلى تركيز الرعاية والعناية بالأطفال الناشئين الموهوبين ذوي المستوى الفني العالي، وذلك من خلال الزيادة المقننة لحجم حمل التدريب، ومنذ منتصف الستينات أصبح الانتقاء الرياضي مادة دراسية متخصصة وذلك نتجه للنمو الواضح في المستوى الرقمي والإنجاز الرياضي وصغر سن الأبطال في مختلف فروع النشاط الرياضي، فالانتقاء الرياضي موجه نحو مجموعة من الأفراد المتميزين والموهوبين القادرين على تحقيق أرقام أو مستويات عالية من النشاط الرياضي المحدد، ولذلك فإن الانتقاء الصحيح للناشئ في لعبة بعينها يجب أن يبدأ من أعلى لأسفل، بمعنى التعرف على الصفات الخاصة باللاعبين ذوي المستوى العالي، ويستخدم في الانتقاء وسائل وأدوات مثل الاختبارات، وهي ذات إطار محدد المعالم، وتعرض نتائجها في شكل كمي وتسمح بمعاملتها إحصائياً منها اختبارات تربوية - طبية - بيولوجية - نفسية.

ويتمثل إعداد الناشئين الموهوبين في مجال التدريب الرياضي في عدة جوانب هامة تشكل مع بعضها سلسلة قوية الحلقات، لا تحقق إحداها منفردة الهدف من هذه العملية، فالتدريب الرياضي والارتقاء بمستوى الموهوبين من الناشئين إلى مستوى البطولة ماهر إلا حصيلة جهود كثيرة وعمليات معقدة لذلك فإن نتائج التدريب لن تتحقق دون أن يكون هناك تخطيط علمي شامل متكامل، وتنظيم واضح يحدد المسؤوليات والواجبات إضافة إلى ضرورة وجود المورد المالي الذي يسمح بتنفيذ الخطط والبرامج الموضوعية.

فلم يعد مجالا للشك في أن الأسلوب الارتجالي لا يجنى من وراءه إلا التقدم المحدود، وسرعان ما يتوقف عند مستويات معينة، وبالتالي إهدار الجهود والأموال دون تحقيق أي عائد نظرا لأن المستوى الرياضي العالمي أصبح ينمو ويتطور وقد أوضحت عمليات تقييم وتحليل بطولات العالم ودورات الألعاب الأولمبية أنه لن يتمكن من الوصول إلى المستويات العالية مستقبلا إلا الرياضيين الموهوبين والذين يتمتعون بالصفات البدنية المناسبة لنوع النشاط الرياضي الذي يمارسونه وكذا ذوى الصفات النفسية والخلقية الممتازة وذوى المقدرة الفسيولوجية العالية.

كما أكدت بعض الأبحاث العلمية إلى أنه يتطلب الوصول إلى المستوى الرياضي القمى فترة طويلة من التدريب قد تمتد لعدة سنوات، لذا يجب أن يبدأ التدريب من السن الذي اتفق عليه العلماء والمتخصصين على أنه السن المناسب للنشاط المعين، وذلك لإمكانية إكسابه الأداء المناسب، كما يجب أن تتضح صلاحية الطفل للنشاط المعين أثناء نمو الطفل وتطور أجهزته مع عدم إهمال أو إغفال إن كل طفل ينمو بشكل مختلف عن الآخر، فهناك اختلافات بارزة جديرة بالذكر في القدرات البدنية في المراحل السنية المختلفة لدى مختلف الأفراد.

وإن تطويع الأرقام القياسية في المستويات الرياضية خلال السنوات الأخيرة يرجع إلى أن أصحاب هذه الأرقام والمستويات العالية ليسوا أفرادا عاديين، ولكنهم يتميزون بصفات معينة تمكنهم من أداء الأعمال التدريبية العالية والتي يصعب على الإنسان العادي أدائها، وفي ضوء مبدأ الفروق الفردية فإن الخصائص البيولوجية والنفسية والاستعدادات الخاصة تختلف أيضا من نشاط رياضي إلى آخر، ومن هنا يتحقق النجاح للاعب حينما تطبق متطلبات هذا النشاط الرياضي مع خصائصه المميزة، وعلى هذا فإن عملية الجمع بين الخصائص المميزة للفرد الرياضي وبين متطلبات التخصص الرياضي الذي يتطلب تلك الخصائص تعتبر الخطوة الأساسية

الأولى في طريق الارتفاع بالمستوى الرياضي والطريق المباشر إلى تحقيق الأهداف الرياضية للمجتمع.

ماهية الانتقاء النفسي والعقلي:

الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي وجهان لعملة واحدة، حيث ظهرت الحاجة إليهما نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والنفسية والعقلية تبعاً لنظرية الفروق الفردية.

يعرف "زاتوورسكى Zatoguoresky" الانتقاء في المجال الرياضي بأنه "عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة مبنية على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة" فاكشاف إمكانيات اللاعب الناشئ الملائمة لنوع معين من النشاط الرياضي يتطلب التعرف على العوامل التي تحدد الوصول إلى مستويات عالية من الأداء في هذا النشاط، وكذلك المتطلبات والمواصفات النموذجية التي يجب أن تتوفر في اللاعب لكي يتمكن من تحقيق هذه المستويات.

ويعرف المؤلف أن الانتقاء النفسي والعقلي "هو أحد أوجه الانتقاء المختلفة من حيث اختيار الأفراد الرياضيين ذوي السمات النفسية والقدرات العقلية والتي تتناسب مع نوع الأنشطة الرياضية المختارة وذلك باستخدام وسائل علمية وموضوعية حتى يمكن التنبؤ بمستوى الحالة والطاقة النفسية والعقلية للفرد الرياضي في المستقبل".

وبناء على ذلك نجد أن من واجبات الانتقاء تحديد إمكانيات الناشئ التي تمكننا من التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يحققه، وإمكانية استمراره في ممارسة النشاط الرياضي بمستوى ممتاز من الكفاءة، ويرتبط صدق هذا التنبؤ بالنجاح في اكتشاف استعدادات وقدرات الناشئ في المرحلة الأولى من الانتقاء، ومع ذلك فإن النتائج في المستقبل تخضع لعدة عوامل أخرى.

من المسلم به مبدئياً أن إمكانية وصول اللاعب للمستويات الرياضية العالية تكون أفضل إذا أمكن من البداية اختيار وتوجيه اللاعب لنوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم ويتناسب مع استعدادات وميول اللاعب والتعرف بدقة على تأثير عملية التدريب على نمو هذه الاستعدادات بطريقة فعالة.

ويمكن القول بصفة عامة أن هناك مشكلتين رئيسيتين يعمل الانتقاء على مواجهتهما:

الأولي: هي التعرف المبكر على الناشئين من ذوى الاستعدادات والقدرات العالية (تحليل الفرد الرياضي انظر الفصل الثانى).

الثانية: اختيار نوع النشاط الرياضي المناسب لهؤلاء ليس مهما فقط لمجرد إعداد بطل للمستقبل، ولكن أيضا لتجنب ابتعاد الناشئ عن الممارسة فيما بعد، لذا فمن الأفضل أن تتم عملية الانتقاء في اتجاهين:

الأول: اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب تماما مع استعدادات وقدرات الناشئ بغرض إشباع اهتمامه بالرياضة، وليس من الضروري بالنسبة لهذا الاتجاه تحقيق مستويات أداء عالية، وهذه العملية هي عملية التوجيه.

الثاني: تحديد نوع النشاط الرياضي للناشئين الموهوبين بغرض تحقيق مستويات أداء عالية، ومن المهم في هذه الحالة أن يتم الانتقاء الدقيق للناشئ الذي سوف يستمر في عمليات تدريب طويلة المدى.

ويتأسس الانتقاء على الدراسة العميقة لجميع جوانب شخصية الناشئ واكتشاف خصائصه النفسية وتقويم صفاته البدنية، ويشتمل في جميع مراحله على الملاحظة التربوية المنظمة، ودراسة الصفات المورفولوجية، والفحوص الطبية، والاختبارات البدنية والنفسية والعقلية.

الانتقاء والموهبة الرياضية :

عندما نتحدث عن الانتقاء بشكل عام والانتقاء النفسي والعقلي بشكل خاص يتبادر إلى الذهن قضية من القضايا التي تطرح غالبا وكثيرا عند تناول موضوع الانتقاء بجميع أشكاله المتنوعة، وتلك القضية هي العلاقة بين الانتقاء والموهبة، ولكي يتم الكشف عن تلك العلاقة يجب أن نفهم ونوضح ماهية الموهبة؟

في النصف الثاني من القرن العشرين استخدم مصطلح الموهبة Giftedness أو الموهوب Gifted للتعبير عن التفوق والمتفوقين، وقد أشار "تورانس" Torrance إلى انتشار استخدام الموهبة في أمريكا وأوروبا بمعان مختلفة على النحو التالي:

- ١- استخدام مصطلح الموهبة بمعنى التفوق العقلي فأدى ذلك إلى الربط بين الذكاء والتحصيل.
- ٢- استخدام مصطلح الموهبة بمعنى الإبداع فتم التركيز على قدرات الأصالة والمرونة والطلاقة.
- ٣- استخدم بمعنى المواهب الخاصة في مجال معين مثل الرياضة والموسيقى... الخ.

ويشير كل من "قاسم المنلاوى، وجيه جاسم" أن الموهبة الفطرية الرياضية هي عبارة عن إمكانيات وقدرات موجودة ومخلوقة في الفرد تجعله في موقع أفضل عن غيره للحصول على نتائج متميزة في نوع معين من الألعاب.

ومن ناحية أخرى يعرف "فيليب فيرنون وآخرون، Vernon et al." الطفل الموهوب أو المتفوق عقليا بأنه من يتمتع بمستوى ممتاز أو خارق Outstanding من حيث الذكاء العام أو في مجال أو أكثر من المجالات الخاصة، ويحددون تسعة مجالات يقع على المدرسة عبء رعاية المتفوقين فيها، وهى الرياضيات والعلوم والهندسة، والفنون البصرية (التشكيلية) والموسيقى والدراما، واللغات والرياضة والقيادة الاجتماعية.

ويعرف كل من "هيوارد، أورلانسكى Heward & Orlansky" الأطفال الموهوبين بأنهم نوعية "متميزة" من الأطفال، ويمتلكون قدرة فائقة على الأداء المرتفع في مجالات مختلفة كالمجال العقلي ومجال الابتكار، ومجال التحصيل الأكاديمي ومجال الفنون ومجال القيادة الاجتماعية.

ويعرف "كمال مرسى" الطفل الموهوبة بأنه طفل يفوق أقرانه ويتفوق عليهم في الأداء والنشاط أو أكثر من أوجه النشاط التي لها قيمة اجتماعية أو كان لديه من الاستعدادات ما يمكنه من الامتياز في حاضره ومستقبله لو توفرت له الرعاية المنزلية المدرسية.

إن تسمية الطفل على أنه موهوب أو متفوق ليس هو الهدف النهائي بل توفير الخدمات التربوية لمن يظهرون سلوكا موهوبا أو متفوقا هو الهدف الذي تسعى التربية الخاصة لتحقيقه بغض النظر عن التسمية أو التصنيف، إذ أن التسمية أو التصنيف يجب أن تخدم في الأساس غرض تقديم الخدمات التربوية للطفل الذي من الممكن ترشيحه على أنه موهوب أو متفوق أو من المتوقع أن يكون كذلك في المستقبل.

ويربط "القيوتى وآخرون" ١٩٩٥م بين الذكاء والتفوق فيرون أن التطور الذي طرأ على مفهوم الذكاء وقياسه، والتركيز على القدرات المختلفة انعكس على تعريف الموهبة والتفوق وأن التعريف الذي يلاقى قبولا عاما في أوساط الباحثين هو التعريف الذي تبناه مكتب التربية الأمريكي إذ ينص التعريف على أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين هم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيون مؤهلون والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عال.

إنهم الأطفال الذين يحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة وخدمات إضافية إلى البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم وذلك من أجل تحقيق مساهمتهم لأنفسهم وللمجتمع.

إن معنى الأطفال القادرين على الأداء العالي يتضمن أولئك الذين يظهرون إمكانيات وقدرات في المجالات التالية منفردة أو مجتمعة.

١- قدرة عقلية عامة.

٢- قدرات تحصيل محددة.

٣- إبداع أو تفكير منتج.

٤- قدرة قيادية.

٥- فنون بصرية وأدائية.

٦- قدرة نفس حركية.

واقترح " رنزولي Renzulli " ١٩٧٨م أن الموهبة والتفوق هي حصيلة التفاعل بين ثلاث من الخصائص التالية.

أ - قدرة عقلية عامة فوق المتوسط.

ب- مستوى عال من الالتزام في أداء مهمة ما.

ج- مستوى عال من الإبداع.

أما "أريتي Arieti" فيشير إلى وجوب توافر ثلاث خصائص للطفل حتى يمكن اعتباره موهوبا أو متفوقا وهي:

أ - التفوق الذي يعبر عنه بالأداء المتميز أو الإنتاج وخاصة في مجال الفنون.

ب- الإبداع كما يعبر عنه بالتفكير التباعدي أو التركيب ووضع الأجزاء معا لتكون الكل متضمنة تفكيراً أصيلاً.

ج- والقابلية التي تتضمن إمكانية الاستفادة من التدريس والتي ترتبط بالسلوك الذكي.

كذلك فقد اقترح " تاننيوم Tannenbaum " ضرورة توافر خمسة عوامل يمكن أن تساهم في تحديد الموهوبين ونجاحهم وهي:

١- القدرة العقلية العامة والتي تعبر عن العامل العام.

٢- القدرة الخاصة وتعرف بأنها التفوق الذي يؤدي إلى أداء متميز ومنتج مثل القدرة على الأداء الرياضي والموسيقى.

٣- العوامل غير الذكائية مثل الإرادة والرغبة في القيام بتضحيات من أجل الإنجاز.

٤- العوامل البيئية مثل البيئة الأسرية والمدرسية والمجتمعية التي تشجع وتحفز الفرد على زيادة إمكاناته.

٥- أخيراً عوامل الصدفة، وهي تلك الظروف الحياتية غير المتنبأ بها والتي تعبر عن الفرص المتاحة للأداء المتفوق.

إن الموهبة كخاصية إنسانية ربما لا تكون خاصية ثابتة أو مطلقة فيمكن أن يكون الإنسان موهوباً، إذا توافرت له الظروف المناسبة للأداء الموهوب أو المتميز العكس يمكن أن يكون صحيحاً، من هنا فإنه ربما يجب أن يكون الحديث عن الأشخاص الذين يقومون أو يؤيدون سلوكاً موهوباً أكثر من الحديث عن الأشخاص الموهوبين، ذلك لأن الأشخاص الموهوبين لا يظهرون سلوك الموهبة إلا إذا توافرت لهم الظروف التي تجعلهم كذلك.

وبناء على ذلك نجد أن معظم الآباء يسعون إلى رؤية أطفالهم وهم يجتازون مرحلة النجاح في الرياضة، في حين نجد طموح البعض الآخر هو الوصول بأطفالهم للمستويات الرياضية العالية، وذلك وفقاً للمعايير الدولية والعالمية، ومبدئياً أن سير الأمور للوصول بالفرد الرياضي إلى المستويات المتميزة ليس بالأمر السهل، لأن تلك المستويات الرياضية تحتاج إلى مواصفات من الموهبة تركز على مجموعة من الأسس منها المهارة والسمات السلوكية واللياقة البدنية والجسمية الضرورية لتحقيق التفوق.

وفى ضوء ذلك نجد أن هناك العديد من البرامج التدريبية التي وضعت خصيصاً لتلك النوعية المتميزة من الأطفال، حيث نجد أن العديد من المؤسسات الرياضية تؤكد على أهمية الانتقاء والتدريب للناشئين، حيث يعد ذلك من الأسس اللازمة للنجاح والتفوق في المنافسات المحلية والعالمية، وتحقيق مستوى رياضي عالي، فعملية الانتقاء تبدأ في سن مبكر وبطريقة منظمة، وذلك قبل أن يصبح الطفل قادر على الاختيار أو حتى مجرد السماح له باتخاذ القرار في الاشتراك في ممارسة الرياضة.

إن برامج الانتقاء للفرد الموهوب تقوم على التقدير الأولى للمهارة والسمات السلوكية، والتكوين الجسمي، وأيضاً العمر الزمني هذا التقدير يختلف من نشاط رياضي إلى آخر، فعلى سبيل المثال الانتقاء الأولى لألعاب الجمباز والغطس والسباحة والتزلج تتم بين ٣-٨ سنوات.

وبالتالي نجد أن هناك تنوع واختلاف في الأسس السلوكية والمزاجية والجسمية حسب كل نشاط رياضي، والانتقاء يقوم في ضوء الاحتياجات

الضرورية للنشاط الرياضي، ومن خلال التدريب المنظم يتحقق الاكتمال والنجاح، فعملية الانتقاء تسير مع توافق الفرد الرياضي الموهوب مع البرامج بما فيها من تدريب ومتطلبات، وذلك إلى جانب ما تتطلبه البرامج النفسية من احتياجات اجتماعية وانفعالية، حيث تعتمد فكرة الفشل أو النجاح للموهوب على أساس معيار التوازن التي يحققه الناشئ بقدرته مع احتياجات الرياضة وأسلوبها، فالقدرة شيء متحرك قابل للتغيير مثلما ينمو الطفل وينضج ويتطور.

وهناك العديد من المشاكل الخاصة ببرامج الانتقاء للموهبة، حيث يمكن إرجاع بعض تلك المشاكل إلى نقطة اتخاذ القرار، بمعنى هل الناشئ له الحق في إعطاء رأيه في عملية الانتقاء؟ هل يتدخل الآباء؟

من نتائج البحوث وجد أن الآباء يهتمون بنجاح أطفالهم أكثر من الأطفال أنفسهم، أيضا هل تتبع القرارات مستقلة من المدربين القائمين على الانتقاء أم من سلطات رياضية أخرى؟ ما نوع الإرشاد المتاح للطفل أو الآباء عندما يتم انتقاء طفلهم؟ ماهي المؤشرات لكون الطفل موهوب وذلك من أجل التوقعات والطموحات الأسرية والفردية؟

وبالرغم من ذلك نجد أن الاكتشاف المبكر للموهبة الرياضية لا يمثل أي ضمان لتحقيق الإنجاز والتفوق، وذلك خلال مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة والبلوغ فهناك متغيرات متداخلة تتعلق بمعدل النمو الطبيعي والنضج، فعند مرحلة معينة نجد أن الأطفال يبدأون في إدراك أشياء أخرى في الحياة بجانب الرياضة، وهذا ما أشار إليه الخبراء في المجال الرياضي فهم يخشون من مشكلات سن البلوغ على بعض اللاعبين.

إن كون الانتقاء للموهوبين في المجال الرياضي يتم على أساس موهبتهم الفطرية حيث لا يعد ذلك خطأ في حد ذاته، ولكن تدور الاهتمامات حول مدى الاستخدام الأمثل للاعبين الموهوبين، وبناء على ذلك هناك عدد من النصائح للآباء والمدربين يجب عليهم أن يدركوها جيدا من أجل الوصول بأبنائهم لمرحلة التفوق والإنجاز الرياضي وهي كالتالي:

١- جعل النشء له حرية في المشاركة في عملية اتخاذ القرار إلى جانب تركه يتصرف بحرية إذا أراد تغيير مجموعته التدريبية والانتقال لأخرى يرغبها أكثر.

٢- اختيار المدرب المتحمس لقدرات الطفل الموهوب ويعمل على تحسينها في ضوء تعامله مع الرياضة في نطاق المتعة والتسلية.

- ٣- بعض النشء الموهوب يستطيعون تحقيق تقدم ملحوظ وهذا ما يجعل الأب أو المدرب أو النشء يسعون لزيادة جرعات التدريب، ولكن علينا إدراك ما يتعلق بذلك من مشاكل.
- ٤- محاولة تسجيل مؤشرات البيئة التدريبية مع ملاحظة سلوك المدرب والاستماع إلى أفكاره، فهل هو يتبع أسلوب الإذلال- والتهديد- والعقاب أم التوجيه السليم البناء.
- ٥- مراعاة الفروق الفردية للنشء الموهوب من خلال التعامل، مع مراعاة الهدف المطلوب، جرعة الحمل التدريبي التي تتناسب مع كل طفل حتى لا يصاب بالأذى، كل ذلك مع عدم نسيان أن الاشتراك في الرياضة أصلها المتعة والمرح وليست مجرد وظيفة للطفل.
- ٦- عدم التدخل المبالغ في ما يطمح فيه الطفل، فهو حلم الطفل نفسه النجاح والشهرة أولاً ثم حلم الأب والمدرّب.
- ٧- ضع في الاعتبار تأثير أسلوب الحياة على الطفل وأسرته.
- ٨- تذكر جيداً أن الرياضة عامل ترفيه، واجعل منك أذنًا صاغية كلما احتاج إليك النشء الموهوب في نصيحة للمشكلة التي تقابله.

أهداف الانتقاء الرياضي:

في الوقت الحاضر يستخدم الانتقاء استخدامات واسعة في المجال الرياضي فهو يستخدم في تكوين الفرق المحلية والوطنية، وتوجيه اللاعبين وإعداد أبطال المستقبل، وتوجيه عمليات التدريب، ويمكن تحديد الأهداف الأساسية للانتقاء فيما يلي:

- ١- الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية وهم الناشئين من ذوى الاستعدادات العالية التي تمكنهم من الوصول إلى المستويات العالية من الأداء في مجال نشاطهم والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات في المستقبل.
- ٢- توجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم بهدف الترويج والاستفادة من وقت الفراغ ويمثل الوصول إلى مستويات عالية من الأداء هدفاً ثانوياً بالنسبة لهؤلاء.
- ٣- تحديد الصفات النموذجية (البدنية، النفسية، المهارية، الخططية) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة، أي تحديد المتطلبات الدقيقة التي يجب توافرها في اللاعب حتى يحقق التفوق في نوع معين من النشاط الرياضي.

- ٤- تكريس الوقت والجهد والتكاليف في تعليم وتدريب من يتوقع لهم تحقيق مستويات أداء عالية في المستقبل.
- ٥- توجيه عمليات التدريب لتنمية وتطوير الصفات والخصائص البدنية والنفسية للاعب في ضوء ما ينبغي تحقيقه.
- ٦- تحسين عمليات الانتقاء من حيث الفاعلية والتنظيم.
- ٧- الاستخدام المناسب لعدد متنوع من أساليب القياس والتقدير لضمان تشخيص دقيق للمستويات المطلوبة.
- ٨- تطوير اتجاهات إيجابية وإنسانية تجاه الموهوبين رياضيا الذين يمتلكون قدرات عالية.

محددات الانتقاء الرياضي :

تتحدد إمكانات وصول الناشئ الرياضي إلى المستويات الرياضية العالية بعدة عوامل يجب توافرها، وبعض هذه العوامل يؤثر على المستوى الرياضي للناشئ بطريقة مباشرة، والبعض الآخر يؤثر بطريقة غير مباشرة.

ويشير " أبو العلا عبد الفتاح " إلى أن هناك العديد من المحددات والتي على ضوئها يتم انتقاء الناشئين ومن تلك المحددات هي:

١- محددات بيولوجية :

وتتضمن هذه المحددات العوامل والمتغيرات البيولوجية التي يتأسس عليها التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة.

٢- محددات سيكولوجية:

وتتضمن العوامل والمتغيرات النفسية، والتي يتأسس عليها التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة.

٣- الاستعدادات الخاصة:

وتتضمن الاستعدادات الخاصة بأنواع الأنشطة الرياضية المختلفة حيث أن لكل نشاط رياضي متطلباته التي قد تختلف عن متطلبات نشاط آخر وهذه الاستعدادات قد تكون بيولوجية أو سيكولوجية.

ويرى "علاوي" أن هناك مجموعة من المؤشرات الشخصية التي قد تسهم في القدرة على التنبؤ بمستوى المختارين للانضمام إلى سلك تدريب الناشئين ما يلي:

١- مؤشر الأسس الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة.

٢- مؤشر النمط الجسماني.

- ٣- مؤشر النمط العصبي.
- ٤- مؤشر البعد الدافعي.
- ٥- مؤشر السمات الشخصية.
- ٦- مؤشر القدرات العقلية.
- ٧- مؤشر الحالة البدنية والمهارية والخططية.

فمن خلال تلك المحددات والمؤشرات الشخصية يمكن للقائمين على الانتقاء الرياضيين وضع خريطة مفصلة لتحرك للوصول إلى هدف الانتقاء وهو اختيار أفضل نوعية موجودة من العناصر البشرية والإمكانات المتاحة.

مراحل الانتقاء الرياضي:

تشير العديد من المراجع العلمية إلى أن عملية الانتقاء ليست عبارة عن مرحله وقتية ولكن هي عبارة عن سلسلة من المراحل المتتابعة والمتكاملة حتى يمكن الانتقاء بشكل موضوعي، وهناك ثلاث مراحل للانتقاء هي كالتالي:

المرحلة الأولى: الانتقاء المبدئي:

وهي مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين وتحديد حالتهم الصحية كما تكشف عن مستوى الصفات الجسمية والخصائص المورفولوجية والوظيفية وسمات الشخصية لدى الناشئ ومدى قربها أو بعدها عن المعايير والمتطلبات الضرورية لممارسة النشاط الرياضي كما يصعب الكشف عن نوعية التخصص الرياضي المناسب للناشئ.

المرحلة الثانية : الانتقاء الخاص:

وهي المرحلة تستهدف أفضل الناشئين من بين من نجحوا في اختيارات المرحلة الأولى وتوجيههم إلى نوع النشاط الرياضي الذي تتلاءم مع إمكانياتهم وتتم هذه المرحلة بعد مرور فترة تدريبية طويلة تتراوح ما بين سنة وأربع سنوات، وتستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة والاختبارات الموضوعية لقياس مدى نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية وسرعة تطور الصفات البدنية والنفسية ومدى انقائ الناشئ للمهارات ومستوى تقدمه في النشاط، وتدل المستويات العالية في هذه الجوانب على موهبة الناشئ وإمكانية وصوله إلى المستويات الرياضية العالية.

المرحلة الثالثة: الانتقاء التأهيلي:

وتستهدف هذه المرحلة التحديد الأكثر دقة لخصائص الناشئ وقدراته بعد انتهاء المرحلة الثانية من التدريب وانتقاء الناشئين الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات

الرياضية العالية ويتركز الاهتمام في هذه المرحلة على قياس مستوى نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية اللازمة لتحقيق المستويات العالية، ونمو الاستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي وسرعة استعادة الاستشفاء بعد المجهود، كما يؤخذ في الاعتبار قياس الاتجاهات والسمات التي يتطلبها نشاط معين والسمات النفسية كالثقة بالنفس والشجاعة في اتخاذ القرار.

دور الأخصائي النفسي الرياضي في عملية الانتقاء :

يعتبر الأخصائي النفسي الرياضي من أهم القائمين في عملية الانتقاء وخاصة عملية الانتقاء النفسي والعقلي، حيث يقوم الأخصائي النفسي الرياضي بالعديد من الأدوار، كل من هذه الأدوار يؤدي عدد من الوظائف المختلفة والمتنوعة وذلك بهدف الارتقاء بمستوى أداء الفرد الرياضي، وهذه الأدوار هي كالتالي:

- التقدير النفسي Psychological Assessment
- الاستشارة النفسية Psychological Consulting
- الإعداد النفسي الرياضي Sport psychological Preparation
- إجراء البحوث العلمية Scientific Researches
- تقييم البرامج التدريبية Training Programs Evaluation

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ماهي وظيفة تلك الأدوار التي يقوم بها الأخصائي النفسي الرياضي في عملية الانتقاء للفرد الرياضي؟

نجد أنفسنا عندما نتأمل تلك الأدوار بشئ من التفكير المتأنني نجدها جميعها تقدم العديد من الخدمات والمساهمات في انتقاء الأفراد الرياضيين وأن كانت تلك المساهمات تختلف من دور إلى آخر إلا بشكل عام هذه الأدوار تساهم بدور كبير في الانتقاء، ولكن هناك دور أساسي من تلك الأدوار، في الانتقاء النفسي والعقلي للفرد الرياضي هو التقدير النفسي، وسنحاول في السطور القادمة معرفة نسبة المشاركة لذلك الدور.

التقدير النفسي:

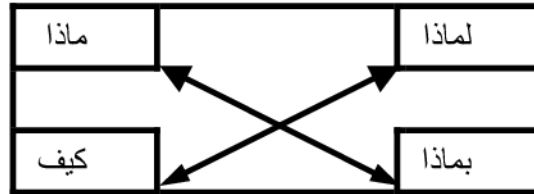
يعد التقدير النفسي من أقدم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي النفسي بصفة عامة وأشدها رسوخاً واستقراراً، وبهذا الدور ذاع صيته في هذا التخصص التطبيقي وغيره من التخصصات التطبيقية الأخرى.

ويقصد بالتقدير النفسي " تلك المهارة التي يتمتع بها الأخصائي النفسي والتي تجمع بين النظر العلمي والممارسة عند تطبيقه للاختبارات النفسية وتصحيحها واستخلاص المعاني النفسية والدلالات عن الدرجات التي يحصل عليها الفرد، وإحداث التكامل بينها في تقرير يعبر عن كل حالة على حدة" أو هو " مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يقوم بها الأخصائي النفسي المدرب لأهداف متعددة تطلب منه".

والجدير بالذكر أن عملية التقدير النفسي تعتمد في المقام على عدد من الأدوات التي يمكن للأخصائي النفسي الرياضي أن يستعين بها في عملية التقدير النفسي ومن أهم تلك الأدوات وأكثرها تأثيراً في القياس النفسي هي استخدام الاختبارات النفسية، فيجب على الأخصائي النفسي الرياضي أن يكون مدرك لأهمية التعرف على شروط استخدام الاختبار وشروط تطبيقه وكيفية تقنين موقف التطبيق وحدود تدخله ومدى التزامه في التطبيق، دون تلك الأساسيات لا يتمكن للأخصائي النفسي من استخدام الاختبارات النفسية والعقلية، أيضاً بجانب الاختبارات كأدوات يستعين بها الأخصائي النفسي الرياضي كالمقابلة Interview، والملاحظة Observation، دراسة الحالة Case Study.

ولكن لا بد لنا عندما نتحدث عن وسائل القياس النفسي واستخداماتها في دور التقدير النفسي كان علينا أن ننوه عن ما يسمى بمربع القياس وذلك كما في الشكل رقم (١) التالي:

شكل رقم (١) يوضح مربع القياس النفسي



أولاً: لماذا نقيس؟

هو السؤال الأول في مربع القياس المنطقي، ويقصد بالقياس هو الأداة المناسبة لقياس الفروق الشاسعة بين الأفراد فيما يملكون من قدرات واستعدادات وخصائص وسمات شخصية.

وبناء على ذلك فالقياس (السيكومتري) قام على مجموعة من الفروض الصادقة التي بلغت درجة المسلمات غير القابلة للشك وهي:

- ١- أن الفروق بين الأفراد حقيقة علمية- ثبت بالتجريب صدقها.
- ٢- أن هذه الفروق - فروق كمية وليست كيفية، فالقدرات والخصائص والسمات واحدة لدى البشر جميعاً ٠٠ ولكنهم يتباينون عليها بين القوة والضعف.
- ٣- إن تلك القدرات والسمات المميزة للبشر- تتوزع في المجتمع الواحد طبقاً لمنحنى التوزيع الاعتدالي " انظر فصل الفروق الفردية".
- ٤- أن هذه الفروق يمكن التأكد من وجودها في المجتمع الإنساني الواحد عن طريق "سحب عينة ممثلة" لأفراد المجتمع (جنساً - عمراً - تعليمياً).
- ٥- إن نتائج قياس الفروق الممتدة من تلك العينة يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي التي سحبت من تلك العينة.

ثانياً: ماذا نقيس؟

للإجابة على هذا السؤال، يلزم سرد كافة الاختبارات والمقاييس في تاريخ القياس النفسي (والمستخدمة في مختلف مجالات القياس) ويمكن تلخيص هذه الاستخدامات كما يلي:

- ١- قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء).
- ٢- قياس القدرات والاستعدادات الخاصة.
- ٣- قياس التحصيل بأنواعه المختلفة.
- ٤- قياس الميول والاتجاهات والقيم.
- ٥- قياس أبعاد وعوامل الشخصية وسماتها وخصائصها.

ثالثاً: بماذا نقيس؟

للإجابة على هذا التساؤل ستكون باستخدام الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية المعدة لقياس القدرات (العامة، الخاصة)... انظر فصل أدوات الانتقاء.

رابعاً: كيف نقيس؟

الإجابة هنا، تكمن في كافة أسس القياس، وإجراءاته، وضوابطه، بدءاً من تناول أخطاء القياس، إلى شروط تطبيق الاختبار، إلى متطلباته الموضوعية من

ثبات، وصدق، وإعداد معايير تحويل الدرجات الخام، وكل ما سيرد في عملية تقنين الاختبار.

فقد أشارت بعض الدراسات أن الأخصائي النفسي يقضى أكبر نسبة من وقته في علميات التقدير النفسي وكتابة التقارير النفسية بالمقارنة إلى ما يقضيه من وقت في ممارسته لبقية الأدوار الأخرى.

وبالرغم من ذلك لابد وأن نضع في اعتبارنا أهمية هذا الدور ولا ينظر على أنه دور هامشي أو فرعى أو مجرد خدمة ومساعدة يقدمها الأخصائي النفسي الرياضي للمؤسسة التي يعمل بها، بل يجب النظر لهذا الدور على أنه هام جدا من خلال تقديم الخدمات النفسية للرياضيين على مختلف مستوياتهم وذلك لأنه من خلال التقدير النفسي يمكن الاستفادة منه في التشخيص النفسي (وهذه العملية نحتاج إليها في الانتقاء النفسي والعقلي للفرد الرياضي) والإرشاد والتوجيه النفسي، أو اتخاذ قرار محدد أو تحديد مسؤولية عن فعل أو تصرف محدد قام به الفرد الرياضي.

وذلك يظهر عند تشخيص حالة الإعداد النفسي للاعبين وذلك عند تقرير المسائل التالية ضرورة تنظيم عملية الإعداد النفسي - مطابقة الإعداد النفسي لمتطلبات اختيار اللاعبين لتشكيل الفريق، ومن الشروط الضرورية أن تتميز بها طرق التشخيص النفسي بالآتي:

السهولة، الفعالية، قصر وقت الاختبار، إمكانية التكرار، معاملات علمية عالية للاختبارات.

وبناء على ذلك فإن الأخصائي النفسي في سبيل تحقيق لأهداف هذا الدور لابد من أن يقوده نموذج العالم الممارس للمهنة Scientist Practioner Model

ولابد وأن يستخدم كل ما يملكه من أدوات واختبارات نفسية ومناهج التشخيص التي يتم تدريبه عليها، ولكي يؤدي هذا الدور بنجاح فلا بد من إعداده إعداداً علمياً جيداً، وإكسابه مهارات تطبيق الجديد من الاختبارات النفسية وحصوله على دراسات علمية في هذا المجال، وخضوعه بشكل مستمر لدورات علمية متخصصة وورش تدريب وعمل للحفاظ على مستواه.

ومن نافلة القول أن نشير إلى أننا إذا نظرنا إلى الأخصائي النفسي الرياضي المهني الخبير Professional Sport psychologist على أنه عالم مهني أو عالم ممارس لهذا الدور، فيجب توضيح هذا الدور لأهميته وفاعليته، والنظر إليه على

أنه مؤشر إيجابي لهذه المهنة فالعالم التطبيقي الممارس لا يقوم فحسب بتطبيق المعرفة العلمية المنظمة من أجل أن يمدنا بالخدمات النفسية المتخصصة، بل أيضا بتقييم تطبيقات النتائج أمبريقيا في الواقع المعاش.

وخلاصة القول أن التقدير النفسي يعتبر من ركائز الانتقاء النفسي والعقلي للرياضيين حيث يتعرف على القدرات والسمات النفسية والعقلية للفرد الرياضي وهو ما يسمى بتحليل قدرات واستعدادات الأفراد الرياضيين ثم توجيه الفرد إلى النشاط المناسب له من حيث تلك القدرات والسمات المقاسة المطلوبة للنشاط الرياضي.

الفصل الثاني

سيكولوجية الفروق الفردية للرياضيين

- تمهيد.
- تعريف الفروق الفردية.
- أنواع الفروق الفردية.
- مظاهر الفروق الفردية.
- الخصائص العامة للفروق الفردية.
- مجالات الفروق الفردية.
- مناهج البحث في الفروق الفردية.
- الإفادة التطبيقية في المجال الرياضي

الفصل الثاني

سيكولوجية الفروق الفردية للرياضيين

تمهيد :

لعلنا ندرك جميعاً ذلك التفاوت الكبير بين مختلف الأشخاص سرعتهم لفهم ما يقال لهم وإدراكهم للتعليمات المطلوبة منهم وفي قوة ملاحظتهم، فبعض الأشخاص يدركون التفاصيل الدقيقة لأي موضوع يسمعون منه منذ الوهلة الأولى، وفي تذكرهم بوجه عام للأحداث، بينما يتميز آخرون في تذكر نوع من أنواع المادة، كتذكر الأسماء أو الأشكال أو الأرقام، كما يختلف الأفراد بعضهم عن بعض في السمات الانفعالية، وفي سرعة الأداء، وكما يحدث هذا التفاوت في المظاهر النفسية فإنه يحدث كذلك في الوظائف الفسيولوجية والمظاهر الجسمية والعضوية الظاهرة.

فأفراد العمر الواحد يختلفون فيما بينهم في جميع خصائصهم الجسمية مثل طول القامة، الوزن، قوة الأبصار وغيرها من الوظائف الحسية، وهذا يعني أن لكل منا شخصيته الفريدة، والتي تتعكس وتؤثر في سلوكه، وتفكيره وانفعالاته ومدى تفاعله مع غيره من الأفراد.

والفروق الفردية Individual Differences معروفة منذ أن خلق الله تعالى الأرض ومن عليها، والدليل على ذلك وجود تلك الانحرافات السلوكية، والمواهب الفنية لدى فئة معينة من الأفراد دون غيرها، وخاصة المستويات العالية من الرياضيين، مما يدل على أن هؤلاء الأفراد يمتلكون مهارات مختلفة وغير عادية تجعلهم يؤدون واجبات وأعمال مختلفة، ولا يقتصر وجود الفروق الفردية بين بني البشر بل توجد بين الكائنات غير الإنسانية كالنباتات والحيوانات، ومن مظاهر ذلك ما تشاهده في الغابة، حيث نجد قادة لجماعات كل فصيلة من فصائل الحيوانات المختلفة، وذلك لاختلاف بعضها عن بعضها الآخر في القدرة والقوة.

ويعتبر مفهوم الفروق الفردية مفهوماً قديماً عرفه الإنسان، وجاءت بعض الأحاديث النبوية الشريفة، منها (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم):

" نحن معاشر الأنبياء أمرنا أن ننزل الناس منازلهم، ونكلمهم على قدر عقولهم " حديث شريف.

" ما أحد يحدث قوماً بحديث لا تبلغه عقولهم إلا كان فتنة على بعضهم " حديث شريف صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وللتدليل على مدى قدم مفهوم الفروق الفردية نجد أن الفلاسفة والمفكرين القدامى قد اعترفوا في كتاباتهم بهذا المفهوم بين أفراد الجنس الواحد، ومن هؤلاء نجد " أفلاطون"، " أرسطو" من الفلاسفة الغربيين، ومن الفلاسفة المسلمين نجد أن "الغزالي"، " ابن سينا"، " ابن خلدون" قد اهتموا وركزوا على أهمية مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأفراد في خصائصهم وقدراتهم العقلية والنفسية والجسمية، وذلك عند التعامل معهم.

أما عن بداية الملاحظة الدقيقة لظاهرة الفروق الفردية، فيجدر بناء الإشارة إلى أن الملاحظة العملية للفروق الفردية قد بدأت أولاً في علم الفلك، وذلك بطريقة غير مقصودة، تماماً في نهاية القرن الثامن عشر، حيث قام مدير مرصد "جريتشن" الفلكي بفصل أحد مساعديه لعدم كفاءته، بعد أن لاحظ وجود فروق زمنية في تسجيله للحظات التي يمر فيها، نجم معين في مجال التلسكوب، يقدر بجزء من الثانية بينه وبين مساعده، مما أدى إلى فصل هذا المساعد من عمله إلا أنه في بداية القرن التاسع عشر أظهرت بعض الدراسات أن الفروق بين المراقبين كانت نتيجة اختلافهم في السرعة التي يستجيبون بها، ثم عرفت بعد ذلك مثل هذه الفروق كحقائق هامة عن طبيعة الإنسان.

فكل إنسان يختلف في تقديراته لظاهرة ما عن أقرانه، كما أنه الإنسان قد يختلف مع نفسه في رصده وتقديره كظاهرة معينة كمرات متتالية.

وهنا ظهرت ما تسمى بالمعادلة الشخصية على يد العالم الفلكي الألماني "بيزل" Pesel سنة ١٨١٦م، والتي تشير إلى أنه " عندما تسجل تقديرات فرد ما لظاهرة علمية معينة، فإنه نجد أن هذه التقديرات تخضع لمعادلة خاصة يتميز بها هذا الفرد عن غيره من الأفراد الآخرين.

وعلى ذلك فوجود فروق في تقديرات أي فرد عن الآخر، ظاهرة طبيعية تماماً، سواء كانت هذه الفروق كبيرة إلى حد ما أو ضئيلة، لذلك فعندما نرغب في دراسة، أو ملاحظة ظاهرة معينة يجب الاعتماد على المتوسط الحسابي لتقديرات أكثر من ملاحظة لنفس الظاهرة.

ولقد أشارت ظاهرة الفروق الفردية في بداية القرن التاسع عشر العديد من العلماء في مجالات عدة لعمل مقاييس شتى وكثيرة لخصائص الإنسان، ومن أبرز هؤلاء " فرانسيس Fracis Galtion" الذي نبغ اهتماماً بالفروق الفردية من نظرية " دارون Darwin" عن الفروق بين الأنواع.

وفى النصف الثاني من القرن التاسع عشر اكتشف "جالتون" طرقاً مختلفة لقياس بعض الخصائص الجسمية لدى الإنسان، ومع أن هذه الطرق لم تأخذ صورتها النهائية والمكتملة في ذلك الوقت إلا أنها أفادت في استخدامها كنماذج لما تلاها من اختبارات.

وإذا كنا قد ذكرنا عمل "جالتون" في إنجلترا، فيجب أن نشير كذلك إلى عالم النفس الألماني "فوننت Fundt" الذي أنشأ أول معمل تجريبي لدراسة علم النفس الفارق في مدينة ليبزج بألمانيا، بهدف الوصول إلى تلك القوانين التي تحكم سلوك الإنسان، كذلك "كاتل Cattell" الأمريكي الذي عمل فترة طويلة مساعداً "لفوننت" في معمله لعلم النفس والذي تركزت بحوثه على دراسة الفروق الفردية بين الأفراد في "زمن الرجوع" والذي يعرف بأنه الزمن الفاصل بين حدوث المثير وبين صدور الاستجابة.

والمجال الرياضي يعد أحد المجالات التي تظهر فيها الفروق الفردية بشكل أساسي ورئيسي، حيث أن هناك فروق بين الأنشطة تلك الفروق تعتمد في المقام الأول على قدرة واختلاف الأفراد في ممارستها، فنجد أن هناك أنشطة رياضية تحتاج إلى طول قامة وتكوين جسمي قوى وبالتالي لا يستطيع فرد قصير أن يمارس ويتفوق في هذا النوع من النشاط، لأن إمكانياته لا تستطيع الوفاء بمتطلبات ذلك النشاط، وبالتالي فالفرق الفردية بين الأفراد تعطى فرصة كبيرة للاختيار والانتقاء للأنشطة الرياضية المختلفة.

ويعتبر مبدأ الفروق الفردية أحد المبادئ الأساسية من مبادئ النمو الإنساني والتي يعتمد عليها المربي الرياضي في عمليات التعلم والتدريب، حيث نجد على سبيل المثال، أن التلاميذ يسرون في خطوات عمليات النضج منذ البداية، أي يتبعون نمطاً متشابهاً في نموهم، إلا أنهم يختلفون بعضهم عن البعض الآخر في سرعة نموهم، لذلك تلاحظ أن هناك تلاميذ بطيئاً أو متأخرون النمو، وتلاميذ سريعو أو مبكر النمو.

تعريف الفروق الفردية :

إذا كنا نريد معرفة الفروق الفردية لفرد رياضي في سمة أو قدرة معينة فيجب أولاً أن نقيس درجة هذا الفرد الرياضي في هذه السمة أو القدرة ومقارنة درجته بالمتوسط الحسابي لدرجات أقرانه في تلك السمة أو القدرة، وأي زيادة أو

نقصان في درجة الفرد الرياضي عن المتوسط الحسابي هي انحرافات فردية عن متوسط المجموعة، وهي تحدد الفروق الفردية.

وعلى سبيل المثال إذا كان متوسط سمة القلق لمجموعة من الرياضيين يساوي ٥٠ درجة، فإن زيادة أو نقصان في سمة أي فرد رياضي عن هذا المتوسط يعتبر فروقا، فإذا كانت سمة القلق لأحد الرياضيين ٨٠ درجة فإن الفرق بين سمة القلق لهذا الفرد الرياضي وبين المتوسط الحسابي لسمة القلق لجماعته يساوي ٣٠ درجة، وإذا كان سمة القلق لفرد رياضي آخر ٣٠ درجة فإن الفرق بين سمة القلق وسمة القلق لجماعته يساوي ٢٠ درجة وبالتالي نجد أن في سمة القلق عنده منخفضة، وتعرف هذه بالانحرافات الفردية عن المتوسط.

والجديد بالذكر نجد أن تطور مناهج البحث والدراسات التي تناولت مختلف مظاهر الفروق الفردية أدت إلى ظهور فرع خاص من فروع علم النفسي يسمى بعلم النفس الفارق Differential psychology.

ويرجع الفضل إلى العالم الفرنسي "بينييه" في نشر أول تحليل لمجال هذا العلم وطرق البحث فيه ١٨٩٥م، في مقالته بعنوان " علم النفس الفارق" وكانت تدور هذه المقالة حول محورين أساسيين هما:

- أ - ضرورة دراسة مدى وطبيعة الفروق الفردية في العمليات النفسية.
- ب- ضرورة اكتشاف العلاقات بين العمليات العقلية لدى الفرد بهدف تصنيف السمات وتحديد أكثر الوظائف أهمية.

وفى عام ١٩٠٠م أصدر "شترن Stern" كتاب بعنوان "سيكولوجية الفروق الفردية" وقد حدد فيه الموضوعات الأساسية لعلم النفس الفارق، في ثلاث نواحي هي:

- ما مدى الفروق في الحياة النفسية للأفراد والجماعات، وما طبيعة هذه الفروق؟
- ما العوامل التي تؤثر في هذه الفروق وتحديدها؟
- كيف تظهر هذه الفروق وطرق الكشف عنها؟

وبعد إصدار "شترن" لكتابه بوقت قصير، تحدد معالم علم النفس الفارق بالمجالات الرئيسية التالية:

- قياس الذكاء.
- قياس القدرات العقلية الخاصة.
- قياس الشخصية.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف علم النفس الفارق " بأنه الدراسة العلمية الموضوعية التجريبية لظاهرة الفروق الفردية".

ولكن ما هو تعريف الفروق الفردية كمحور دراسة علم النفس الفارق؟ وللإجابة أنه إذا حاولت تعريف الفروق الفردية فإننا نجد أنه يتضمن العناصر التالية:

- ١- التعبير الكمي عن السمة المقاسة عن طريق القياس النفسي وأدواته المختلفة مثل الاختبارات والمقاييس النفسية، كما سيتضح في الفصل الرابع.
- ٢- مدى درجات الأفراد على السمة وهو الفرق بين أعلى درجة وأقل درجة.
- ٣- مقارنة درجة الفرد بالمتوسط العام في المجموعة.
- ٤- الانحرافات الفردية عن متوسط المجموعة.

ولذا يعرف الفروق الفردية بأنها " الانحرافات الفردية عن متوسط المجموعة التي ينتمي إليها الفرد في أي صفة أو سمة مقاسة سواء كانت نفسية أو عقلية أو جسمية بحيث يتوزع الأفراد ما بين أعلى وأقل درجة في الصفة المقاسة".

أنواع الفروق الفردية:

يوجد نوعان من الفروق الفردية هما:

١- فروق في النوع:

يطلق على الفروق الفردية في الصفة فروقاً في النوع، وذلك لاختلاف وحدة القياس المشتركة التي تسمح بالمقارنة بينهم، فمثلاً قياس صفة الطول بالمتري بينما يقاس الوزن كصفة أخرى بالكيلو جرام، والفرق بين صفة الطول والوزن هو فرقاً في النوع.

كذلك الحال في الصفات النفسية، والقدرات العقلية، فالفرق بين الذكاء، والابتكار هو فرق في نوع الصفة، فلا يمكن المقارنة بين ذكاء فرد والقدرة على الابتكار، كذلك لا يمكن المقارنة بين سمة الانطواء لدى فرد ما والاتزان الانفعالي لدى فرد آخر، لأنه لا توجد وحدة قياس واحدة مشتركة بين أي منهما.

٢- فروق في الدرجة:

بالنسبة للفروق بين الأفراد في أية صفة أو سمة واحدة، فيطلق عليها فروق في الدرجة، أي فروق في درجة وجود هذه الصفة أو السمة، فالفرق بين الطول والقصر هو فرق في الدرجة، وذلك نظراً لأنهما يمكن قياسهما والمقارنة باستخدام

مقياس أو معيار واحد، فكلاهما يقاس بالمتري أو السنتيمتر، كما أنه توجد درجات متفاوتة في الطول أو القصر يقاس بالمتري أو السنتيمتر، حيث تتضمن الفروق في الدرجة النظر إلى أي صفة من الصفات أو أي سمة من السمات على أنها بعد Dimenoion أو متصل Continuun فكل شخص يقع عند نقطة معينة على هذا البعد، فيستطيع أن نتصور أي صفة على أنها مسطرة متدرجة، وكل شخص يقع عند درجة معينة على هذه المسطرة، وفقاً لمقدار ما يتصف به من السمة، فالفرق بين الفرد المبتكر وبين الفرد الغير مبتكر هو فرق في درجة الابتكار لدى كل منهما، إيضاحات الفرق بين الفرد المنبسط وبين الفرد المنطوي هو فرق في درجة كل منهما على مقياس سمة الانبساط/ الانطواء، وهو يقيس كل منهما بمقياس واحد يحصل كل فرد على درجة على هذا المقياس وبناء على ذلك يصنف إما منبسط أو منطوي أو متوسط بين الانبساط والانطواء.

مظاهر الفروق الفردية:

تحدد مظاهر الفروق الفردية في:

١- الفروق بين الأفراد:

هي تلك الاختلافات التي نلاحظها بين الأفراد في مختلف السمات الانفعالية والعقلية والمهارات الحركية... الخ.

والفروق بين الأفراد هي فروق في الدرجة وليست في النوع، وبمعنى آخر هي درجة تشتت الأفراد على توزيع أي سمة لديهم سواء كانت عقلية أو انفعالية... الخ.

٢- الفروق داخل الفرد:

تختلف الفروق الفردية في القدرات أو السمات لدى نفس الفرد ولا تتساوى فيما بينهم، فمثلاً الفرد الرياضي المتفوق في الثبات الانفعالي قد لا يكون متفوقاً في القدرة العقلية، وهذا الاختلاف في القدرات أو السمات لدى الفرد الرياضي فروقاً داخل الفرد.

وتشير نتائج الدراسات التي أجريت لمعرفة الفروق في قدرات وسمات الفرد الواحد، إلى أنه لا توجد علاقة بين السمات المختلفة لدى الفرد الواحد، فليس الفرد متفوقاً في جميع السمات وليس ضعيفاً في جميعها، بل أننا نشاهد عادة في معظم الحالات أن الفرد يكون متفوقاً في بعض السمات، ومتوسط في بعضها وضعيفاً في البعض الآخر.

الخصائص العامة للفروق الفردية :

لقد أشار العديد من الباحثين في مجال دراسة الفروق الفردية بأن لهذا المفهوم خصائص رئيسية هي:

١- مدى الفروق الفردية:

يقصد بمدى الفروق الفردية بأنه الفرق بين أعلى درجة وأقل درجة في توزيع درجات أي سمة مقاسة من السمات، وقد أهتم " وكسلر Wechsler" بدراسة مدى الفروق الفردية بين الأفراد في معظم المهارات والسمات العقلية التي نقيسها الاختبارات النفسية، فتوصل إلى أن النسبة بين أحسن الأفراد وأضعفهم هي (٢: ١) أي أن قدرة أحسن الأفراد تعادل ضعف قدرة أضعفهم في السمة المقاسة.

لقد دلت الأبحاث التي قام بها "لوك" على أن أوسع مدى للفروق الفردية يظهر في سمات الشخصية، وأن أقل مدى لهذه الفروق يظهر في الفروق الجسمية، بينما يقع مدى الفروق الفردية في النواحي العقلية المعرفية بين هذين الطرفين، كما يتأثر مدى هذه الفروق بالجنس ذكرًا كان أم أنثى، فمدى الفروق الفردية عند الذكور أكبر منه عند الإناث، ويرى " جيلفورد" أن اختلاف المدى من صفة لأخرى يؤدي إلى مقارنة الصفات المختلفة تمهيدا للمعرفة العوامل المؤثرة في اختلافها، ومدى خضوع هذه العوامل للتوجيه والتدريب.

٢- معدل ثبات الفروق الفردية:

يختلف ثبات الفروق الفردية من ظاهرة إلى أخرى كما لا تثبت هذه الفروق في جميع الصفات بنسبة متساوية، ولقد أشار "بابلي Babley" ١٩٤٩م إلى أن معظم الأبحاث قد توصلت إلى أكثر الفروق ثباتا هي الفروق العقلية المعرفية، وخاصة في نهاية مرحلة المراهقة المبكرة، في حين أن الميول تظل ثابتة إلى مدى زمني طويل، أما أكثر الفروق تغيرًا هي الفروق القائمة بين سمات الشخصية، ويمكن تفسير ذلك بأن مدى التشتت في الخصائص والسمات الشخصية أكبر منه في النواحي العقلية المعرفية، كما قد يرجع إلى تأثير الخصائص الشخصية بالجوانب الثقافية والبيئة بدرجة أكبر من تأثير النواحي العقلية بهذه الجوانب.

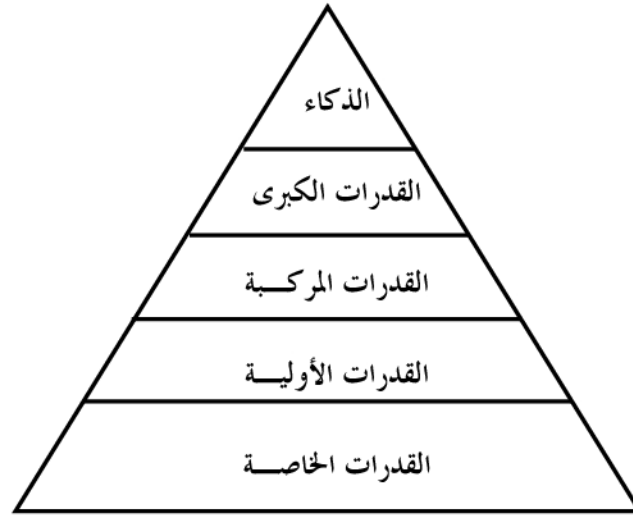
٣- نسبية قياس الفروق الفردية:

أن قياس أي سمة من السمات لا يتم بطريقة مباشرة، لأنه أداة القياس المستخدمة تقيس مظهرًا أو عينة من السلوك فقط وليس كل المظاهر وهذا يفسر

أسباب الاختلاف بين درجات الفرد في نفس السمة إذا قيست باختبارات مختلفة وهذا يؤكد نسبية قياس الفروق الفردية.

٤- التنظيم الهرم للفروق الفردية:

يوجد تنظيم شائع للفروق الفردية يسمى بالتنظيم الهرمي يتضمن في قمته أهم السمات التي تدخل في جميع سمات الفرد، ثم تليها السمات الأقل عمومية فالأقل وهكذا، وقد توصلت البحوث التي أجريت على ظاهرة الفروق الفردية إلى وجود تنظيم هرمي داخل كل سمة أو صفة سواء أكانت عقلية أو مزاجية أو جسمية، فالتنظيم الهرمي في القدرات العقلية مثلاً يشتمل على الذكاء كصفة، أكثر عمومية تكون في قمة الهرم، تليها القدرات الكبرى (المهنية) ثم يلي ذلك القدرات المركبة ويلى ذلك القدرات الأولية وأخيراً القدرات الخاصة في قاعدة هذا الهرم. كما هو موضح بالشكل (٢) التالي:



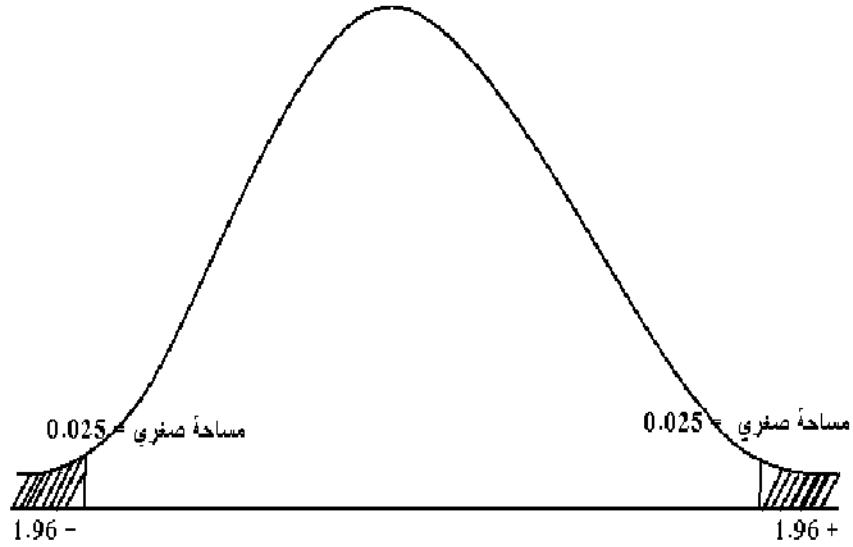
شكل (٢) يوضح التنظيم الهرمي للذكاء

ومن الجدير بالذكر أن جميع الخصائص العقلية، المزاجية والانفعالية، وكذلك الصفات الجسمية تخضع لهذا التنظيم الهرمي.

٥- توزيع الفروق الفردية:

بينت الدراسات العديدة أنه إذا تم قياس أي سمة في مجال السمات أو القدرات الإنسانية بين مجموعة كبيرة من الأفراد، وأن الفروق الفردية في أي سمة من

السمات الشخصية هي فروق في الدرجة، أي فروق كمية، وليس فروق في النوع أي فروق كيفية، ثم وضحت في رسم بياني أو منحنى بياني، فإن هذا المنحنى يتخذ عادة شكلا معيناً تشبه الجرس المقلوب ويتبع معظم الأفراد في مركز متوسط من هذا المنحنى ويقل عدد الأفراد تدريجياً كلما اتجهنا نحو كلا من الطرفين، يسمى هذا المنحنى الجرسى المنحنى الاعتيادي Normal Curve فمثلاً عندما تأخذ عينة كبيرة من الأفراد تمثيلاً جيداً للمجتمع الأصلي، وتطبق عليها مقياساً يقيس إحدى السمات، نستطيع أن نرسم منحنى يمثل الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على المقياس كما هو موضح في الشكل (٣) التالي:



شكل رقم (٣) توزيع النسبة المئوية التكرارات (التوزيع الاعتيادي)

ومن الجدير بالذكر بأنه إذا تم قياس أي سمة كالانحياز الانفعالي أو قدرة عقلية كالذكاء أو الابتكار، أو صفة بدنية لدى قطاع كبير من الأفراد الرياضيين ذوي عمر زمني واحد وباستخدام مقياس أو اختبار مقنن وصالح للاستخدام، فإننا سنحصل على منحنى اعتدالي لتوزيع هؤلاء الأفراد في هذه السمة أو القدرة أو الصفة وهذا المنحنى سيمثل المنحنى السابق الإشارة إليه في الشكل (٤) والذي يتضح أن حوالي ٦٨,٢٦ من الأفراد يتجمعون حول الدرجة المتوسطة، حيث يمثلون المستوى المتوسط في هذه السمة، بينما نجد أن ١٥,٧٣% من الأفراد يتجهون نحو المستوى المرتفع، وكذلك حوالي ١٥,٧٣% من الأفراد يصنفون

كمستوى اقل من المتوسط، أي كمستوى منخفض، وأنه إذا أسقطنا عموداً من قمة هذا المنحنى فإنه سوف يقسم المحور الأفقي إلى قسمين متساويين تماماً.

فالفروق الفردية تخضع في توزيعها إلى قوانين الاحتمال، أي نسبة الاحتمال والتي تعني أنه " إذا توقعنا حدوث ظاهرة معينة من بين عدد من الظواهر الأخرى المحتملة بحيث لا يوجد محل الاحتمال آخر، فإن نسبة احتمال حدوث الظاهرة هي النسبة بين تكرار حدوثها ومجموع تكرارات حدوث جميع الظواهر الأخرى المحتملة".

ويمكن توضيح ذلك بالمثال التالي: " إذا ألقى زهر اللعب ذو الستة أوجه عشوائياً إلى أعلى، فإنه أما أن يقع على الوجه الذي به الرقم (١ أو ٢ أو ... أو ٦) أي أن نسبة احتمال وقوعه على وجه معين هو ٦.

إما إذا ألقى عدد كبير جداً من الزهر عشوائياً إلى أعلى، ثم حسبت وقوعها على وجه ما، ومثلنا فئات هذه الاحتمالات بيانياً فأنها سوف تتخذ شكل المنحنى الاعتدالي الذي سبق شرحه، وهذا ينطبق أيضاً على أية ظاهرة أخرى سواء كانت ظاهرة حسية أو عقلية أو نفسية.

ولكن كلما كانت الظاهرة موضع القياس متحررة من العوامل التي ترجع إلى احتمال معين، كلما أخذ شكل توزيع هذه الظاهرة شكل التوزيع الاعتدالي أو الجرسى.

ولكن هناك مجموعة العوامل التي تؤثر في المنحنى الاعتدالي بحيث تجعله إما ملتوياً سواء كان الألتواء سالباً أي تميل قمة المنحنى جهد الدرجات المرتفعة أو التواء موجباً أي تميل قمة المنحنى جهة الدرجات المنخفضة في السمة المقاسة أو تجعله متعدد القمم أو غير ذلك من الأشكال ومن أهم هذه العوامل مايلي:

- طبيعة السمة المقاسة:

من العوامل التي تؤدي إلى حصولنا على توزيعات غير اعتدالية أن تكون السمة المقاسة موضوع يتحكم فيها عوامل غير محددة مثل سمة "المساير" التي تتحكم فيها العوامل الاجتماعية، وكذلك ندرة السمة مثل أثر بعض الظروف المرضية التي تؤدي إلى زيادة عدد الحالات المتطرفة.

- طبيعة العينة:

إذا لم تختار العينة بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي الذي تنتمي إليه هذه العينة فإن ذلك سوف يؤدي إلى تغير شكل كل من التوزيع التكراري وكذلك

المنحنى الاعتدالى، فقد نحصل على منحنى ملتوى، أو منحنى ذو قممتين، أو منحنى متعدد القمم، كل ذلك ينتج بالدرجة الأولى إلى عدم تمثيل العينة المقاس لديها السمة للمجتمع الأصلي الذى تشتق منه أو إلى قلة عدد أفراد العينة.

- طبيعة أداة القياس:

يتأثر شكل التوزيع التكرارى، وكذلك المنحنى الاعتدالى ببعض خصائص أداة القياس نذكر منها:

- صعوبة أسئلة الاختبار على المستويات العليا أو الدنيا من الأفراد.
- عدم مناسبة الاختبار لخصائص الأفراد.
- عدم تساوى وحدات الاختبار المستخدم.
- كما تؤدى القيود التى يفرضها المجتمع على أنشطة أفرادها إلى اختلاف شكل المنحنى الاعتدالى.

مجالات الفروق الفردية:

١- الفروق الفردية فى الجانب الوجدانى:

يقصد بالجانب الوجدانى فى الشخصية ما يتعلق بالنواحي المزاجية المكتسبة الخاصة بالعواطف أو العادات الانفعالية والميول والاتجاهات، كما يقصد بها ما يؤسس على الانفعال بهدف تزويد الفرد الرياضى بغايات السلوك ودوافعه، ولا يفصل الجانب الوجدانى عن الجانب العقلى أو المعرفى ولكنهما مرتبطان لأن الجانب العقلى يرسم الطرق التى تشبع دوافع الفرد الرياضى، وقد نشأت فكرة القياس ومعرفة الفروق الفردية فى مظاهر الجانب الوجدانى عن ضرورة عملية، مثله فى ذلك مثل القياس العقلى تماماً.

فقد ولى علماء النفس أهمية لهذا الجانب فقد أدى هذا إلى استخدام وسائل القياس فى هذا الجانب بدأت بدراسة الجوانب البيئية المحيطة بالفرد أولاً، ثم تقرير الأخصائى النفسى المدرب، ثم تطورت وسائل القياس فى هذا الجانب مع استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية التى تهدف إلى قياس استجابات الفرد الرياضى الانفعالية فى مواقف مقننة.

ترتب على هذا أن وجه علماء النفس اهتمامهم لقياس السمات الانفعالية، التى تحدد سلوك الأفراد إزاء المواقف المختلفة، وتسمى الاختبارات التى وضعت لقياس سمات الجانب الوجدانى أو الانفعالى باختبارات الشخصية أو اختبارات التوافق لتمييزها عن اختبارات الذكاء أو القدرات أو الاستعدادات فى الجانب العقلى.

٢- الفروق الفردية في الجانب العقلي والمعرفي:

يتضمن هذا الجانب من جوانب الشخصية الذكاء والقدرات العقلية حيث أظهرت الدراسات التجريبية في علم النفس أن هناك فروقا في الجانب العقلي والمعرفي سواء داخل الفرد نفسه أو بين الأفراد، كالفرد لا يكون عادة في كل قدراته مرتفعاً أو منخفضاً فيها جميعاً، ولكن قد يكون مرتفعاً في القدرة على حل المشكلات المعقدة ومتوسطاً في القدرة اللغوية مثلاً.

يتضح لنا هذا في المجالات الرياضية فنجد أن بعض الأشخاص الرياضيين قد ينجح في إحدى الأنشطة ولكن لا ينجح في أنشطة أخرى.

فمثلاً تظهر الفروق الفردية في القدرة العقلية العامة "الذكاء" من خلال تطبيقنا لإحدى اختبارات الذكاء على مجموعة عشوائية من الأفراد، فإننا نجد أن توزيع نسب الذكاء يشبه إلى حد بعيد المنحنى الاعتدالي، بمعنى أننا نجد أن الغالبية من أفراد هذه العينة متمركز في الوسط، أي يمثلون العاديين من الناس، ويكونوا حوالي ٦٨% من المجموعة ونجد أن ١٢,٥% يمثلون المتفوقين عقلياً ١٢,٥% يمثلون ضعاف العقول، بل تظهر الفروق الفردية في الوصف الشائع للأفراد في حياتنا اليومية، فقد تقول عن شخص ما أنه ذكي وآخر غبي وثالث عادي.

أما بالنسبة للفروق الفردية في اللعب الرياضي، فيستطيع المدرب الرياضي أثناء التدريب والمنافسة أن يتعرف على ظاهرة الفروق الفردية بين اللاعبين في الفريق الواحد وبالتالي يعطي تعليمات وتوجيهات خطية حسب القدرات العقلية وذكاء اللاعبين الموجودين معه.

٣- الفروق الفردية في الجانب الجسمي:

تظهر الفروق الفردية في الجانب الجسمي لأول وهلة عندما ننظر إلى مجموعة من الأفراد، فإننا نجد بينهم فروقا فردية في الطول، فهناك الطويل والقصير والمتوسط في الطول، كما نجد فروقا في اللون وفي الشكل وفي الحجم.

ولكن هذه المعرفة ليست قائمة على أسس علمية، لذا لجأ علماء النفس في قياس الفروق الفردية في الجانب الجسمي إلى ما يسمى بالمعاملات الاحصائية لتحديد بناء الجسم ومن أكثر هذه المعاملات انتشاراً النسبة بين الطول والوزن، والمعامل المورفولوجي Morphological Index وهذا الأخير يحسب بقسمة طول الذراع مضافاً إلى متوسط طول الساق على حجم الجذع، وعلى ذلك فالأفراد الذين يكون عندهم هذا المعامل عالياً فيكونون في العادة طولاً ونحافاً وأطرافهم طويلة

نسبياً، أما الأشخاص الذين يكون عندهم هذا المعامل منخفضاً فيكونون ممثلين وجزءهم يميل إلى البدانة.

وإذا تتبعنا بحوث علم النفس النمو فنستطيع معرفة دور العوامل الفسيولوجية في وجود الفروق الفردية بين الأفراد، وخاصة بين الجنسين البنين والبنات في بناء الجسم بما في ذلك الهيكل العظمي، والتكوين العضلي العام سواء في ذلك العضلات الكبيرة أو الدقيقة، ترجع أهمية معرفة الفروق الفردية في الجانب الجسمي إلى علاقته بالجوانب العقلية وتأثيره على السلوك، خاصة إذا حدثت عيوب جسمية معينة مثل النقص في حاستي السمع والبصر لانهما من أكثر العوائق الجسمية لنمو سلوك الفرد.

والخلاصة أن دراسة الفروق الفردية لها أهميتها في المجالات المختلفة للشخصية، سواء الجانب العقلي المعرفي، أو الجانب الوجداني الانفعالي أو الجسمي، لأن الاختلافات والفروق بين الأفراد في السمات والقدرات المختلفة، دعت الحاجة إلى القياس النفسي لمعرفة مقدار هذه الاختلافات بين الأفراد.

مناهج البحث في الفروق الفردية :

لكل علم من العلوم المختلفة النظرية منها، أو التطبيقية مناهجها الخاصة في البحث، والتي ترتبط بخصائص هذا العلم، والفروق الفردية باعتبارها أحد فروع علم النفس تتميز بأن لها طرق ومناهج خاصة في البحث أهمها:

أ - منهج دراسة العلاقات القائمة بين الاستجابات:

تختلف طريقة البحث في دراسة علم النفس التجريبي الذي يهتم بدراسة العلاقة بين المثيرات والاستجابات عنها في دراسة الفروق الفردية التي تهتم بدراسة العلاقة بين الاستجابات المختلفة، كدراسة العلاقة بين درجات مجموعة من الأفراد في كل من الذكاء والتفوق الرياضي.

ب- المنهج الإحصائي:

بينما يهدف علم النفس التجريبي الوصول إلى القوانين التي تحكم سلوك الإنسان وفي ذلك نجد أن المنهج المستخدم فيه هو المنهج الرياضي، نجد أن المنهج المستخدم في دراسة الفروق الفردية هو المنهج الإحصائي نظراً لاهتمام الباحثين في هذا المجال بدراسة الفروق الفردية بين الناس.

فالمنهج الإحصائي يهتم ويهدف إلى معرفة نوع ودرجة الاحتمالات المختلفة التي تنظم بها الفروق القائمة بين الأفراد.

ج- التكامل بين المنهجين:

يذكر "نوبيل Noble" ١٩٦١م بأننا كنا إلى عهد قريب ننظر إلى منهج دراسة العلاقات بين الاستجابات والمنهج الاحصائي نظرة التعارض والتباين، ولكن من الأفضل أن ننظر إليهما نظرة التكامل والتناسق على الرغم من الاختلاف القائم بينهما، فمن الواجب أن تؤدي الدراسة الاحصائية الارتباطية للفروق الفردية إلى التجارب المعملية، ويجب أن تعتمد هذه التجارب المعملية بدورها على المنهج الاحصائي في ضبطها للمتغيرات المختلفة التي تؤثر في التجربة القائمة.

وحيث نصل إلى القوانين العامة التي تحكم السلوك الإنساني وذلك عن طريق علم النفس التجريبي فإن علم النفس الفارق يبين لنا الفروق القائمة بين الأنواع المختلفة من الأفراد وذلك بالنسبة لهذه القوانين.

الإفادة التطبيقية من دراسة الفروق الفردية في المجال الرياضي:

- ١- إدراك أن كل فرد رياضي وحدة متميزة لها قدراتها واستعداداتها وميولها بما يستلزم معاملتها معاملة فردية سواء عند انتقائه أو تدريبه أو إرشاده.
- ٢- قد ترجع المشكلات التي يعاني منها الناشئين في المجال الرياضي إلى وضعهم في مستويات أعلى أو أدنى من مستوى نضجهم النفسي والعقلي.
- ٣- إن التوزيع الاعتدالي للأفراد في سمة من السمات لا يعني إغفال فردية كل حالة، فإذا كان الفرد الرياضي متوسطاً في الذكاء فلا يعني أنه متوسط في سائر القدرات الأخرى.
- ٤- وجود فروق داخل الفرد الرياضي تؤكد أن من لا يصلح لنشاط رياضي ما قد يصلح لنشاط رياضي آخر.
- ٥- إن استخدام الاختبارات النفسية في تقييم الفروق الفردية هو تقييم نسبي، وتعتبر هذه القضية ذات أهمية خاصة إذا كان سترتب عليها اتخاذ قرار هام كالانتقاء للمنتجات لخوض البطولات الدولية والأولمبية.
- ٦- نظراً لأن الوراثة تلعب دوراً في الفروق الفردية فإنه لا يجب إغفال دور البيئة وتفاعلها معها.
- ٧- عند استخدام الاختبارات لدراسة الفروق الفردية بين الأفراد والجماعات الرياضية يجب أن تستخدم الاختبارات المتحررة من أثر الثقافة Cultural Free Tests أي الاختبارات المعدلة ثقافياً لأن الاختبار المقنن على رياضيين في أوروبا يكون متحيز ضد رياضيين في أفريقيا على سبيل المثال.

- ٨- من خلال معرفة الفروق الفردية بين الأفراد في المجال الرياضي، يساعد ذلك على التصنيف Classification بهدف تجميع الأفراد من أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات تنظم لها البرامج الخاصة بهم، حيث يحقق ذلك عدة أغراض من أهمها:
 - زيادة الإقبال على الممارسة: فوجود الفرد داخل مجموعة متجانسة تزيد من إقبال على النشاط، وبالتالي يزداد مقدار تحصيله في هذا النشاط.
 - زيادة التنافس: إذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق سيزداد تبعاً لذلك التنافس بينهم، فالمستويات شديدة التباين بين الفرد أو الأفراد قد يولد الاحباط والاستسلام.
 - العدالة: كلما قلت الفروق بين الأفراد أو الفرق كلما كانت النتائج عادلة والفرصة الممنوحة متكافئة.
 - الدافعية: فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد والفرق في الممارسة.
 - الأمان : إذا كانت الفروق واضحة بين الأفراد فإن عامل الأمان لا يكون متوفراً فالفرد الأضعف قد تستثيره عزة النفس أو زيادة الاحباط إلى القيام بسلوك قد يعرضه للأصابة، أو قد يتعرض للإجهاد الشديد نتيجة محاولاته.
 - نجاح التدريس أو التدريب: إذا كانت المجموعة متجانسة فإن عملية التدريس أو التدريب تكون أسهل وأنجح عما إذا كان المجتمع متباين من حيث القدرات.
- وبناء على ذلك فإن مراعاة الفروق الفردية بين الرياضيين تجعلنا نقف وقفه عند تخطيط البرامج التدريبية حيث لا بد وأن تتناسب تلك البرامج مع قدرات واستعدادات الأفراد الرياضيين بحيث يمكن من خلالها مراعاة تلك الفروق الجسمية والنفسية والعقلية للوصول بهم إلى أعلى المستويات الرياضية. التي تؤهلهم لهم قدراتهم ومهاراتهم.

الفصل الثالث

ركائز الانتقاء النفسي والعقلي للرياضيين

- تمهيد.
- الاختيار على أساس النشاط الرياضي.
- التوجيه الرياضي.
- تحليل النشاط الرياضي.
- تحليل الفرد الرياضي.
- المواءمة الرياضية.

الفصل الثالث

ركائز الانتقاء النفسى والعقلى للرياضيين

تمهيد :

إن وضع الفرد الرياضى المناسب فى النشاط الرياضى المناسب The Right Athlete in the Right Sport Activity لهو شعار أساسى يرفعه علماء النفس الرياضة، وكل من يهتم يقضه الانتقاء والاختيار الرياضيين سواء فى ذلك المسئولين عن الأندية الرياضية أو المسئولون عن الاتحادات الرياضية.

ويقصد بهذا الشعار أن تراعى الجهات المسئولة عن انتقاء الأفراد الرياضيين، ألا يمارس فرد رياضى أى نشاط من الأنشطة الرياضية من أى مستوى أو نوع ناشئ أو مستوى عالى إلا إذا كان هذه اللاعب "مناسباً" وملائماً وصالحاً لهذا النشاط من حيث خصائصه الشخصية المختلفة وقدراته العقلية، حتى يزداد احتمال نجاحه وتفوقه فى ممارسة النشاط الرياضى، حيث يكون الفرد الرياضى فى هذه الحالة صالحاً لممارسة نشاط رياضى معين، ويكون النشاط أيضاً مناسباً للفرد الرياضى.

ولكن، يبقى السؤال الذى يطرح نفسه دائماً، وهو كيف يتم وضع الفرد الرياضى المناسب فى النشاط الرياضى المناسب؟

وباعتبار ذلك من أهم أدوار وواجبات الأخصائى النفسى الرياضى حيث يقوم الأخصائى النفسى الرياضى بالعديد من العمليات والأدوار أهمها:

أولاً: الاختيار على أساس النشاط :

نعنى بالاختيار على أساس النشاط هى تلك العملية التى يتم عن طريقها اختيار أفضل المرشحين أو المتقدمين لممارسة نشاط رياضى معين، وأنسبهم له ، فعلى سبيل المثال لو قام نادى رياضى بالإعلان عن حاجته للاعبين فى نشاط كرة القدم مثلاً، فأننا نجد أن هناك من المتقدمين للانضمام لهذا النادى وممارسة نوع النشاط المراد الاختيار فيه نجدهم أعداد كبيرة وبالتالي نجد أنفسنا فى حاجة إلى اختيار الأصلح والمناسب من كل هؤلاء المتقدمين، فى مثل هذه الحالة يقوم الأخصائى النفسى الرياضى بتحليل النشاط (سوف يتم تناوله بالتفصيل) الذى يراد الاختيار له، لكى يحدد الخصائص النفسية والعقلية المختلفة، التى ينبغى أن يتصف بها الفرد

الرياضي حتى ينجح في القيام بالمهارات والواجبات المرتبطة اللازمة لهذا النشاط. (أو ما يعرف بتحليل الفرد الرياضي - أيضا سوف يتم تناوله بالتفصيل لاحقا) مثل الذكاء والثقة بالنفس، الجرأة، والأثران النفسي، القدرات الحس حركية، الطول والقوة العضلية.... الخ، كما يحدد الإحصائي النفسي الرياضي المقدار الذي ينبغي أن تكون عليه كل خاصية من تلك الخصائص، حتى تكون مناسبة لهذا النشاط، وبالتالي يكون الفرد الرياضي الذي تتوافر فيه هذه الخصائص بالمقادير المناسبة ذو استعداد مناسب وملئم وطيب للنجاح والانجاز في هذا النشاط، ثم بعد ذلك - يقوم الإحصائي النفسي بتصميم الاختبار - بناء على نتائج تحليل النشاط الرياضي، مقاييس ووسائل مثل الاختبارات النفسية والعقلية والمقابلة لتقدير مدى توافر هذه الخصائص في المتقدمين هؤلاء.

وإذا نجحنا في القيام بالاختيار على أسس علمية وموضوعية سليمة دون أن تتأثر بأية أهواء شخصية، فإننا نستطيع بذلك تحقيق فوائد ملموسة في الساحة الرياضية المحلية والدولية، حيث أن الاختيار السليم يحقق للمؤسسات الرياضية (أندية أو اتحادات) مكاسب عديدة فيما يتعلق بالعائد من الحصول على البطولات المحلية والقارية والعالمية، أيضا من أهم نتائج الاختيار السليم للفرد الرياضي هو راحة ورضا الفرد الرياضي نفسيا للنشاط الذي يمارسه، فاللاعب الذي يختار النشاط الذي يتناسب وإمكاناته الجسمية والنفسية والعقلية سوف ينجح فيه ويصل إلى مستوى من الإنجاز يحقق له طموحات وترفع قيمته في نظر المحيطين به، وعلى العكس من ذلك عن سوء اختيار النشاط قد تؤدي بالفرد الرياضي في نهاية الأمر إلى أن يفشل ويشعر بالضيق إلى درجة تجعله يضطر أن ينسحب من النشاط ويتركه وهذا ما يسمى بالاحتراق النفسي الرياضي.

لكن هناك تساؤلا كثيرا ما يتبادر إلى الذهن عن الخلفية الإنسانية لعملية الاختيار على الأساس العلمي، إذ يظن البعض أن عملية الاختيار السليم إنما تحسن فقط إلى فريق من الرياضيين هم يختارون للنشاط المطلوب دون أن تهتم بالفريق الكبير من هؤلاء الرياضيين الذين يتم استبعادهم أثناء عملية الاختيار هذه، إلا أن هذا الظن مردود عليه إذا ما ذكرنا من "أيزنك Eysenek" أن الشخص الذي يلمع في نشاط معين قد يكون فاشلا تماما في غيره ومتوسطا في ثالث، فارتباطات النجاح في أوجه أنشطة مختلفة تكون ضعيفة نسبيا" مما يشير إلى الأنشطة الرياضية المختلفة تتطلب بالأحرى أنماط مختلفة من القدرة، ويؤيد مبدأ الفروق الفردية هذا الرأي حيث يقرر أن أي فرد يمتلك كل قدرة أو استعداد بدرجات

متفاوتة، وأن الفروق بين الأفراد ليست كيفية (بمعنى امتلاك الفرد القدرة) (الاستعداد) أو (عدم امتلاكها لها) وإنما هي فروق كمية فقط (بمعنى أن الذى يفرق بين فرد وآخر فى قدرة معينة أو استعداد هو فقط أن هذه القدرة (أو الاستعداد) تتوافر بدرجة أعلى أو أقل فى هذا الفرد عن الآخر). كما أن الارتباط بحجم القدرات والاستعدادات المختلفة ارتباط ضعيف، وبالتالي فإن من يستبعد فى عملية الاختيار لنشاط معين قد يكون من أوائل المقبولين فى نشاط رياضى آخر، يتطلب قدرات واستعدادات معينة بدرجات تختلف عن النشاط الأول، فكما أن الأفراد يختلفون عن بعضهم فى درجات توافر الاستعدادات الجسمية والنفسية، فبالمثل أيضاً نجد أن الأنشطة الرياضية تختلف فيما بينها فيما تتطلبه من استعدادات بدرجات معينة، وهكذا تكون مهمة الاختيار تحقق أكبر قدر ممكن من الملاءمة بين استعدادات الفرد الرياضى ومتطلبات النشاط الرياضى الذى يختار له.

وهناك نقد آخر يوجه إلى عمليات الاختيار، وهو أنها تختار فقط ذوى الإمكانات والاستعدادات الممتازة، دون الاهتمام بذوى الإمكانات والاستعدادات المتواضعة وهذا خطأ فى فهم المقصود بعمليات الاختيار، إذ أنها لا تختار أفضل الأفراد امتلاكاً للخصائص كما يتوهم البعض، بل أنسبهم لما يتطلبه النشاط من خصائص.

ثانياً: التوجيه الرياضى Sport Guidance :

إذا كان المقصود بالاختيار هو انتقاء أنسب المتقدمين لممارسة نشاط رياضى معين، فإن المقصود بالتوجيه الرياضى هو انتقاء أنسب نشاط رياضى للفرد الرياضى، أي أننا فى الحالة الأولى (الاختيار) يكون عندنا أشخاص كثيرون متقدمون لممارسة نشاط رياضى معين. وتتخلص المهمة فى أن ننتقى من بينهم أنسبهم وأصلحهم للممارسة للنشاط الرياضى بينما فى الحالة الثانية (التوجيه الرياضى) يكون عندنا الفرد الرياضى واحد وأمامنا أنشطة رياضية عدة، وتتخلص مهمتنا فى أن ننتقى له من بين هذه الأنشطة الرياضة الكثيرة أنسب نشاط أو أنسب مركز يستطيع فيه الأداء بصورة متميزة وخاصة فى الألعاب الجماعية، تؤهله له استعداداته وقدراته الجسمية والنفسية والعقلية فنوجهه للاحاق به، لهذا، فإن الهدف النهائي لكل من عمليتى التوجيه والاختيار واحد، ألا وهو وضع الفرد الرياضى فى النشاط الرياضى الذى يتناسب واستعداداته الجسمية والنفسية والعقلية.

ومن هنا، فإن الخطواتين الأساسيتين في عمليتي الاختيار والتوجيه وهما تحليل الأنشطة الرياضية للكشف عن الاستعدادات اللازم توافرها في الفرد حتى ينجح فيها، وتحليل الفرد الرياضي لقياس مدى توافر تلك الاستعدادات فيه بنفس الدرجة المطلوبة.

ومن هنا، فإن الأسس العلمية لعمليات الانتقاء النفسي والعقلي والتي تسهم في عمليتي الاختيار والتوجيه :

١- تحليل النشاط الرياضي Sport Activity Analysis

٢- تحليل الفرد الرياضي Athlete Analysis

٣- عملية مواءمة أو توفيق Matching، أو مضاهاة بين الفرد الرياضي وما يناسبه من أنشطة رياضية على أساس نتائج الخطوتين السابقتين حتى يتم انتقاء الفرد الرياضي وتوجيهه لما يناسبه من نشاط رياضي معين.

وبناء على ذلك سوف تناول العمليتين الرئيسيتين في الانتقاء النفسي والعقلي وهما:

١- تحليل النشاط الرياضي.

٢- تحليل الفرد الرياضي.

أولاً: تحليل النشاط الرياضي :

يقصد بتحليل النشاط الرياضي Sport Activity Analysis تلك الدراسة العلمية التفصيلية على النشاط الرياضي، بهدف تحديد ووصف المهارات والواجبات والمسؤوليات والظروف المرتبطة بالنشاط المطلوبة تحقيقها من اللاعب لكي يتمكن من الإنجاز في هذا النشاط الرياضي. وما من شك في أن كل نشاط رياضي من الأنشطة يختلف عن غيره، بدرجة أو بأخرى، في كل من هذه الجوانب التي يهتم بها التحليل، ومن هنا كان كل نشاط رياضي يحتاج إلى دراسة خاصة به لتحليله، فكل نشاط رياضي له خصائصه ومتطلبات النفسية والعقلية، والتي ينفرد ويتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى سواء بالنسبة لطبيعة أو مكونات أو محتويات نوع النشاط، أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات (كالإدراك والتصور والتذكر والتفكير والانتباه).

وقد حاول بعض علماء النفس الرياضة تصنيف الأنشطة الرياضية إلى مجموعات طبقاً لمتطلباتها " النفسية والعقلية" ومن بين هذه المحاولات ما قام به " كوديم" لتقسيم الأنشطة الرياضية إلى المجموعات التالية (نقلاً عن: علاوى).

• أنشطة رياضية تتطلب التوافق ما بين "اليدين والعين":

ومن أمثلتها رياضيات الرماية والقوس والنشاب (السهم) كما يمكن أن يدخل تحت نطاق هذه الأنشطة بعض المهارات الحركية الخاصة بأنشطة رياضية أخرى مثل التصويب في كرة السلة (الرماية الحرة) والإرسال في الكرة الطائرة، وتلعب المثريات البصرية في هذه الأنشطة دوراً هاماً بالإضافة إلى القدرات على الانتباه والتركيز كما تتميز بزيادة التوتر الانفعالي وخاصة قرب نهاية المنافسات ويزداد ارتفاع مستوى طموح اللاعب كنتيجة مباشرة لخبرات النجاح.

• أنشطة رياضية تتطلب التوافق الكلي للجسم:

وتشتمل على رياضات الجمباز والغطس، وتلعب صفات التوافق والرشاقة والتوازن دوراً أساسياً في مثل هذه الأنشطة الرياضية، كما تحتاج إلى المزيد من القدرة على تحمل التوتر الانفعالي قبل الأداء لإمكان القدرة على التحكم في الأداء الحركي بدرجة كبيرة من التوافق كما تحتاج لأعباء نفسية لفترات قصيرة ومتقطعة نظراً لما تتميز به من أداء متكرر يتخلله فترات من الراحة، بالإضافة إلى ضرورة توافر قدرات ابتكارية وإبداعية للتفوق في مثل هذه الأنشطة.

• أنشطة رياضية تتطلب تعبئة طاقات الجسم المختلفة:

وتتطلب هذه الأنشطة استخدام صفات القوة والتحمل (تحمل القوة) لفترات مختلفة مثل جري المسافات الطويلة والسباحة والتجديف والدراجات كما تشمل أيضاً على بعض الأنشطة التي تتطلب القوة والسرعة (القوة المميزة بالسرعة) مثل العدو والوثب العالي ودفع الجلة ورمي القرص، وغالباً ما يسهم التوتر الانفعالي قبل الأداء في المساعدة على تعبئة طاقات الفرد للمساعدة على الارتقاء بمستوى الأداء، وتتطلب مثل هذه الأنشطة سمات نفسية معينة مثل التصميم والإصرار وضبط النفس وغالباً ما يتسم عدد كبير من ممارس هذه الأنشطة بسمة "الانطوائية".

• أنشطة رياضية ترتبط باحتمال الإصابة:

مثل الملاكمة والمصارعة والجودو والكاراتيه والهبوط بالمظلات وسباق السيارات وتتميز هذه الأنشطة بارتباطها بالعدد من الانفعالات مع سرعة تغيرها، وتتطلب من ممارسيها القدرة على كبح جماح النفس والسيطرة عليها والتمسك بأهداف النظام، كما تتطلب التميز بسرعة الاستجابة البسيطة والمركبة (سرعة رد الفعل) والقدرة على التقدير الصحيح.

• أنشطة رياضية تتطلب توقع حركات الآخرين:

ومن أمثلتها الألعاب التي ترتبط بخطط متعددة للعب وتحتاج إلى التوقع الدائم للمواقف المتغيرة ولسلوك الزملاء والمنافسين، وتحتاج هذه الأنشطة إلى مستوى ذكاء متوسط أو فوق متوسط كما ترتبط بالقدرة على الاستفادة من الخبرات المكتسبة السابقة في مواقف اللعب الجديدة.

وتشتمل هذه الأنشطة الرياضية على التقسيمات الفرعية التالية:

أ - ألعاب باستخدام شبكة:

مثل الكرة الطائرة وتنس الطاولة والتنس والتي لا ترتبط بوجود احتمال للاحتكاك الجسماني المباشر بين اللاعبين، وتتطلب المزيد من القدرة على التركيز والانتباه.

ب- ألعاب تتميز بالاحتكاك المباشر بين اللاعبين:

مثل كرة القدم والهوكي وكرة اليد، وتحتاج هذه الأنشطة إلى صفات بدنية وسمات نفسية متعددة وتتطلب المزيد من التفاعل والتعاون الإيجابي بين اللاعبين الذي يمكن قياسه باستخدام مقاييس التفاعل الاجتماعي المختلفة، كما تؤثر خبرات النجاح والفشل بدرجات متفاوتة على اللاعبين، كما تحتاج إلى القدرة على مقاومة الصراعات والاحباطات.

ج- ألعاب لا تتضمن احتكاك مباشر بين اللاعبين:

مثل البيس بول والجولف والكريكت (وهي ألعاب غير منتشرة في البلاد العربية) وتحتاج هذه الأنشطة إلى مستوى معين من الذكاء (أكثر من المتوسط) وإلى قدرات خطية واستراتيجية.

ويشير "علاوي" إلى هذا التقسيم الذي قدمه "كوديم" يعتبر تقسيماً أولياً يحتاج إلى الكثير من المراجعة، ومن أهم عيوبه عدم وجود حدود فاصلة بين العديد من أنواع الأنشطة الرياضية التي يتضمنها التقسيم السابق وإغفال عدد كبير من الأنشطة الرياضية الأخرى.

وبالتالي نجد أننا في حاجة ماسة في مجال علم نفس الرياضة إلى العديد من الدراسات التي تحاول التعرف على أهم الخصائص النفسية والعقلية للأنشطة الرياضية، بشرط أن تكون تلك الدراسات تقوم على المنهج العلمي والموضوعي، وبناء على ذلك هناك العديد من المصادر تساعد على جمع بيانات ومعلومات عن تحليل النشاط الرياضي المراد تحليله.

• مصادر جمع البيانات في تحليل النشاط الرياضي:

نلجأ إلى مصادر عدة عندما نقوم بتحليل نشاط رياضي ما لتجمع عن طريقها البيانات التي نستعين بها في عملية التحليل هذه، ومن أهم هذه المصادر مايلي:

١- الدراسات السابقة عن هذا النشاط الرياضي Previous Studies:

فلو كنا - على سبيل المثال نريد تحليل نشاط لاعب كرة القدم فإننا سوف نجد دراسات كثيرة استهدفت إلقاء الضوء على هذا النشاط الرياضي من حيث على سبيل المثال، الاستعدادات الجسمية والنفسية والعقلية اللازمة لنشاط كرة القدم الضرورية للإنجاز في هذا النشاط الرياضي والتي تساعد على انتقاء الناشئين في ضوء تلك المتطلبات المختلفة التي تسهم بشكل أساسي في الارتقاء بمستوى الأفراد في الأداء الرياضي حتى يمكن الوصول إلى ما يسمى بجودة الأداء في النشاط الممارس، فنجد أن الدراسات يمكن أن تتناول جانب من الجوانب المؤثرة في ممارسة النشاط الرياضي المختار من حيث التحليل الحركي من حيث المهارات الحركية والاستعدادات الحس حركية وزمن الحركة والتوافق العضلي الحركي أيضا من حيث السمات النفسية من حيث مدى ثقة اللاعب بنفسه والضبط الانفعالي لديه والقدرة على تركيز الانتباه أيضا من حيث القدرات العقلية فيها الذكاء الخططي وحسن التصرف في المواقف الصعبة التي يمكن أن تحدث في المنافسة كما أننا قد نجد الكثير من الكتب العلمية المتخصصة والمنشورات التي تلقى الضوء على طبيعة هذا النشاط الرياضي وظروف الأداء ومتطلباته... الخ، وعلى القائم بتحليل النشاط الرياضي أن يبحث عن مثل هذه الدراسات ويجمعها ويقوم بدراستها لاستخلاص البيانات التي تفيد في تحليله للأنشطة الرياضية المختارة.

٢- الملاحظة Observation:

من أهم الوسائل التي تفيد في تحليل النشاط الرياضي (انظر فصل أدوات الانتقاء) حيث يقوم القائم بالتحليل بملاحظة اللاعب وهو يقوم بأداء النشاط الرياضي وتسجيل كل ما يلاحظه: ماذا يقوم به، ولماذا؟ وكيف؟ وماهي الأدوات أو الأجهزة التي يستخدمها أثناء الأداء؟ والملاحظة العيانية للاعب وهو يؤدي في الملعب أمر لا يمكن أن يستغنى عنه القائم بتحليل النشاط الرياضي، بعكس مصادر جمع البيانات الأخرى التي قد يمكن الاستغناء عنها، والمثل في ذلك وصفك لأي شخص فإنه مهما كان بالغ الدقة لا يمكن أن يعطى عنه صورة ترقى في دقتها إلى تلك الصورة التي تعطيها الملاحظة العيانية (أي الرؤية) لهذا الشخص.

وينبغي أن تتم هذه الملاحظة لدورة النشاط كاملة Activity Cycle حتى يمكن ملاحظة كل خطوات ومراحل الأداء للاعب أثناء المنافسة والتدريب والقيام بواجباته المختلفة ويقصد بدورة النشاط الكاملة، تلك الخطوات التي تتم منذ بدء اللاعب في الاحماء لدخول في المنافسة حتى الانتهاء من المنافسة تماما، أيضا بجانب دورة النشاط الذي يقوم به اللاعب هناك العديد من الواجبات الملقاة على عاتق اللاعب تلك الواجبات التي تؤثر في أدائه بشكل غير مباشر مثل علاقاته بزملائه والمدرّب والحكم والجمهور، فلا بد من تحليل تلك الواجبات المؤثرة على الأداء، حتى يتم أخذ صورة كاملة لكافة الواجبات التي يتضمنها النشاط الرياضي وظروف أدائه.

٣- المقابلة Interview:

يمكن استخدام عملية المقابلة (أنظر فصل أدوات الانتقاء) كأحد مصادر جمع البيانات في تحليل النشاط الرياضي، وفي هذه الحالة، يقوم القائم بتحليل النشاط الرياضي بمقابلة اللاعبين أو المدربين، وفي كل هذه المقابلات يتم تبادل الأسئلة والأجوبة والنقاش والاستفسار عن طبيعة النشاط الرياضي وظروفه والواجبات ومتطلباته، وكافة النقاط التي يريد القائم بتحليل النشاط الرياضي جمع البيانات عنه.

وكثيرا ما تمتزج المقابلة بالملاحظة، حيث لا يكفي القائم بتحليل النشاط الرياضي بملاحظة اللاعبين وهم يؤدون واجباتهم، بل يستفسر منهم عن الكثير منها، ويسألهم عن الصعوبات التي يتعرضوا لها أثناء الأداء، كما يسألهم عن الهدف من أداء بعض هذه الواجبات، وطبيعة ما يستخدم من أجهزة وأدوات يستلزم استخدامها أثناء أداء النشاط الرياضي.

وعلى القائم بتحليل النشاط الرياضي أن يسجل ما دار أثناء المقابلة، وينبغي ألا يعتمد كثيرا على الذاكرة، فهي عادة ما تخون وتسقط الكثير من التفاصيل اللازمة لعملية التحليل، أو تحرفها.

وغالبا ما تكون المقابلة مصدرا لاغنى عنه للقائم بتحليل النشاط الرياضي، حيث يمكن عن طريقها استكمال الناقص من البيانات اللازمة للتحليل، كما يستفسر فيها عن الكثير من النقاط الغامضة فيما جمعه من بيانات من مصادر أخرى، فالمقابلة يمكن أن تسد الثغرات التي تبقى بعد جمع البيانات اللازمة لتحليل النشاط من مختلف المصادر الأخرى.

٤ - الاستبيان:

كثيرا ما يستعين الأخصائي النفسى الرياضى عند تحليل النشاط الرياضى بوسيلة الاستبيان ليجمع بها بعض البيانات التى يحتاج إليها فى تحليله لنشاط الرياضى، فيقوم بتصميم استبيان يضمنه بعض الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالنشاط موضع التحليل من حيث طبيعته وظروف أدائه وواجبات اللاعب ومتطلبات النشاط والخصائص المميزة له... الخ، بحيث تكون الإجابات عن هذه الأسئلة والاستفسارات مادة غنية بالبيانات اللازمة لتحليل هذا النشاط الرياضى، ويرسل الاستبيان أو يعطى للاعبين أو المدربين والإداريين المسؤولين عن الفرق الرياضية ويمكن اختيار عينة منهم لتجيب عن أسئلته واستفساراته التى تكون لها أماكن بيضاء بالاستبيان لكتابة الأجابة المطلوبة.

وهناك عدة احتياطات ينبغى على مصمم الاستبيان أن يراعيها حتى يصبح استبياناه أكثر دقة وصلاحيه لتحقيق الهدف منه، ومن أهمها:

- أن تكون الأسئلة مفهومة وألفاظها محددة المعنى.
- أن تكون الأسئلة مبسطة حتى يسهل على اللاعبين والمدربين والإداريين استيفاء الإجابة عنها.
- أن تكون غير موجة باتجاهات معينة فى الإجابة عنها.
- أن يتبع كل سؤال فراغ فى الاستبيان كافية لتسجيل إجابات اللاعبين والفنيين.
- أن تصحح الأسئلة بحيث تسمح بإجابات يسهل تجميعها وتصنيفها حتى يمكن الاستفادة منها.
- أن يرفق بالاستبيان خطاب رقيق للاعبين والمدربين أو الإداريين يشرح لهم فيه الهدف من هذا الاستبيان، ويطلب منه مساعدته عن طريق الإجابة على الاستبيان بكل أمانة ودقة.

٥ - الأدوات والأجهزة المستخدمة فى النشاط الرياضى:

إن الإحاطة بمواصفات وخصائص وتركيب وعمل وطبيعة الأدوات والأجهزة التى يستخدمها اللاعبون فى الأداء وتعتبر من المصادر الهامة لجمع البيانات اللازمة لتحليل النشاط الرياضى، فهى تلقى الكثير من الضوء على كفاءات الأداء فى النشاط الرياضى وظروفه والإصابات المرتبطة باستخدام تلك الأدوات والأجهزة على سبيل المثال رياضة الجمباز وبعض الأنشطة فى ألعاب القوى... الخ.

٦- الإيجاز الفعلي للنشاط : Actual Performance of the Activity

هناك العديد من الأنشطة الرياضية والتي يمكن أن يمارسه الأخصائي النفسي بنفسه دون التعرض لأي من المخاطر، حتى يستطيع تحليل النشاط الرياضي المراد تحليله، حيث يفضل بعض المحللين أن يمارسوا أي نشاط رياضي يهدفون القيام بتحليله إلا تلك الأنشطة في كثير من الأحيان تستعص عليهم تماماً أو تتطلب تأهيلاً أو تدريباً طويلاً، فالإنجاز الفعلي للنشاط يجعل القائم بتحليله يخبر بنفسه مدى الجهد الذي يبذل فيه، وكيفية أداء المهارات وظروف أدائه والإصابات المحتملة والاستعدادات الجسمية والعضلية والنفسية اللازمة لأداء هذا النشاط الرياضي كما يجعل الأخصائي النفسي الرياضي يخبر بنفسه مختلف الأحاسيس والمشاعر التي يحسها اللاعب في أثناء الأداء، لهذا يعتبر الإنجاز الفعلي للنشاط وسيلة ممتازة لجمع بيانات عن النشاط الرياضي.

هذا، وكلما كان في إمكان القائم بتحليل النشاط الرياضي الاستعانة بأكثر من مصدر لجمع البيانات عن النشاط الرياضي الذي يقوم بتحليله كان ذلك أفضل، حيث نجد لكل مصدر مميزات تكمل غيره من المصادر، كما تسد النقص في المعلومات التي تختلف عن غيره من المصادر، لهذا لو استطاع الأخصائي النفسي الرياضي بتحليل الأنشطة الرياضية أو يستفيد من معظم هذه المصادر في جمع المعلومات والبيانات اللازمة عن النشاط الرياضي.

ثانياً: تحليل الفرد الرياضي Athlete Analysis :

إذا كان الأساس العلمي الأول لعمليات "وضع الفرد الرياضي المناسب في النشاط الرياضي المناسب" هو تحليل الأنشطة الرياضية على نحو ما سبق أن أوضحنا حتى الآن فإن الأساس العلمي الثاني هو تحليل الفرد الرياضي، فمن تحليل النشاط الرياضي نتعرف على الخصائص والصفات والسمات النفسية والعقلية التي يتطلبها النشاط الرياضي المراد انتقاء الفرد الرياضي له، ومن هنا وجب علينا تحليل الفرد الرياضي الذي نبحث أمر انتقائه لنشاط رياضي معين، وذلك لتحقيق ونطمئن إلى توافر الخصائص المطلوبة للنشاط الرياضي في هذا الفرد الرياضي، فعلى سبيل المثال - مع التبسيط الشديد - لو أننا انتهينا من تحليل نشاط رياضي ما إلى الخصائص الأساسية اللازمة للفرد الرياضي حتى ينجح وينجز فيه هي:

١- قدرات عالية حس حركية.

٢- مستوى عالي من الذكاء.

٣- مهارات بدنية وخططية متميزة.

فلا بد لنا من تحليل الفرد الرياضى الذى يرغب فى ممارسة النشاط الرياضى المختار بمعنى قياس قدراته الحس حركية، ومستوى نسبة ذكاءه، وتقدير مهاراته البدنية والخططية المميزة للنشاط ..الخ، فإذا تبين أن هذه الخصائص والسمات على مستوى المطلوب للنشاط الرياضى المطلوب الانتقاء له تم اختياره وانضمامه للفريق وأن كان عكس ذلك استبعد، وفضل عليه من تتوافر فيه الخصائص السابقة.

ومن هنا، تبين أن تحليل الفرد الرياضى الذى نقصده فى مجال علم نفس الرياضة إنما يعنى قياس وتقدير مختلف خصائص الفرد الرياضى سواء الجسمية أو النفسية أو العقلية، لتبين مدى صلاحيته لنشاط رياضى معين ومدى مناسبتها له.

وينبغى هنا الإشارة إلى أن هذا المعنى يختلف عن معنى " التحليل النفسى Psychoanalysis" والذى يقصد به قيام المحلل النفسى Psychoanalyst بتشخيص وعلاج اضطراب نفسى عند الشخص، مستخدماً فى ذلك منهج " التحليل النفسى" الخاص، وطريقته فى البحث والتشخيص والعلاج.

وإذا كنا قد تكلمنا عن عملية تحليل النشاط الرياضى بشئ من التفصيل، فإننا نقوم بالحديث عن عملية تحليل الفرد الرياضى بشئ من التفصيل أيضاً.

ويقصد بتحليل الفرد الرياضى قياس وتقدير مختلف خصائصه سواء الجسمية أو العقلية أو المعرفية أو الانفعالية أو الشخصية، لتبين مدى صلاحية الفرد ومدى ملائمة لممارسة النشاط الرياضى.

ولعل من أهم الخصائص التى تخضع للتقدير فى عملية تحليل الفرد الرياضى مايلي:

- ١- الخصائص الجسمية: كالمظهر الخارجى، والصحة العامة، والطول، والوزن، القوة العضلية، المرونة، والرشاقة.
- ٢- المهارات الحسية والحركية: كمهارة التوافق العضلى العصبى، والتآزر بين العين واليد والقدم وزمن رد الفعل... الخ.
- ٣- الخصائص الانفعالية والنفسية: وهذه الخصائص سوف نركز عليها بشكل أكثر تفصيلاً، حيث أن الانفعال هو " استجابة له ثلاث جوانب، الجانب الأول وجدانى Affective، والجانب الثانى سلوكى Behavioral، والثالث نزوعى Conative" أما عن الجانب الأول فهو جانب وجدانى شعورى ذاتى يمثل إحساس الشخص المنفعل بانفعاله، والجانب الثانى سلوكى يتمثل فى السلوك

الخارجي كالحركات التعبيرية Expressive Movements " وهي التي تعطى المنفعل صورة نستشف منها نوع الانفعال الذي يعاينيه، والتي تضعه في وضع مناسب للتصرف اللازم"، وكذلك يتمثل الجانب السلوكي في الحالات العضوية الداخلية المصاحبة للانفعال (استجابات الجهاز العصبي اللاإرادي)، والجانب الثالث للانفعال هو الجانب النزوعي الذي يسعى به الفرد المنفعل نحو هدف يعيد إليه حالة الاستقرار، كالهرب في حالة إنفعال الخوف، والقتال في حالة إنفعال الغضب مثلاً.

وعند الحديث عن الخصائص الانفعالية للفرد الرياضي، يجب أن نشير إلى أن هناك مصطلحات عديدة تستخدم في هذا السياق بالإضافة إلى مصطلح الخصائص الانفعالية، فهناك الوجدان Affect أو ما نطلق عليه المشاعر Feelings، وهناك المزاج Temperament، وكذلك العاطفة Sentiment، أما الوجدان فهو تهيج أو استثارة عامة تجاه مثير داخلي أو خارجي والوجدان يعد الشعور الذاتي المصاحب لكل إدراك حسي أي هو المستوى الشعوري المدرك، وهو الإحساس بالرضا أو الكدر، إذ أن أي منبه حسي يحدث في الجهاز النفسي تأثيراً يسمى بالإدراك الحسي كما يحدث من خلال الخلفية الانفعالية له Emotional Background شعوراً بالارتياح والرضا، أو شعوراً بالضيق والكدر، ومن ذلك يطلق الإدراك الحس على المنبة حكماً ضمنياً بأنه ملائم أو سار، أو بأنه مكدر وغير ملائم، أما بالنسبة للمزاج فهو بمثابة عادة الفرد الانفعالية أو قابليته للانفعال وأسلوبه فيه، ولذلك فهو دائم ومستمر بعكس الحالة المزاجية المؤقتة Mood التي لا تستمر عادة إلا لفترة قصيرة، وقد أرجع البعض المزاج إلى الفطرة، ودرجة قابلية المزاج للإثارة، والغدد الصماء، والجوانب الكيميائية في الجسم، وإن كان لخبرات الطفولة أثر هام في تكوين المزاج، وتعتبر حدة المزاج Temper صفاً لشدة استجابة الفرد الوجدانية، فيقال مثلاً أن اللاعب هذا ضيق الخلق Hot Tempered أي حامي المزاج.

أما العاطفة فهي عبارة عن انتظام ميول إنفعالية، أي تنظيم مركب من عدة إنفعالات ركز حول موضوع معين، وموشع بنوع معين من الخبرات السارة أو غير السارة، فالعاطفة بهذا المعنى صفة مزاجية مكتسبة وخاصة، فهي صفة مزاجية لأنها تتكون عن طريق تنظيم الدوافع حول موضوع معين، وهي مكتسبة - وإن كان لها أساس فطري - لأنها تتجه لتفاعل الإنسان مع البيئة، وهي خاصة لأنها لا تدخل في جميع أساليب النشاط الانفعالي بل في جزء منه، وهو ذلك الذي يتعلق

بموضوع العاطفة، وتختلف العاطفة عن الوجدان فى كون الوجدانات مشاعر عابرة تتغير بتغير المدركات، بينما العاطفة ثابتة، وتختلف العاطفة عن الانفعال فى كون العاطفة موجهة إراديا إلى الموضوع الذى نوجه إليه عاطفتنا، كما أن العاطفة الواحدة قد تثير عددا من الانفعالات باختلاف الظروف وفى العاطفة يلتحم الانفعال أكثر باللغة والتفكير والإدراك.

٤ - الذكاء والاستعدادات الخاصة:

يعتبر الذكاء من حيث إنه قدرة عامة تبين المستوى العقلى العام للفرد شرط هام للنجاح فى معظم الأنشطة الرياضية وخاصة تلك الأنشطة التى تتطلب سرعة إدراك العلاقات فى مواقف اللعب المختلفة والمتعددة، والتى تحتاج إلى سرعة وحسن التصرف كما هو الحال فى الألعاب الرياضية (كرة القدم، كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والتنس وتنس الطاولة... الخ) أو فى المنازلات الرياضية (كالسلاح أو الملاكمة مثلا) إذ أنها عبارة عن أنشطة رياضية تتميز بالكفاح المباشر مع المنافس وجها لوجه، ويرى البعض أن هذه الأنشطة الرياضية، ماهى إلا كفاح يبين ذكاء اللاعب وذكاء منافسه.

ومما هو جدير بالذكر قبل أن نتناول مدى أهمية الذكاء للفرد الرياضى وتأثيره على اختيار وانتقاء الأنشطة الرياضية، لابد لنا من وقفة لمعرفة ماهية الذكاء وخاصة المفهوم النفسى للذكاء.

فيثور هذا المفهوم فى إطار أربعة جوانب أساسية هى:

- الذكاء والتعلم:

حيث يظهر الارتباط واضحا بين الجانبين، حيث يعرف "ثورنديك" الذكاء على أنه "القدرة على الاستجابة الصحيحة بالنسبة للحقيقة القائمة"، أما "أدوارد Edwads" فيعرفه "على أنه القدرة على تغير الأداء".

- الذكاء والتفكير:

يظهر ذلك فى تعريف كل من "تيرمان Terman" الذى يعرف الذكاء بأنه القدرة على التفكير المجرد، أما "سبيرمان Spearman" فيعرف الذكاء بأنه القدرة على تجريد العلاقات والمتعلقات، أى القدرة على الاستنباط والاستقراء، فى حين "ميومان Meuman" يعرف الذكاء بأنه "الاستعداد للتفكير الاستقلالى، الابتكارى - الإنتاجى".

أما "بينيه L.Binet" فيعرفه بأنه "القدرة على الفهم والابتكار والتوجه الهادف للسلوك والنقد الذاتى".

- الذكاء والخلق:

يرى "طومسون G.Thomson" أن الذكاء يرتبط بالأخلاق ارتباطاً موجباً وأن أعلى الصفات الخلقية ارتباطاً بالذكاء هي ضبط النفس والقدرة على الاحتمال، ولقد بين "كاتل Cattell" أن الذكاء يرتبط ارتباطاً موجباً بالضمير والقيم الخلقية وتؤيد الأبحاث "تيرمان" على عبقرية الرأى السابق.

- الذكاء والوظائف السلوكية:

فالأبعاد النفسية للذكاء تظهر في تعريف "ستودارد Stodard" الذى يعرفه بأنه "النشاط العقلى الذى يتميز بالصعوبة والتعقيد والتجريد والاقتصاد فى الوقت والجهد والتكيف الهادف والقيمة الاجتماعية والابتكار وتركيز الطاقة ومقاومة الاندفاع العاطفى".

ويتناول هذا التعريف العديد من المفاهيم وهى كالتالى:

- يقصد بمعنى الصعوبة هى ارتفاع أو علو النشاط العقلى المعرفى الذى حدده ثورنديك فى صورته.
- ويعرف التعقيد بأنه يدل على عدد الأعمال التى يستطيع الفرد أن يؤديها بنجاح فى مستوى معين من مستويات الصعوبة.
- ويدل التجريد على التعميم ولذا فهو يقوم على التحقق من الصفات العرضية التى تعوق تكوين الفكرة الجوهرية أو العلاقة الرئيسية أو المقومات العامة للمشكلة العقلية التى يواجهها الفرد الرياضى.
- ويحدد الاقتصاد مفهوم بأنه يدل على سرعة الأداء الصحيح، ولقد حدد "ثورنديك" هذا المفهوم تحت ما يعرف باسم السرعة فيدل على مدى إدراك الفرد للغاية التى يسعى إليها مباشرة لتحقيق الهدف، أما القيمة الاجتماعية للذكاء فتدل على المظهر الاجتماعى للذكاء فى حين أن الابتكار فيدل على احد المظاهر التقليدية للذكاء كما يؤكد ذلك أغلب التعريفات السابقة.
- ويركز مفهوم تركيز الطاقة على أهمية عملية الانتباه فى تحديد مفهوم الذكاء وقد حاول "سبيرمان" أن يؤكد فكرة الطاقة العقلية وأهميتها فى تفسير الذكاء.
- ويحدد الإيقاع العاطفى قدرة الفرد على مقاومة اندفاعه العاطفى وعلى أهمية الاتزان الانفعالى والنشاط العقلى المعرفى.
- وبناء على ذلك فالشخص الرياضى الذكى أقدر من غيره - بطبيعة الحال على سرعة التصرف فى مواقف اللعب المتغيرة، وأقدر على سرعة الإدراك

والتبصر بنتائج الأداء الذى يقوم به، وأقدر على توقع سلوك المنافس أثناء اللعب ومما لا شك فيه أن الفرد الرياضى الذكى أقدر على التعلم الحركى (تعلم المهارات الحركية)، والتعلم الخططى (تعلم خطط اللعب) من الفرد الرياضى غير الذكى، كما أنه أقدر على اكتساب القدرات الخلاقة التى تسهم فى تحقيق الوصول لأعلى المستويات الرياضية.

ويشير "علاوى" أن علم النفس الرياضى يستخدم مصطلح "ذكاء اللعب" للإشارة إلى الذكاء العملى فى النشاط الرياضى، ويشير مصطلح "ذكاء اللعب" إلى القدرة العقلية للفرد الرياضى على سرعة وحسن التصرف أثناء مواقف اللعب المتعددة، والقدرة على رسم الخطط وتنفيذها فى مواقف اللعب العملية المتعددة، والقدرة على استغلال ما لدى الفرد من ذكاء على أحسن وجه ممكن فى أثناء المنافسة الرياضية لتحقيق أقصى ما يمكن من نتائج، وبطبيعة الحال كلما زادت نسبة "ذكاء اللعب" لدى الفرد الرياضى كلما أسهم ذلك فى قدرته تحقيق أعلى المستويات الرياضية.

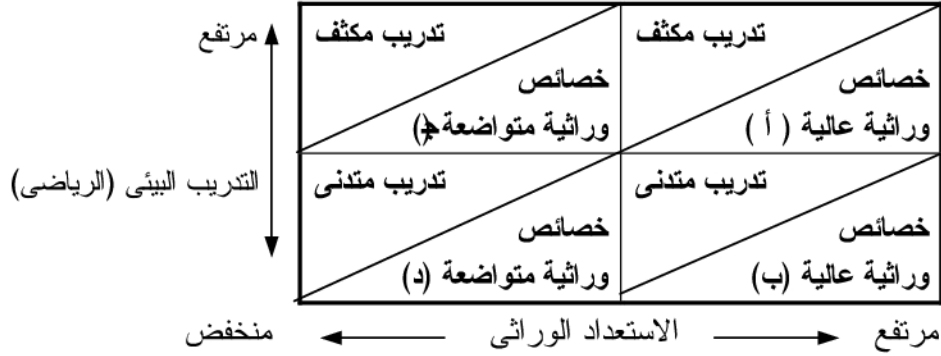
ويرى المؤلف أننا فى حاجة ماسة فى القياس النفسى الرياضى إلى اختبارات عقلية نوعية نقيس القدرات العقلية للرياضيين وذلك فى ضوء خطة بحثية طويلة المدى للوصول إلى اختبار لقياس الذكاء والقدرات العقلية شريطة أن يتميز هذا الاختبار بالمصدقية والثبات والموضوعية ومعايير علمية سلمية.

أما بالنسبة للاستعدادات الخاصة، فيقصد بها قدرة الفرد الرياضى على تحصيل نوع معين من المعرفة واكتساب مهارات خاصة فى رياضة معينة إذا أعطى التدريب المناسب أى أن الاستعداد وهو إمكانية الوصول لدرجة من الكفاية أو القدرة على طريق التدريب وتختلف القدرة العقلية مثلاً عن الاستعداد العقلى، إذ تهتم القدرة بالوضع الراهن، بينما ينظر الاستعداد إلى المستقبل، فالقدرة تدل على مالى الفرد الرياضى من إمكانيات فى الوقت الحاضر، تمكنه من القيام بممارسة نشاط رياضى ما، أما الاستعداد العقلى فهو إمكانية تحقيق القدرة، بمعنى أنه سابق عليها ولازم لها، ومن ثم ينظر إلى المستقبل على أساس تحديد إمكانيات الفرد الرياضى الحالية، كما يتنبأ بما سوف يصير إليه الفرد نتيجة التدريب والتمرين الرياضى، وقد يكون لدى الفرد الرياضى استعداد معين، إلا أن ظروف البيئة لم تساعد فى نضج هذا الاستعداد وبلورته فى صورته قدرة عقلية ولا تختلف طرق قياس القدرات العقلية عن طرق قياس الاستعداد، والفرق فقط هو فرق فى الهدف من القياس.

وباختصار فإن الاستعداد هو إمكانية حدوث نمط معين من أنماط السلوك عند الفرد الرياضي، بينما القدرة هي تنفيذ هذا الاستعداد في مجال النشاط الرياضي (الخارجي). أي أن الاستعداد هو قوة كامنة لدى الفرد الرياضي وبالخبرة والتدريب والنضج والتعلم تتحول هذه القوة الكامنة إلى قدرة فعلية، والشكل التالي (٤) يوضح العلاقة بين الاستعداد الوراثي والتدريب البيئي الرياضي.

شكل (٤)

العلاقة بين الاستعداد الوراثي والتدريب الرياضي (البيئي)



ومن الشكل السابق تبين لنا إمكانية تقسيم الأفراد إلى أربعة مجموعات مختلفة كميًا.. وكيفيًا.. وهم:

- المجموعة الأولى (أ) وتسمى جماعة القوة:

وهي الجماعة التي يمتاز أفرادها بأن لديهم الاستعدادات الوراثية تمكنهم من الأداء الرياضي بمهارة متميزة ويتاح لهم التدريب الرياضي المنظم والمخطط، فنجدهم يتميزون في الحقل الرياضي بشكل واضح.

- المجموعة (ب) الجماعة المهنية للقوة والمنطلقة للنمو والتطوير:

وهي جماعة يمتاز أفرادها بأن لديهم نفس الاستعدادات والقدرات التي في المجموعة الأولى، ولكنهم حرموا من التدريب الرياضي المنظم والفعال، بحيث لو اتيح لهم التدريب المناسب لوصلوا إلى ما وصل إليه من أداء المجموعة الأولى، وهؤلاء يمكن اكتشافهم أثناء الاختبارات والمقاييس النفسية.

- المجموعة الثالثة (ج) الجماعة محدودة النمو:

وهى جماعة يمتاز أفرادها بأنهم يملكون الاستعدادات والقدرات بمستوى متواضع، ويتاح لهم التدريب المكثف، ولكنهم لا يظهرون أي تقدم أو إنجاز، وبالتالي تدريبهم يعتبر أهدار للوقت والجهد والتكاليف.

- المجموعة الرابعة (د) الجماعة الضعيفة وغير القابلة للتنمية والتطوير:

وهى جماعة يمتاز أفرادها بأنهم يملكون القدرات والاستعدادات بحد أدنى مستوى من التواضع، ويتاح لهم تدريب متدنٍ للغاية وبالتالي هؤلاء يتم استبعادهم مباشرة حتى لا تضيع الأموال والجهود المبذولة.

ويشير " علاوى" على أن الفرد الرياضى الذى يتميز بالاستعداد أو القدرة على ممارسة نشاط رياضى معين فإن إمكانية التفوق فى هذا النوع من النشاط الرياضى تصبح متوافرة لديه إذا تعهدناه بالتدريب، فكان الاستعداد هو قدرة لدى الفرد فى حاجة إلى التنمية والعمل عن طريق التدريب.

وتلعب معرفة الاستعدادات أو القدرات الخاصة دوراً هاماً فى عمليات الانتقاء والتوجيه والإرشاد لأختيار الأنشطة الرياضية المختلفة، إذ يجب علينا قياس الاستعدادات أو القدرات الخاصة لدى الناشئ الذى يريد ممارسة نشاط رياضى معين قبل أن يبدأ التدريب الجدى فى هذا النوع المعين من النشاط حتى نستطيع بذلك أن نوفر الكثير من الوقت والجهد الذى يبذله كل من المدرب والناشئ. ومن هنا، كان قولنا إننا فى عملية الاختيار لا نهتم بانتقاء أعلى الأفراد امتلاكاً للاستعدادات النفسية ونهمل من عداهم، بل إننا ننتقى ذى الاستعدادات النفسية المناسبة للنشاط الرياضى بغض النظر عن ارتفاعها أو انخفاضها.

المواءمة الرياضية:

ونحن ندرك أن تحقيق هذه المواءمة المقترحة بين الفرد الرياضى والنشاط الرياضى لاشك عملية ضخمة، تحتاج إلى جهد ووقت ونفقات لكنه أمر لا بد منه لتحقيق الفوائد الضخمة التى تعود علينا من إنجازات فى الحقل الرياضى، حيث يظهر شكل هذه الإنجازات فى الحصول على البطولات الرياضية وتحقيق مستوى عالى و متميز ومبشر بالارتقاء إلى الحصول على ميدالية أولمبية حيث أن الدول المتقدمة رياضياً تضع نصب أعينها قضية الانتقاء وترصد لها كافة النفقات وذلك يظهر فى شكل مردوده هو الريادة الرياضية فى العالم.

الفصل الرابع

أدوات الانتقاء النفسي والعقلي

- تمهيد.
- الملاحظة.
- المقابلة.
- مقاييس التقدير.
- الاختبارات النفسية والعقلية.
- نماذج للاختبارات النفسية.
- نماذج للاختبارات العقلية.

الفصل الرابع

أدوات الانتقاء النفسى والعقلى

تمهيد :

يتطلب الوصول إلى نظرة كاملة للسلوك الفرد الرياضى لتحديد مكوناته والقوانين المنظمة لهذه المكونات وطبيعتها، إيجاد وسائل للقياس يمكن الاعتماد عليها، وهذا يستدعى أن تكون مفاهيم مثل هذه النظرة مرتبطة بشئ يخضع للملاحظة والقياس، حتى تصبح رؤية علمية تفيد فى التنبؤ، ولذلك بذل دارسوا السلوك الإنسانى محاولات عديدة للتوصل إلى اختبارات ومقاييس يمكن على أساسها تفهم السلوك، ويفيد فى هذا المجال التفرقة بين مصطلحين كثيرا الاستعمال فى مجال القياس وهما الاختبار Testing والتقدير أو القياس Assessing فالأول كمى بينما يجمع الثانى بين الكم والكيف.

ويستند قياس السلوك الإنسانى إلى عدة افتراضات من أهمها:

أولاً: أن الأفراد يختلفون فيما بينهم، وأن دراسة سلوك الفرد تتطلب إمكانية تقدير وقياس هذه الفروق.

ثانياً: أن معظم السمات السلوكية قابلة للقياس.

ثالثاً: أن السلوك تتميز بشئ من الثبات ولكن ليس ثباتاً مطلقاً، لأنها يمر بعمليات تطویر وتغير ويرجع إلى خاصية المرونة التى تختلف باختلاف العمر، فهى كبيرة فى الطفولة ثم تقل تدريجياً، ومن المشاهد أن كبار السن تقل عندهم المرونة بدرجة ملحوظة، ويتميز هذا التغير بالاتساق كما أنه يؤثر فى القوة التنبؤية للاختبارات.

ويرجع تغير السلوك إلى عدة عوامل يجب أخذها فى الاعتبار فى عملية القياس ومن أهمها:

أولاً: نوع المثيرات التى يتعرض لها الفرد، ويمكن تصنيفها إلى : المثيرات الجسمية والفسىولوجية، مثل التغيرات الكبيرة والكثيرة التى تحدث فى مرحلة المراهقة، والتى تؤدى إلى تغير فى الإطار الكلى لشخصية المراهق، والمثيرات البيئية الحادة مثل المواقف الانفعالية والنفسية الشديدة التى يتعرض لها الفرد، والتى قد تسبب له صدمة انفعالية Trauma.

ثانياً: يتوقف مدى تأثير العوامل والمثيرات المختلفة على عمر الفرد، ويفسر ذلك مفهوم الفترات الحرجة، والذي يفيد بأن قوة المثير لا تتوقف على خصائصه فقط، بل أيضاً على الفترة العمرية التي تحدث فيها أو هي فترة ظهور ونمو صفات تكوينية ووظيفية معينة.

ثالثاً: كثيراً ما يحدث تغير في التنظيم الكلي لشخصية الفرد نتيجة ما يفرضه عليه الدور والمركز من التزامات تؤدي إلى تغير في مضمون بعض سماته أو اكتسابه سمات جديدة.

رابعاً: تؤثر درجة إشباع الحاجة إلى تقدير وتأكيد الذات في تغير السلوك ويرتبط ذلك بمفهوم الفرد عن ذاته، فكثيراً ما يغير الفرد في التنظيم الكلي لشخصيته حتى يحصل على إشباع كامل لحاجته إلى تقدير الذات.

وبناء على ذلك نجد أن أدوات الانتقاء النفسي والعقلي في ازدياد مطرد في الكم وفي التخصص لتحقيق أكثر كفاءة وموضوعية في قياس الفرد الرياضي.

أدوات الانتقاء النفسي والعقلي:

هناك العديد من الأدوات والوسائل التي يتم من خلالها الانتقاء النفسي والعقلي للفرد الرياضي، إلا أننا سنتعرف ببعض الوسائل ذات الاستخدام الواسع في الانتقاء النفسي والعقلي ومن أهم تلك الأدوات هي كالتالي:

الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أوائل الأدوات التي استخدمت في مجال الانتقاء الرياضي بشكل عام، حيث كان قديماً يقوم مجموعة من الأشخاص بملاحظة الأفراد الرياضيين الموهوبين ثم يتم اختيارهم وإحاقهم إلى إحدى الأندية هؤلاء الأفراد كانوا يسمون "الكشفون" فقد كانوا يعتمدون على الملاحظة

أنواع الملاحظة:

الملاحظة لها أنواع متعددة يمكن أن نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي:

١- الملاحظة المنظمة وغير المنظمة:

ويقصد بالملاحظة المنظمة تحديد مجال الملاحظة ووضعها في إطار ذو شروط محددة، وذلك مثلاً - تحديد نوعية السلوك المراد دراسته والمواقف الخاصة التي يتبدى فيها هذا السلوك سواء كانت طبيعته أو مصطنعة، والأشخاص

المشاركين فى الموقف مع المفحوص.. وهكذا، أما الملاحظة غير المنظمة فتعنى تسجيل السيكولوجى لكل الملاحظات التى يعتقد بأهميتها والتى تعرض له دون تخطيط مسبق.

٢- الملاحظة المرحلية:

حيث يقوم السيكولوجى بوصف وتسجيل سلوك معين فى فترة معينة، ثم تكرار هذا السلوك فى فترة تالية، ثم فى فترة تالية... وهكذا، ويفيد هذا الأسلوب فى تتبع تطور بعض مظاهر الشخصية على مدى طويل من حياة الفرد، وإن كان يعينه بالطبع طول المدى التى يصبح على السيكولوجى أن يتعامل فيها مع الفرد الرياضى ومثال على ذلك متابعة تطوير الأداء، تتابع المنافسات والمحاولات التجريبية، البطولات المحلية والقارية والأولمبية.

٣- الملاحظة بالمشاركة:

وتتم حين يعيش السيكولوجى اللاعبين فى ظروف طبيعية وأثناء ممارستهم النشاط الرياضى، وأن يشاركهم أنشطتهم بصورة طبيعية قدر إمكانه حتى يستطيع أن يلاحظ- سلوكهم الذى يسلكوه فى الواقع دون تكلفة أو اضطناع.

وللملاحظة أنواع أخرى:

١- الملاحظة المباشرة:

وهى الملاحظة وجها لوجه مع اللاعب أو المدرب فى موقف معين.

٢- الملاحظة غير المباشرة:

تحدث دون اتصال مباشر، ودون إدراك اللاعب أنه تحت الملاحظة، ويتم ذلك فى أماكن خاصة سابقة التجهيز ملحق بها شاشة عرض أحادية البعد .Ony way screen

٣- الملاحظة المنظمة الخارجية:

يقوم بها شخص خارجى خلاف السيكولوجى واللاعب وتهدف إلى تسجيل خواص سلوكية معينة دون التحكم فى الظروف أو العوامل التى تؤثر على هذا السلوك.

٤- الملاحظة المنظمة الداخلية:

وهى الاستبيان الداخلى أو التأمل الباطن Introspection أى ملاحظة الفرد الرياضى لما يجرى فى شعوره من خبرات حسية أو عقلية أو انفعالية بهدف تحليل أو وصف هذه الخبرات، وهذا النوع من الملاحظة ذاتى وليس موضوعى.

٥- الملاحظة المقيدة:

هى ملاحظة مقيدة بمجال أو موقف معين، أو بنود أو فقرات معينة مثل ملاحظات ما قبل بداية الأداء مباشرة أو بعد الانتهاء من المنافسات الرياضية.

مزايا الملاحظة وعيوبها:

وللملاحظة مزايا متعددة منها:

- ١- أنها تسمح بتسجيل السلوك وقت حدوثه وفى الحال، كما أنها تسجل السلوك التلقائي.
- ٢- كثيرا ما يقوم الأفراد الرياضيين بأنماط من السلوك دون تفكير، وقد لا يكون لديهم القدرة اللغوية التى تساعدهم على شرح هذه الأنماط.
- ٣- تكون الملاحظة عادة مستقلة وغير متأثرة برغبة الفرد الرياضى الذى تجرى عليه الملاحظة أو عدم رغبته.

أيضا للملاحظة عيوب وهى كالتالى:

- ١- لا تستخدم فى الحالات التى يصعب فيها التنبؤ مقدما بحدوث السلوك موضوع الدراسة.
- ٢- عدم تحديد السلوك الذى يريد الأخصائى النفسى ملاحظته.
- ٣- لا يمكننا ملاحظة أشياء حدثت فى الماضى.
- ٤- أنها قصيرة بفترة الملاحظة، فإذا أردنا دراسة تاريخ حياة أي فرد رياضى لن نتمكن من ملاحظته مدى حياته.
- ٥- كما أن هناك من مظاهر السلوك ما نعجز عن ملاحظته مباشرة كالمشاكل العائلية على سبيل المثال.

الاختبارات النفسية والعقلية :

إن معرفة الخصائص اللازم توافرها فى الاختبار الجيد تساعد على انتقاء أكثر الاختبارات صلاحية وملاءمة للغرض المطلوب وقبل أن نتعرض لهذه الخصائص يجب أن نحدد معنى الاختبار النفسى والعقلى "مقياس موضوعى مقنن لعينة من السلوك" وهذا معناه أن الاختبار ما هو إلا عينة ولكن ماذا تمثل تلك العينة؟

١ - الاختبار كعينة للمنبهات:

إن موقف الاختبار ما هو إلا موقف مصطنع ضببطت فيه العوامل المؤثرة على السلوك، ولتحقيق ذلك يقدم كمفحوص عدة أسئلة أو مشكلات منظمة بطريقة صناعية لإثارة الاستجابات معينة أى أن الاختبار على هذا النحو ما هو إلا عينة مقننة من منبهات معينة ومن الطبيعى أن تظهر تلك المنبهات الفروق بين الأفراد فى الاستجابات، وهذا يستلزم أن تكون لجميع مواد الاختبار نفس المعنى عند جميع المفحوصين كما يجب أن يكون جميعها قادرة على إثارة الاستجابات المتعلقة بالقدرة والمطلوب قياسها.

٢ - الاختبار كعينة لقدرة معينة:

أن أى سمة من سمات الشخصية وقدراتها إنما تظهر فى مظاهر متعددة أى تعبر عن نفسها بطرق مختلفة فالذكاء هو القدرة على إدراك العلاقات والتعلقات، وهو القدرة على التعلم، وهو القدرة على التفكير المجرد وغير ذلك من التعريفات أو المظاهر المعبرة عن الذكاء، وباعتبار أن الاختبار موقف مصطنع كان لابد أن تعبر وحدته أو أسئلته عن طبيعة القدرة أو المظهر المختار لقياسها أو التعرف على ما يتبناه واضع الاختبار المطلوب قياسها، فكما زاد تمثيل استجابات الأفراد للقدرة المطلوب قياسها كلما زادت درجة صدق الاختبار.

٣ - الاختبار كعينة من قدرة الفرد:

يعبر الفرد عن قدرته وسماته بطرق مختلفة وما استجابات الفرد على الاختبار إلا طريقة واحدة من تلك الطرق، أى أن استجابات الفرد ما هى إلا عينة من قدرة كل فرد وبالتالي فإذا تم قياس هذه القدرة مرتين أو بصورتين متكافئتين من نفس الاختبار حصلنا على نفس الدرجة تقريباً وهذه المشكلة هى مشكلة ثبات الاختبار، ولكن يجب أن نعرف أن تلك العينة السلوكية ليست إلا صورة تقريبية للأصل ولذلك تتقارب درجات الفرد مع إعادة تطبيق الاختبار ولكن لا تتطابق تماماً.

مما سبق يتضح أن أى معنى يعطى للاختبار إنما يتوقف على دقة تمثيله للقدرة المطلوب قياسها ولقدرة الفرد التى تهدف الاختبار إلى قياسها وهذا نفسه هو معنى أن الاختبار عينة للسلوك المراد قياسه.

أولاً: نماذج من اختبارات النفسية :

هناك العديد من الاختبارات الشخصية والنفسية والتي تنقسم بدورها إلى اختبارات موضوعية واختبارات إسقاطية، ولكن يجب أن نشير إلى أن هناك العديد من الاختبارات النفسية والشخصية المتخصصة في المجال الرياضي بصفة خاصة وسوف يتم عرض بعض النماذج منها أيضاً بجانب الاختبارات النفسية والشخصية العامة.

أ - بعض الاختبارات النفسية في المجال الرياضي:

يزخر المجال الرياضي بالعديد من الاختبارات النفسية والشخصية والتي تحاول التعرف على المتغيرات والعوامل النفسية المؤثرة على الأداء الرياضي بصفة خاصة ومن ضمن هذه الاختبارات هي كالتالي:

١- مقياس تقدير السمات الدافعية الرياضية:

يهدف مقياس تقدير السمات الدافعية والذي وضعه "توتكو Tutko" وريتشارد Richard إلى تحديد بعض السمات المختارة التي ترتبط بالأداء الرياضي الذي يتميز بالمستوى العالي، وقد قام " محمد حسن علاوى" بتعديل بعض عباراته في ضوء تطبيقه في البيئة المصرية في العديد من الدراسات والأبعاد التي يتضمنها المقياس هي: الحافز - العدوان - التصميم - المسؤولية - القيادة - الثقة في النفس - التحكم الانفعالي - الصلابة - التدريبية - الضمير الحي - الثقة بالآخرين.

٢- مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة:

هذا المقياس وضعه في الأصل " توماس توتكو Thoma A. Tutko" تحت عنوان (S.E.R.P) Sport Emotional Reaction Profile، وأعد صورته العربية "محمد حسن علاوى، محمد العربى شمعون"، ويتكون المقياس من (٤٢) عبارة تتيح الفرصة للاعب للتعبير عن اتجاهاته في سبع سمات منفصلة ذات التأثير في المجال الرياضي هي: الرغبة - الإصرار - الحساسية - التحكم في التوتر - الثقة - المسؤولية الشخصية - الضبط الذاتي.

٣- الصفحة النفسية لإدراك الذات البدنية:

قام "كينيث فوكس Fox" ١٩٩٠م بتصميم مقياس لمحاولة قياس إدراك الذات البدنية لدى الأفراد ابتداء من سن ١٧-٢٣ سنة تقريباً (أي ما يعادل المرحلة الثانوية ورسن المرحلة الجامعية في النظام التعليمي المصري) وذلك تحت عنوان " الصفحة النفسية لإدراك الذات البدنية (PSPP) The Physical Self Perception Profile.

ويتضمن المقياس (٥) أبعاد هي : المظهر الخارجى للجسم (جاذبية الجسم) - القدرة البدنية - الحالة البدنية (اللياقة البدنية) - الكفاءة الرياضية - قيمة الذات البدنية.

٤- مقياس أنماط تقدير الذات:

مقياس أنماط تقدير الذات صممه " محمد حسن علاوى" لمحاولة التعرف على النمط المميز للفرد الرياضى (اللاعب أو المدرب أو الإدارى) بالنسبة لتقديره لذاته وتقديره للآخرين وذلك فى ضوء كتابات "راينز مانتز Martens، وتوماس هاريس Harris" بالنسبة لوصف كيفية تقييم الفرد لنفسه وكيفية تقييمه للآخرين فى إطار أربعة أنماط واضحة لسلوك واستجابات الفرد، ويشتمل المقياس على عشرين عبارة تشكل أربعة أنماط متميزة للفرد وهى :

النمط الأول: تقدير سلبى للذات - تقدير إيجابى للآخرين

النمط الثانى: تقدير سلبى للذات - تقدير سلبى للآخرين

النمط الثالث: تقدير إيجابى للذات - تقدير سلبى للآخرين

النمط الرابع: تقدير إيجابى للذات - تقدير إيجابى للآخرين

٥- مقياس أنماط دافعية الإنجاز الرياضى:

أشار "كريمير Kremer وسلكى Scully" ١٩٩٤م إلى إمكانية التعرف على النمط الذى يتسم به اللاعب فى دافعية الإنجاز طبقاً لنموذج "ماكلياند - آتكسون" فى ضوء الدافع لإنجاز النجاح والدافع لتفادى الفشل (الخوف من الفشل).

وقام " محمد علاوى" ١٩٩٥م اقتباس التصور الذى قدمه " كريمير" و"سكى" بالنسبة لإمكانية وجود العديد من أنماط اللاعبين الرياضيين طبقاً لهذين البعدين وبصفة خاصة بالنسبة لأربعة أنماط رئيسية هى:

النمط الأول: دافعية مرتفعة لإنجاز النجاح + خوف مرتفع من الفشل.

النمط الثانى: دافعية مرتفعة لإنجاز النجاح + خوف منخفض من الفشل.

النمط الثالث: دافعية منخفضة لإنجاز النجاح + خوف مرتفع من الفشل.

النمط الرابع: دافعية منخفضة لإنجاز النجاح + خوف منخفض من الفشل.

ب- بعض الاختبارات النفسية العامة:

يقصد بها تلك الاختبارات الشخصية التى يمكن تطبيقها على الفرد الرياضى بصفته إنسان فى المقام الأول يشبه كل الناس فى العديد من الوظائف النفسية المختلفة تلك الاختبارات كالتالى:

١- اختبار الشخصية (برنرويتز) R.G.Berneuter:

قام بتعريفه "محمد عثمان نجاتي" عن اختبار The Personality Inventory من أعداد R.G.Berneuter ويشتمل الاختبار في صورته الحاضرة على ستة مقاييس هي:

- ١- الميل العصابي.
- ٢- الاكتفاء الذاتي.
- ٣- الانطواء الانبساط.
- ٤- السيطرة - الخضوع.
- ٥- الثقة بالنفس.
- ٦- المشاركة الاجتماعية، وهذا وقد أعد "نجاتي" كراسة الأسئلة والتعليمات ومفاتيح التصحيح وصحيفة التقرير، كما أعد معايير محلية لطلاب المدارس الثانوية والجامعات والراشدين من الجنسين، وقام بدراسات لثبات وصدق الاختبار.

٢- اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (MMPT):

قد أعدّه "هاتاواي، وماكنلي" في جامعة ينيسوتا بأمريكا، ويقوم الاختبار على أساس التقدير الذاتي للشخصية ويتكون الاختبار من (١٤) مقياس، أربعة مقاييس للصدق والعشرة الأخرى مقاييس إكلينيكية وهي:

- ١- توهم المرضى (هوس).
- ٢- الاكتئاب (د).
- ٣- الهستيريا (هـ ي).
- ٤- الانحراف السيكوباتي.
- ٥- الذكورة- الأنوثة (م ف).
- ٦- الباراتويا (PU).
- ٧- السيكاثنيا (ب ت).
- ٨- الفصام (س ك).
- ٩- الهوس الخفيف (م أ)، وأربعة مقاييس الصدق هي :
 - ١- المقياس (؟).
 - ٢- مقياس الكذب (ل).
 - ٣- مقياس الخطأ (ف).
 - ٤- مقياس التصحيح (ك).

وقد أعدت إلى العربية هنا، إسماعيل، ومليكه، وعدد فقرات الاختبار (٥٥٠) عبارة.

٣- اختبار الشخصية السوية:

هو من اقتباس كل من "عطية محمود هنا، محمد سامى" عن اختبار كاليفورنيا للشخصية من إعداد "هاريسون ج"، وقد كان هدفه فى بداية الأمر اختبار الأفراد الأسوياء فى عدد من السمات الهامة فى الحياة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى، ثم اتضح له من خلال تجاربه الأولى، إمكان الأفادة من الاختبار فى مجالات أخرى، من مجالات العمل فى الخدمة النفسية يشتمل الاختبار على (٤٨٠) بنداً يمكن تصنيفها منطقياً فى أربع فئات، (١٨) مقياساً، اختيرت بنودها على أساس محكات خارجية.

٤- اختبار الشخصية للشباب The Jeness Inventory:

وقد اقتبسه إلى العربية "عطية محمود هنا ومحمد سامى هنا" ويهدف الاختبار إلى تصنيف أنماط الشخصية للأفراد، وإلى التمييز بين الأحداث الجانحين والأسوياء، وإلى التشخيص والتنبؤ وتقييم العلاج فى مجال جناح الأحداث ويتكون من (١٥٥) بنداً.

٥- اختبار الشخصية للأطفال :

قد اقتبسه إلى العربية "عطية محمود هنا" عن اختبار كاليفورنيا للشخصية من إعداد: "تيجر وكلاك وثورب"، ويكشف الاختبار عن جوانب تفيد معرفتها فى توجيه الطفل وفى الكشف عما يحتاج إلى مساعدة خاصة، ويمكن إجمال هذه الجوانب فى قسمين رئيسيين هما: ١- التكيف الشخصى ٢- التكيف الاجتماعى، وقد وجدت معاملات ثبات للقسم الأول من الاختبار " التكيف الشخصى " متراوح من ٠,٦٢٤ إلى ٠,٧٨٥ وللقسم الثانى " التكيف الاجتماعى من ٠,٧٠٠ إلى ٠,٨٩١ وللاختبار الكلى من ٠,٧٦٢ إلى ٠,٨٨٧.

٦- اختبار كاليفورنيا النفسى (CPI):

هذا الاختبار من وضع "هاديسون جوخ" وقد صمم خصيصاً لتقييم أبعاد الشخصية للأفراد العاديين ويتكون من (٤٨٠) عبارة ويستجيب المفحوص لكل عبارة إما بأنها "صحيحة" أو "خاطئة" ويصلح هذا الاختبار للتطبيق على الأفراد ابتداء من الثالثة عشرة وما بعدها، وحوالى نصف عبارات هذا الاختبار مشتقة من اختبار ميتسوتا المتعدد الأوجه للشخصية وتم تصنيف مقاييس الاختبار الثمانية عشرة إلى أربعة مجموعات رئيسية هما:

١- مقاييس الزهو والسيطرة وتوكيد الذات.

٢- مقاييس التطبيع الاجتماعي والمسئولية.

٣- مقاييس قدرة التحصيل والكفاءة العقلية.

٤- مقاييس الأمزجة العقلية والميل.

٧- اختبار الشعور باحباطات الطفولة:

من اقتباس "مصطفى فهمي، محمد غالي" عن ج - واتسون" ويهدف إلى دراسة مدى العلاقة بين ما يحسه الفرد من خبرات طفلية تعرض فيها للاحباط وبين ما يعانيه من اضطراب سلوكي يتمثل في العدوان وسوء العلاقات الاجتماعية وأشكال السلوك النكوص والتثبيت على مراحل طفليه والقلق وسوء التكيف الشخصي والاجتماعي وهو يميز بين الأطفال العاديين بين سن (١٠، ١٥) سنة، والمنحرفين من الأحداث الجانحين والعصابيين ويتكون من (٣٣) عبارة يجيب عنها المفحوص في إحدى الفئات: دائماً، أحياناً، نادراً.

٨- اختبار روجرز لدراسة شخصية الأطفال الذكور:

من اقتباس "مصطفى فهمي"، ويفيد الاختبار في الكشف لدى الأطفال بين سن (٩، ١٦) سنة عن : الشعور بالنقص، وسوء التكيف الاجتماعي، العلاقات العائلية، أحلام اليقظة، ويحسن إجراء الاختبار فردياً على من تتقص أعمارهم عن العاشرة، أما من هم فوق ذلك فيمكن اختبارهم بطريقة جمعية، وتوضح كراسة التعليمات طريقة تطبيق الاختبار والتصحيح والتفسير.

٩- اختبار الشخصية للأطفال والمراهقين:

من إعداد "محمود عبد القادر"، ويهدف إلى تحديد أثر أساليب التنشئة الاجتماعية على شخصية الطفل المصري، ويتكون المقياس من (١٥٦) سؤالاً تشمل عشر مقاييس فرعية بالإضافة إلى مقياس آخر خاص بتحديد اتجاه المفحوص نحو المقياس ككل وميله لتزييف إجاباته أو إظهارها على غير حقيقتها وأمام كل سؤال خمس فئات للإجابة هي: نعم، غالباً، بين بين، نادراً، لا، وتتراوح معاملات ثبات المقياس من ٠,٦٩ إلى ٠,٨٨.

١٠- قائمة إيزنك للشخصية Eysenck Personality Inventory:

هي من اقتباس "جابر عبد الحميد، محمد فجر الإسلام" المطورة عن Modisley Personality Inventory وكلاهما يهدف في ضوء نظرية أيزنك إلى قياس بعدين للشخصية هما: الانبساط - الانطواء م (E) والعصابية أو الاتزان -

عدم الاتزان ع (N). وتمتاز القائمة باحتوائها على صورتين متكافئتين أ، ب، وبإعادة صياغتها بحيث يمكن فهمها من جانب محدودى الذكاء أو التعليم، ونقص الارتباط فيها إلى ما يقرب من الصغر بين الانبساط والعصابية، وباحتوائها على مقياس للكذب (ك) ويتكون كل صورة من (٥٧) سؤالاً يجاب عنها فى إحدى الفئتين " نعم" أو "لا" وجد معاملات ارتباط بين الصورتين أ، ب تعادل ٠,٦١ للمقياس م ٠,٧٨٠ وللقياس ع، ٠,٨٣ وللقياس ك، وفى تفسير المقياس " ك " تعتبر الدرجة (٤) أو (٥) الحد الفاصل الذى تصبح الدرجة فوقه مؤشراً إلى الميل لاختيار الإجابات المستحسنة اجتماعياً، وبالتالي لا تقبل الإجابة على الاختبار.

١١- قائمة الشخصية Gordon Personal Inventor:

قام باقتباسها إلى العربية عن قائمة جوردون للشخصية: "فؤاد أبو حطب، جابر عبد الحميد" وتهدف القائمة إلى قياس السمات الأربع التالية:

- ١- الحرص.
- ٢- التفكير الأصيل.
- ٣- العلاقات الشخصية.
- ٤- الحيوية.

وهى سمات لها أهميتها فى التوافق السوى فى المواقف الاجتماعية والتربوية والمهنية، وتتكون القائمة من عشرين عبارة كل مجموعة تتكون من أربع عبارات تمثل كل منها سمة من السمات الأربع، وقد وجد المعربان معاملات الثبات التالية للمقياس الأربع بطريقة الأعادة بعد شهرين: ٠,٦٤، ٠,٥٢، ٠,٥٦، ٠,٤٢ وعلى التوالي ويعتمد صدق المقياس على النتائج التى توصل إليها أبو حطب ومؤداها أن تفضيل الفن الحديث أقرب إلى سمة التفكير الأصيل.

١٢- البروفيل الشخصى Gordon Personal Profile

وهو أيضاً من اقتباس "جابر عبد الحميد جابر، فؤاد أبو حطب" عن اختبار جوردون ويقيس الاختبار أربع سمات للشخصية هى:

- ١- السيطرة.
- ٢- المسؤولية.
- ٣- الأتزان الانفعالى.
- ٤- الاجتماعية.

وقد أعد الاختبار في نفس الإطار وبنفس الأسلوب الذي أعدت به قائمة الشخصية، غير أنه يتكون من (١٨) مجموعة رباعية من العبارات وقد وجد معاملات الثبات التالية: ٠,٧١، ٠,٦٧، ٠,٦٩، ٠,٧٨، وللمقاييس الأربعة على التوالي.

١٣- مقياس التفضيل الشخصي:

من اقتباس "جابر عبد الحميد" عن اختبار Edwards Personal Preferences ويهدف إلى تقدير عدد من الحاجات النفسية وعددها (١٥)، من الحاجات التي حددها "موراي" في بحوثه وقد اعتمد أدواردز في تصميم الاختبار على أسلوب "الاختبار الإجابي" تتراوح معاملات الثبات للاختبار بطريقة التصنيف بين ٠,٣٤، ٠,٧٧.

١٤- مقياس القلق:

وقد اقتبسه إلى العربية "مصطفى فهمي، ومحمد أحمد غالي" من مقياس Personality scale of Main Fest Anxiety والذي أعدته Ianet Atayloy ويتكون المقياس من خمسين سؤالاً للكشف عن مستوى القلق لدى المفحوص في إحدى فئات خمس تتراوح من "خالي من القلق" إلى "قلق شديد جداً" وقط طبق في مصر في فئة السن من (١٠ إلى ١٥) سنة وينسب إلى المقياس القدرة على التمييز بين الأحداث الجانحين والعاديين.

١٥- اختبار الشخصية السوية:

من اقتباس "سيد محمد غنيم، محمد المعاييرجي" ويتكون من (١٢١) عبارة طبقت كل منها على بطاقة، يطلب من المفحوص أن يقرأ كلا منها وأن يضعها في إحدى الفئتين "مضبوط" و "غير مضبوط" وبعد أن تستخرج النتائج طبقاً للإجراءات التي أوردتها المعربان، ترسم الصفحة النفسية الفرد وتوزع عبارات الاختبار على تسعة مقاييس.

١٦- اختبارات عوامل الشخصية:

وهي مقتبسة إلى العربية عن مجموعات الاختبارات التي أعدها ريموند.ب. كانيل وزملائه واستخلص (١٦) عاملاً يعتقد أنها تمثل سمات مصدرية Sourcetraits مستقل بعضها عن البعض الآخر ولها أهميتها في تفسير السلوك الظاهر للفرد.

١٧- اختبارات جيلفورد العاملية:

قام "جيلفورد وزملاءه" بمحاولات رائدة لتصنيف سمات الشخصية باستخدام التحليل العاملى، وبدلاً من إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية على اختبارات الشخصية القائمة، أوجدوا معاملات الارتباط بين الفقرات الفردية فى كثير من هذه الاختبارات وقد أسفرت محاولاتهم من أعداد ثلاث اختبارات هى:

- ١- اختبار العوامل STDCR ويقس السمت التالية: الانطواء - الانبساط الاجتماعى (S)، التفكير الانطوائى، التفكير الانبساطى (T)، الاكتئاب والنشأؤم (D)، القلب الوجدانى وعدم الثبات الانفعالى (C) الابتهاج والاستعداد للتوكل على الحظ (R).
- ٢- اختبار "جليفورد - مارتين" للعوامل Gamin ونقيس السمات التالية: النشاط العام (G)، السيطرة مقابل الخضوع (A) الذكورة مقابل الأنوثة (M)، مشاعر النقص مقابل الثقة (I) العصبية مقابل ربطة الجأش والهدوء (N).
- ٣- اختبار "جليفورد - مارتين" ويقس : الموضوعية مقابل الذاتية أو الحساسية الزائدة، المسالمة مقابل العدوان وحب القتال، التعاون (أو التسامح) مقابل الحساسية وأخطاء الغير.

وقد قام "ترستون" بإعادة تحليل البيانات العاملية الأصلية التى توصل إليها "جيلفورد"، وخلص إلى أنه يمكن تفسير هذه الارتباطات عن طريق سبع عوامل فقط، وقد أعد على هذا الأساس اختبار المعروف باسم Turnstone Temperament Scholar ويقس سبع سمات هى : الميل للنشاط العضلى، الاندفاع، الميل للسيطرة، الثبات الانفعالى، الميل الاجتماعى، الميل للتفكير، وقد قام باقتباس هذا الاختبار إلى العربية "أحمد زكى صالح" وهو يتكون من (١٤٠) سؤالاً يجاب عن كل منها فى إحدى الفئات التالية نعم، لا.

وقد قام "مصطفى سويف" باقتباس بعض مقاييس اختبار Stdcr إلى العربية هى R,C,D واستخدمها فى دراسة عاملية للإطار الأساسى للشخصية بعد أن استوثق من ثباتها.

الأساليب الإسقاطية :

١ - أسلوب الورشاك للبقع الحبر:

ابتكر هذا الأسلوب طبيب الأمراض العقلية السويسري "هيرمان رورشاك"، ويقوم الاختبار على أساس ميكانيزم الإسقاط، ويركز الاختبار على بناء الشخصية أكثر مما يركز على ديناميتها، ويتكون الاختبار من عشر بطاقات على كل بطاقة بقعة من الحبر، والإساس الذي يقوم عليه هذا الاختبار هو الغموض والبناء غير المحدد أي أن بقع الحبر غامضة غير محددة المعالم، ويطلب الباحث من المفحوص في هذا الاختبار أن يوضح ما يراه في كل بطاقة من بطاقات بقع الحبر ويسجل الباحث الزمن الذي يستغرقه المبحوث ما بين سماع التعليمات وبين الكلام، ويسمى هذا بزمن الرجوع.

٢ - الأساليب البنائية التكوينية (اختبار تفهم الموضوع):

يعتبر الاختبار الإسقاطي الثاني من حيث الشهرة ويرمز له بالرمز (T.A.T) وقد قام بإعداد "موري" ويتكون هذا الاختبار من (٣١) بطاقة، ويوجد في ظهر كل بطاقة (خلف الصورة) أرقام البطاقات، وبجوار الرقم أحد الرموز الآتية: M.B.G.F.M.G.B.F وتعني الرموز السابقة أن هناك بطاقة تصلح للتطبيق على الرجال فقط وبطاقات تصلح للسيدات فقط، وبطاقات للأولاد، وبطاقات للبنات فقط، وبطاقات يمكن إضافتها أخرى مثل BG, FM.

ويوجه الباحث عند تطبيق الاختبار على المبحوث التعليمات إليه، قل لي ماذا ترى أمامك في هذه الصورة، وبالنسبة للثبات والصدق وجد صعوبة لأن الاستجابة ذات طبيعة حرة.

أساليب إسقاطية أخرى :

١ - اختبار تكميل الجمل:

هو من الأساليب الإسقاطية اللفظية وهو عبارة عن مجموعة من الجمل الناقصة ويطلب من المبحوث تكميلها في أقصر وقت ممكن حتى تتحقق التلقائية في الاستجابة، ويستخدم هذا النوع من الاختبارات بقصد الحصول على مادة إكلينيكية في أربعة ميادين هي: العائلة، الجنس، العلاقات الشخصية، مفهوم الذات.

٢ - اختبار رسم الشجرة المنزل والشخص "H.T.P":

يطلب من المبحوث رسم منزل وشجرة وشخص، وتعليمات الاختبار (خذ قلمًا من هذه الأقلام وأريد منك أن ترسم لى بيتًا وشخص وشجرة رسمًا حسنًا على قدر جهدك، ويمكن أن ترسم أي نوع من البيوت وخذ من الوقت ما يتسع لعملك، ويمكن أن تمحو كما تحب، وقد أعد هذا الاختبار "باك" وقد قام "مليكه" بتقنين الاختبار فى البيئة المصرية، والاختبار بهذه الصورة، يمثل موقفًا يقدم المفحوص مشكلة يحاول حلها، فيسلك فى محاولته هذه سلوكًا لفظيًا وتعبيريًا وحركيًا.

ثانيا: نماذج من الاختبارات العقلية

هناك أيضا اختبارات عقلية من خلالها يمكن معرفة مستوى العمليات العقلية التى يتميز بها الأفراد أيضا معرفة نسبة ذكاء الأفراد حسب المراحل العمرية المختلفة، وهناك اختبارات عقلية عامة للأفراد العاديين، واختبارات عقلية خاصة للرياضيين سنحاول عرض البعض من النوعين وهى كالتالى:

أ - اختبارات عقلية فى المجال الرياضى:

يوجد فى المجال الرياضى العديد من الاختبارات العقلية الخاصة التى يمكن من خلالها معرفة مدى دور تلك العمليات العقلية فى الأداء الرياضى ومن ضمن تلك الاختبارات هى كالتالى:

١ - اختبار أساليب الانتباه فى كرة السلة:

قام كل من "جفرى سمرز Summers، كيرين ميللر Miller، ستيفان فورد Ford" ١٩٩١م من جامعة ملبورن باستراليا بتصميم مقياس أسلوب الانتباه فى كرة السلة على نمط مقياس "نيدفر Nideffer" وباستخدام نفس أبعاده التى تقيس أساليب الانتباه السبعة وهى كالتالى: تركيز الانتباه الخارجى الواسع - التحميل الزائد لمثيرات خارجية - تركيز الانتباه الداخلى الواسع - التحميل الزائد لمثيرات داخلية - تركيز الانتباه الضيق - تقليص تركيز الانتباه - معالجة المعلومات وذلك بالنسبة للعبة كرة السلة مستخدمين عبارات خاصة بهذه اللعبة على أساس الاختبارات المتخصصة Sport Specific تصلح للتطبيق على العينات الرياضية بدرجة أكبر من الاختبارات العامة.

٢ - اختبار شبكة تركيز الانتباه:

اختبار شبكة التركيز Grid Concentration Test يستخدم لقياس قدرة اللاعب على تركيز انتباهه وخاصة قبل الاشتراك مباشرة فى المنافسة الرياضية

وخاصة تلك المنافسات التي تتطلب بالدرجة الأولى تركيز الانتباه منذ اللحظة الأولى كرياضيات الجمباز والغطس والرماية وغيرها من الأنشطة الرياضية الأخرى، نظراً لأن تميز اللاعب بالقلق أو الاضطراب أو تشتت الفكر يؤدي إلى انخفاض درجة تركيز الانتباه للاعب وبالتالي عدم قدرته على الأداء بصورة جيدة، وهذا الاختبار قدمته "دورتى هاريس Harnis" ١٩٨٤م وقام بتعريبه "محمد حسن علاوى" فكان اختبار شبكة التركيز يمكن أن يساعد في حسن اختيار اللاعبين الذين يستطيعون تركيز انتباههم بدرجة أفضل.

٣- اختبار المهارات العقلية:

استخبار المهارات العقلية Mental Skills Auestionnaire صممه كل من "ستيفان بل Bull، وجون البنون Albinson، كريستوفر شامبروك Shambrook" ١٩٩٦م لقياس بعض الجوانب العقلية الهامة للأداء الرياضى وهى:

- القدرة على التصور.
- القدرة على الاسترخاء.
- القدرة على تركيز الانتباه.
- القدرة على مواجهة القلق.
- الثقة بالنفس.
- دافعية الانجاز الرياضى.

ب- اختبارات عقلية عامة:

تنوعت الاختبارات العقلية العامة وذلك لكثرة الأبحاث النفسية فى مجال القدرات العقلية والذكاء فى العديد من المجالات وفى هذا المقام نشير إلى بعض تلك الاختبارات وهى كالتالى:

١- مقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين:

أعد هذا الاختبار "دافيد وكسلر" بمستشفى بلفيو فى أمريكا، وقد قام كل من "لويس كامل، عماد الدين سلطان" بنقله وتعديله إلى العربية، ويتكون المقياس من أحد عشر اختباراً فقط Pointscale والاختبارات المتضمنة فى هذا المقياس:

- | | |
|-----------------------|-----------------|
| ١- المعلومات العامة | ٢- الفهم العام. |
| ٣- إعادة الأرقام | ٤- المتشابهات. |
| ٥- الاستدلال الحسابى. | ٦- ترتيب الصور. |

- ٧ - تكميل الصور .
 ٨ - رسوم المكعبات .
 ٩ - تجميع الأشياء .
 ١٠ - رموز الأرقام .
 ١١ - المفردات .

ويتضمن هذه الاختبارات قسمين : القسم اللفظى ويحتوى الاختبارات من ١-٥ والقسم العملى يتضمن الاختبارات من ٦-١١ .

٢- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال:

أعد مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (WISC) ليكون امتداداً طبيعياً لمقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين، ويشترك المقياسان فى الكثير من الأسئلة بعد إضافة بعض أسئلة جديدة سهلة كل اختبار وذلك لكى يصلح للتطبيق على الأفراد من سن الخامسة إلى الخامسة عشر، ويؤكد وكسلر ضرورة الدراسة الوافية من جانب الفاحص لتعليمات مقياس الأطفال وطرق تصحيحه وتفسيره واستخدامه اكلينيكيًا مهما كان مستوى تدريبه بعد إدخال التعديلات الضرورية، ويتكون المقياس من (١٢) اختباراً وينقسم إلى مقياس: لفظى ويشمل : المعلومات العامة، الفهم العام، الحساب، المتشابهات، إعادة الأرقام والمفردات، وعملى ويشمل : تكميل الصور، ترتيب الصور، رسوم المكعبات، تجميع الأشياء، الشفرة والمتاهات ويتكون هذا الاختبار الأخير من ثمان متاهات مرسومة على الوقت ويستخدم القلم الرصاص فى الخروج منها، ويدخل فى تقدير الدرجة الوقت والأخطاء.

وتكشف نتائج البحوث عن معاملات ثبات مرتفعة للمقاييس الثلاثة: الكلى واللفظى والعملى فى الفئات العمرية المختلفة، إلا أنها تتخفض نسبياً للاختبارات الفرعية، وبخاصة فى الأعمار الصغرى.

الأنواع الأخرى من اختبارات الذكاء

أولاً: الاختبارات اللفظية:

١ - اختبار الذكاء الابتدائي:

من أعداد "إسماعيل القيانى"، وهو من أوائل الاختبارات الجمعية اللفظية التى أعدت بالعربية للمرحلة من (٧ إلى ١٥) سنة، والاختبار مكون من (٦٤) سؤالاً، روعى تدرجها فى الصعوبة تدرجاً منتظماً، وهو مالم يكن متوافراً فى اختبار "بالارد" الأصلى، وقام (القيانى) بتبسيط وتوضيح تعليمات الاختبار، بحيث يمكن للمدرس بعد تدريب بسيط تطبيق الاختبار على تلاميذه، وتشمل كراسة الاختبار تعليمات التطبيق والتصحيح، جدول الدرجات المتوسطة

للأعمار المختلفة والتي يمكن منها حساب العمر العقلي، ثم نسبة الذكاء، كما تشمل الكراسة على الدراسات المختلفة في ثبات وصدق وتفسير الاختبار، وتنوع فقرات الاختبار فتشمل ترتيب الكلمات في جمل، المتضادات، سلاسل الإعداد، تذكر الأعداد، المتشابهات، الفهم العام، وقد تراوح معامل ثبات الاختبار عن طريق الإعادة من ٠,٨٦ إلى ٠,٩٠.

٢- اختبار الذكاء:

من أعداد "عماد الدين سلطان، جابر عبد الحميد" وهو اختبار جمعي يتكون من تسعة اختبارات هي: سلاسل الأعداد، العلاقات اللفظية - العلاقات الشكلية، التصور البصري، القدرة العددية، التضاد، العلاقة الفكرية، وقد ثبت صدق الاختبار على تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية كما أن يفرق بمستوى دال بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ المتأخرين دراسياً.

٣- اختبار الذكاء الإعدادي:

من أعداد "السيد محمد خيرى". وقد أعد لقياس "الذكاء العام" في مرحلة التعليم الإعدادي أو ما يقابل المرحلة من سن (١٠ إلى ١٧) سنة، وهو يتكون من (٥٠) سؤالاً تتدرج في صعوبتها وتشمل أسئلة لفظية وأخرى عددية، كما أن البعض منها يتناول العلاقة بين الأشكال ويستغرق تطبيق الاختبار حوالى (٣٠) دقيقة، ويمكن أن تحول الدرجات الخام إلى ما يقابلها من أعمار عقلية، وقد قنن الاختبار على عينة تتكون من (٥٨٠٣) تلميذاً من مناطق مختلفة في مصر، وقد وجد معامل ثبات (إعادة التطبيق) ويعادل ٠,٩٢ ومعامل ثبات بطريقة التصنيف وباستخدام نفس العينة يعادل ٠,٩١.

٤- اختبار الذكاء الثانوى:

من إعداد "إسماعيل القيانى". وقد أعد للتطبيق على تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢ : ١٨) سنة ويتكون الاختبار من (٥٨) سؤالاً تتناول علاقات التشابه وأسئلة معلومات عامة وفهم عام، وتكملة سلاسل الأعداد وتكوين الجمل الخ.

وتحول الدرجات التى يحصل عليها المفحوص طبقاً لجدول المعايير وحسب سن المفحوص إلى إحدى الطبقات الخمس التالية : أ، ب، جـ، د، هـ وهى تقابل على الترتيب : ممتاز جيد جداً ومتوسط وأقل من المتوسط وضعيف.

٥- اختبار الذكاء العالى:

من إعداد "السيد محمد خيرى". وقد أعد لقياس الذكاء فى مستوى التعليم الثانوى والجامعى، ويتكون من (٤٢) سؤالاً متدرجة الصعوبة وتشمل: القدرة على تركيز الانتباه، وإلى إدراك العلاقات بين الأشكال، وكلا من الاستدلال العددي واللفظي، ويستغرق تطبيق الاختبار حوالى (٣٠) دقيقة، وقد أعدت المعايير على أساس الرتب المتبينة دون فصل الفئات المختلفة، وباستخدام طريقة المادة التطبيق، وجد معامل ثبات يعادل ٠,٨٤٥، صدق الاختبار تعادل ٠,٦٩٤.

ثانيا: الاختبارات العملية:

٦- اختبار لوحات الأشكال Form Boards:

وهى لوحات خشبية أفرغت فى وسطها ثقوب ذات أشكال هندسية مختلفة وبها قطع الخشب التى تسد هذه الثقوب بالضبط، وتوضع اللوحة أمام المفحوص ويقوم الفاحص بإخراج قطع الخشب من هذه الثقوب ووضعها فوق بعضها بترتيب معين، ثم يطلب من المفحوص وضع كل قطعة فى مكانها بأسرع ما يمكن ومن أشهر هذه اللوحات لعرض الأشكال التى ابتكرها الفرنسى "سيجان" فى برنامجهِ للتدريب الحسى الحركى لضعاف العقول.

٧- اختبارات تكملة الصور:

وهى تمثل نوعاً آخر من الاختبارات العملية ولعل أشهرها اختبارات "هيلى" لتكملة الصور وهى الاختبارات التى دخلت فى عدد من المقاييس العملية، وقد تعددت الوظائف المفترضة أن تقيسها لوحات الأشكال إلا أن "آرثر" ترى أنها تقيس سرعة الاستجابة النفسية - الحركة، والقدرة على تقييم الموقف.

٨- اختبار كوز لرسوم المكعبات Kohs Block Design:

يتكون من (١٦) مكعباً، (١٦) رسماً تسبقها بطاقتان تجريبتان، وتطلب الرسوم التسعة الأولى (٤) مكعبات، ثم تزداد إلى (٩) ثم إلى (١٦) مكعباً، وذلك فى وقت محدد لكل رسم، ويعتبر "كوز Kohs" اختباراً للنشاط العقلى التحليلي- التركيبى، وغاية ما يمكن قوله هو أن مقياس لجانب من الذكاء له قيمته.

٩- اختبار متاهات بورتىوس Porteus Mazes.T:

يتكون اختبار "بورتىوس" للمتاهات من (١١) متاهة تبدأ من سن (٣-١٦) وتتدرج من حيث صعوبتها، ويبدأ الباحث بتطبيق متاهة سن ثلاث سنوات على المفحوص إذا كان عمره الزمنى ثلاث سنوات، أما إذا كان عمره الزمنى أكثر من

ثلاث سنوات فيبدأ بمتاهة عمر خمس سنوات، وفي جميع الحالات يبدأ الاختبار بمتاهة سن خمس سنوات إلا إذا كان الشخص لديه ضعف عقلي فيبدأ من سن ثلاث سنوات، ويستمر الاختبار حتى يفشل المبحوث في ثلاث متاهات متتالية.

١٠- اختبار الازاحة لألكسندر Alexander Passalong:

ويتكون من ثمانى بطاقات، رسم على كل منها رسم عليه شكل مكون من عدد من المربعات والمستطيلات الملونة باللونين الأزرق والأحمر، ومرتبعة بشكل خاص فى إطار أحد جانبيين ملون بالأحمر والثانى باللون الأزرق، ويلاحظ أن المستطيلات والمربعات الحمراء مجاورة للون الأزرق، والمستطيلات والمربعات الزرقاء مجاورة للون الأحمر كما يتكون الاختبار من قطع سميكة من الخشب مربعة أو مستطيلة الشكل مطابقة فى المساحة واللون للمربعات والمستطيلات المرسوم فى البطاقات.

١١- اختبار المصفوفات لرافين Progressive Matrices

قام "رافين" Reven بعمل المصفوفات وهو من الاختبارات التى تصلح عناصرها نسبيا لكل الحضارات، ويحتوى هذا الاختبار على (٦٠) رسماً أو مصفوفة بكل منها جزء ناقص وتحتة مجموعة من (٦-٨) أجزاء من بينها الجزء الناقص، وعلى المبحوث أن يحدد هذا الجزء الناقص من بين هذه المجموعة من الأجزاء، ولا يوجد زمن محدد لتطبيق الاختبار كما أنه يمكن تطبيقه فردياً أو جماعياً، وتتراوح معاملات ثبات الاختبار بين ٠,٧٠، ٠,٩٠.

الفصل الخامس

دراسات معاصرة

عن الانتقاء النفسي والعقلي في الرياضة

- دراسات تناولت الجانب الشخصي.
- دراسات تناولت الجانب الانفعالي.
- دراسات تناولت الجانب العقلي.
- الميثاق الأخلاقي للمشتغلين بعلم النفس.

الفصل الخامس

دراسات معاصرة عن الانتقاء النفسى والعقلى فى الرياضة

يمثل الانتقاء النفسى والعقلى للرياضيين موضوعاً من الموضوعات الخصبة والمهمة فى تراث علم النفس الرياضى المعاصر، وقد اهتمت العديد من الدراسات النفسية فى المجال الرياضى بالكشف عن الخصائص النفسية والانفعالية والعقلية للرياضيين وذلك من خلال إجراء العديد من الدراسات النظرية والتطبيقية لمحاولة التعرف على تلك الخصائص المميزة لهؤلاء الرياضيين على جميع المستويات الممارسة، وذلك لأن تلك الدراسات السابقة تمثل سجلاً هاماً بالمعلومات والتي يمكن من خلالها رصد قضية الانتقاء بمختلف أشكالها حتى يمكن إلقاء الضوء وتحديد موقع تلك القضية من التراث النفسى الرياضى، وذلك من خلال تلك الدراسات نستطيع الاسترشاد بها فى انتقاء واختيار الأفراد المناسبين لطبيعة كل نشاط رياضى، وقد راعى المؤلف أن يتم عرض هذه الدراسات حسب تسلسلها الزمنى، كما تم تصنيف هذه الدراسات إلى ثلاث فئات هى كالتالى:

الفئة الأولى: وتمثل الدراسات التى تناولت الجانب الشخصى.

الفئة الثانية: وتمثل الدراسات التى تناولت الجانب الانفعالى.

الفئة الثالثة: وتتضمن الدراسات التى تناولت الجانب العقلى

أولاً: الدراسات التى تناولت الجانب الشخصى:

قام "أحمد السنتريسى" بدراسة ١٩٧٦م وعنوانها "دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية للاعبى المنافلات الفردية".

وكان الهدف من الدراسة هو: "التعرف على السمات الشخصية للاعبى المنافلات الفردية ودراسة الفروق فى هذه السمات بين لاعبى المنافلات الفردية فى كل منافلة على حده وبين الأفراد العاديين غير الرياضيين وتحديد بروفيل الشخصية للاعبى المنافلات الفردية".

واستخدام الباحث :

المنهج الوصفى وطبق مقياس قائمة الشخصية ومقياس البروفيل الشخصى، وقائمة أيزنك للشخصية على عينة تكونت من (٢٤٥) شخصاً قسمهم الباحث إلى مجموعتين رئيسيتين:

- أ - المجموعة الأولى: وتشمل لاعبي المنافسات الفردية وعددهم (١٦٧) لاعباً. مقسمين على النحو التالي (٦٤) لاعباً لرياضة المصارعة (٣٩) لاعباً لرياضة الجودو، (٤١) لاعباً لرياضة الملاكمة، (٢٣) لاعباً لرياضة المبارزة.
- ب- المجموعة الثانية: وتشمل (٧٨) فرداً من الأفراد العاديين غير الممارسين للأنشطة الرياضية. استخدام الباحث الأدوات الآتية "مقياس قائمة الشخصية، مقياس البروفيل الشخصي، وقائمة أيزنك للشخصية".

وقد توصل الباحث إلى مايلي:

- أ - عند مقارنة لاعبي المنافسات الفردية فيما بينهم ظهرت سمات فارقة تميزهم وذلك على النحو التالي:
- أن لاعبي رياضة الجودو يتسمون بسمة الحيوية بدرجة أكبر وذلك عند مقارنة لاعبي رياضات المبارزة والمصارعة والملاكمة.
 - أن لاعبي رياضة المصارعة يتسمون بسمة السيطرة بدرجة أكبر وذلك عند مقارنة لاعبي رياضة المبارزة والملاكمة والجودو.
 - عند مقارنة لاعبي رياضة المصارعة بلاعبي رياضة الجودو في سمة العصبية ظهر فرق دال إحصائياً لصالح لاعبي رياضة المصارعة.
 - عند مقارنة لاعبي رياضة الجودو بلاعبي المصارعة في سمة المسؤولية ظهر فرق دال إحصائياً لصالح لاعبي رياضة الجودو.
 - عند مقارنة لاعبي رياضة المصارعة، والجودو بلاعبي رياضة الملاكمة في سمة الاتزان الانفعالي ظهر فرق دال إحصائياً لصالح لاعبي رياضتي المصارعة والجودو.
 - عند مقارنة لاعبي رياضة المبارزة بلاعبي رياضة الملاكمة في سمة الاجتماعية ظهر فرق دال إحصائياً لصالح لاعبي المبارزة.
 - لاعبي المنافسات الفردية موضع البحث يشتركون في سمات الحرص، والتفكير الأصيل، والعلاقات الشخصية، والانبساط ومن ثم فهي سمات مشتركة بينهم.
- ب- عند مقارنة لاعبي رياضة المصارعة بغير الرياضيين ظهرت أربعة فروق ذات دلالة إحصائية لصالح لاعبي المصارعة في سمات الحيوية والسيطرة والاتزان الانفعالي والانبساط.
- ج- عند مقارنة لاعبي رياضة الملاكمة بغير الرياضيين ظهرت ثلاث فروق ذات دلالة إحصائية لصالح لاعبي الملاكمة في سمة الحيوية والسيطرة والانبساط.

- د- عند مقارنة لاعبي رياضة المبارزة بغير الرياضيين ظهر فروق ذات دلالة إحصائية لصالح لاعبي المبارزة فى سمة السيطرة والاجتماعية.
- هـ- عند مقارنة لاعبي رياضة الجودو بغير الرياضيين ظهرت خمسة فروق ذات دلالة إحصائية لصالح لاعبي الجودو فى سمة الحيوية والسيطرة و المسئولية والاتزان الانفعالى والاجتماعى.

قام "محمد مسعد فرغلى" بدراسة ١٩٧٦م وعنوانها "المتفوقين رياضيا، دراسة لبعض سمات الشخصية".

وكان الهدف من الدراسة هو: "التعرف على السمات الشخصية لدى المتفوقين رياضيا وبعض سماتهم الشخصية".

واستخدم الباحث: المنهج الوصفى وقد طبق قائمة أيزنك للشخصية، ومقياس البروفيل الشخصى، تكونت العينة من ثلاث مجموعات: مجموعة المتفوقين فى النشاط الرياضى الفردى والجماعى وعددهم (٥١) لاعباً، ومجموعة الممارسين للنشاطات الرياضية الفردية والجماعية وعددهم (٩٨) فرداً ومجموعة أفراد لم يسبق لهم ممارسة أنشطة رياضية سواء فردية أو جماعية وعددهم (٩) فرداً.

وقد توصل الباحث إلى مايلى:

- وجود فروق دالة إحصائية لصالح المتفوقين فى النشاطات الرياضية الجماعية فى القدرة العامة والسيطرة.

قام "محمود عبد الفتاح عنان" بدراسة ١٩٧٦م: وعنوانها "بعض سمات الشخصية لسباحى المنافسات":

وكان الهدف من الدراسة هو "دراسة بعض سمات الشخصية لسباحى المنافسات".

واستخدم الباحث المنهج الوصفى وقد طبق مقياس التفضيل الشخصى على العينة من (٣٠٠) طالبا وطالبة من جميع مراكز الشباب والأندية التى ذكرها وقسمت إلى :

- أ - المجموعة الأولى : منافسات
- ب- المجموعة الثانية: يجيدون السباحة.
- ج- المجموعة الثالثة: لا يعرفون السباحة.
- وتشمل جميع المجموعات الثلاثة السابقة على مجموعتين فرعيتين (أولاد وبنات) وقد توصل الباحث إلى مايلى:

- أن سباحي المنافسات يتميزون بسمات فارقة عن غيرهم ممن هم يجيدون السباحة ومن لا يعرفوا السباحة كما أن سباحات المنافسات يتميزون بسمات فارقة عن غيرهن ممن هن يجدون السباحة ومن لا يعرفون السباحة كما أنه يختلف سباحوا المنافسات في بعض سمات الشخصية عن سباحات المنافسات. قام تيمور أحمد راغب واصف" بدراسة ١٩٧٧م وعنوانها " دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية بين الرياضيين وغير الرياضيين".

وكان الهدف من الدراسة هو :

- دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية بين الرياضيين وغير الرياضيين للإجابة على التساؤلات التالية:
 - هل تختلف القدرة العقلية العامة لدى الرياضيين عن غير الرياضيين؟
 - هل يختلف الرياضيون الممارسون لكل من لعبات كرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة عن غير الرياضيين في القدرة العقلية العامة.
 - هل هناك اختلاف بين الرياضيين وغير الرياضيين في سمات الشخصية اللاسوية (توهم المرض، الانقباض، الهستيريا، الهوس الخفيف) كما يقسمها اختبار الشخصية المتعدد الأوجه؟.
 - هل يختلف كل من لاعبي كرة القدم ولاعبي كرة السلة ولاعبي الكرة الطائرة عن غير الرياضيين في سمات الشخصية موضوع البحث.
 - واستخدام الباحث المنهج الوصفي وطبق اختبار القدرات العقلية العامة، اختبار الشخصية المتعددة الأوجه على عينه تكونت بطريقة عمدية عشوائية واشتملت العينة على مجموعتين:
 - أ - مجموعة الرياضيين من لاعبي المستويات الرياضية العالية في لعبات: كرة القدم ويبلغ حجم المجموعة (٢٣) فردا، كرة السلة ويبلغ حجم المجموعة (١٧) فردا، كرة الطائرة ويبلغ حجم المجموعة (١٢) فردا وهؤلاء الأفراد من منتخب كل لعبة.
 - ب- مجموعة غير الرياضيين وتم اختيار مجموعة غير الرياضيين من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر.
- وقد توصل الباحث إلى مايلي:
- وجد فرق دال إحصائيا لصالح مجموعة الرياضيين عن غير الرياضيين في القدرات العقلية.

- وجد فروق دالة إحصائية لصالح المجموعات الفرعية للرياضيين عن غير الرياضيين فى القدرات العقلية العامة.
- وجد فروق دالة إحصائية فى متغيرات توهم المرض والهيستريا لصالح مجموعة غير الرياضيين عن مجموعة الرياضيين ككل.
- وجود فرق دال إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين فى متغير توهم المرض لصالح مجموعة غير الرياضيين عن مجموعة كرة القدم.
- أوضحت المقارنات التى أجريت بين مجموعة كرة السلة ومجموعة غير الرياضيين أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين فى كل من متغيرى توهم المرض والهيستريا لصالح غير الرياضيين.
- عند المقارنة بين مجموعة الكرة الطائرة ومجموعة غير الرياضيين فى سمات الشخصية موضوع البحث وجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين فى كل من متغيرى توهم المرض والهيستريا لصالح مجموعة غير الرياضيين.

قام "عصام الدين عبد الخالق" بدراسة ١٩٧٩م وعنوانها " علاقة التدريب الرياضى ببعض خصائص الشخصية":

وكان الهدف من الدراسة هو: "دراسة علاقة التدريب الرياضى ببعض خصائص الشخصية - دراسة ميدانية على سمات الشخصية والقدرات البدنية للملاكم".

واستخدام الباحث: المنهج الوصفى وقد طبق لجمع البيانات عدة مقاييس هى:

- أ - مقياس القدرات البدنية: قوة القبضة اليمنى واليسرى - الجرى الارتدادى - وقوف فتحا - ثنى الجذع أماما أسفل للمس علامة على الأرض، والعودة للمس علامة أخرى على الحائط، تصويب الكرة على الحائط - الانبطاح المائل ثنى الذراعين - الجلوس من الرقود - الانبطاح المائل من الوقوف.
- ب - مقياس سمات الشخصية: وتشمل على ثمانى سمات مشتقة من الاستخبارين الآتيين: استخبارات كاتل الست عشر عامل (عوامل الشخصية للراشدين) - قائمة الشخصية لجوردون، عينة تكونت من (١٠٠) ملاكم درجة أولى، (١٠٠) ملاكم درجة ثانية، (٨٨) ملاكم ناشئ.

وقد توصل الباحث إلى مايلى:

- يتطلب من لاعبي الملاكمى درجة عالية من القدرات البدنية وهى: القدرة العضلية للقبضة والساعد، والتوافق العضلى العصبى، المرونة، التحمل العضلى، الدورى التنفسى، الرشاقة.

- يتميز ملاكموا الدرجة الأولى عن الملاكمين الناشئين في بعض القدرات البدنية.
 - يتميز الملاكمون الناشئين في عنصر الرشاقة على ملاكمي الدرجة الأولى.
 - تتقارب مستويات الدرجتين الأولى والثانية في بعض القدرات البدنية.
 - لم تظهر أي فروق معنوية في عامل المرونة في مختلف مستويات الملاكمين المشتركين.
 - يتميز الملاكم بالسّمات الآتية: الثقة بالنفس، المثابرة، الاتزان الانفعالي، الاكتفاء الذاتي، المخاطرة، التبصر بالأمر، الحرص، الحيوية.
 - يتميز ملاكموا الدرجة الأولى على ملاكمي الدرجة الثانية في سمة الحرص.
 - يتفوق الملاكمون الناشئون على ملاكمي الدرجة الثانية في سمتي المثابرة والحرص.
 - لا توجد فروق معنوية بين مختلف مستويات الملاكمين (عينة الدراسة الحالية) في سمتي الاتزان الانفعالي والحيوية.
 - هناك ارتباط ضعيف بين ما يتميز به الملاك من قدرات بدنية وسمات شخصية.
- قامت "سهير بهجت فهم" بدراسة ١٩٧٩م وعنوانها "دراسة للسمات الشخصية للسباحين والسباحات".**
- وكان الهدف من الدراسة هو " التعرف على السمات الشخصية للسباحين والسباحات".
- واستخدمت الباحثة: المنهجى المسحى وطبقت مقياس استفتاء الشخصية على عينة مكونة من (١٩٠) تلميذا وتلميذة.
- وقد توصلت الباحثة إلى :**
- وجود ارتباط دال إحصائياً في القياسات الأنثروبومترية مما يدل على تناسق أجسام ممارسي السباحة على مستوى البطولة.
 - وجود فروق في الطول والوزن والذكاء والسمات النفسية لصالح المتفوقين من الجنسين.
- قامت "نادية أحمد متولى" بدراسة ١٩٨٤م وعنوانها "المكونات الشخصية لأبطال المستويات العالية في ج.م. ع ومتطلبات الرعاية نفسياً واجتماعياً".**
- كان الهدف من الدراسة هو "التعرف على أهم المكونات النفسية والاجتماعية لأبطال المستويات العالية في ج.م.ع.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى المسحى وقامت بتصميم استمارة استطلاع رأي حول متطلبات الرعاية الشاملة وطُبقت اختبار الشخصية المتعددة الأوجه على عينة مكونة من (١٢٤) لاعب ولاعبة.

وقد توصلت الباحثة إلى:

- بالنسبة لمقارنة الذكور والإناث فى النشاط الفردى باستخدام مقياس اختبار الشخصية المتعدد الأوجه اتضح أنهم يتميزون بسمة البارانويا.
 - فى النشاط الجماعى يتميزون بسمة الانقباض لصالح اللاعبين.
 - العوامل الاجتماعية التى تؤثر فى ممارسة النشاط هى التفاهم المشترك بين المسؤولين والأسرة.
 - العوامل النفسية منها اهتمام وسائل الإعلام والخوف من الفشل والتمثيل الدولى.
- قام "محمد سعد عبد الله" بدراسة ١٩٨٠م وعنوانها "بعض القدرات العقلية والسمات الشخصية للاعبى المبارزة الناشئين والدرجة الأولى وعلاقتها بنتائج المباريات":

وكان الهدف من الدراسة هو "دراسة بعض القدرات العقلية والسمات الشخصية للاعبى المبارزة الناشئين والدرجة الأولى وعلاقتها بنتائج المباريات. واستخدم الباحث المنهج الوصفى وقد طبق اختبار البروفيل الشخصى لجوردون، اختبار التفضيل الشخصى لأدوارد، على عينة تكونت من (٢٠) لاعبا ناشئا، (٢٠) لاعبا درجة أولى، (٢٠) فردا من غير الممارسين للنشاط الرياضى ودون سن العشرين عاما (العينة الضابطة) للناشئين، (٢٠) فردا من غير الممارسين.

وقد توصل الباحث إلى مايلى:

- ليس هناك فروق جوهرية بين مجموعتى لاعبى الدرجة الأولى بالنتائج وبدون نتائج فى اختبارى الإحساس بتقدير المسافة والزمن.
- هناك فروق جوهرية بين مجموعتى لاعبى الدرجة الأولى ومجموعة الأفراد الغير ممارسين للنشاط فى اختبار الإحساس بتقدير المسافة والزمن.
- هناك فروق جوهرية بين لاعبى الدرجة الأولى والأفراد غير الممارسين للنشاط الرياضى فى سمتى المسئولية والثبات الانفعالى (فى اختبار البروفيل الشخصى) وأيضا اتضحت الفروق فى سمات التحصيل والنظام والاستقلال والتأمل، والسيطرة لصالح لاعبى الدرجة الأولى.

- لا توجد فروق بين مجموعتي الناشئين (بنتائج وبدون نتائج) في اختبار التفضيل الشخصي "لجوردون" ولكن كان هناك فروق في سمة الجنسية فقط في اختبار التفضيل الشخصي "لأدوارد" لصالح اللاعبين بنتائج.
 - لا توجد فروق جوهرية بين الناشئين ذوي النتائج ومجموعة اللاعبين بدون نتائج في سمات التحصيل والخضوع والنظام والاستعراض والاستقلال والتواد والتأمل والمعاضدة والسيطرة ولوم الذات والعطف والتغير والتحمل والاعتداء وفقا لاختبار التفضيل الشخصي.
 - لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعة اللاعبين الناشئين ومجموعة الأفراد غير الممارسين للنشاط الرياضي في اختبار البروفيل الشخصي.
 - توجد فروق معنوية بين مجموعة اللاعبين الناشئين ومجموعة الأفراد غير الممارسين في سمات الخضوع والاستعراض والعطف والجنسية (في اختبار التفضيل الشخصي) لصالح غير الممارسين للنشاط الرياضي.
 - ليست هناك فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي لاعبي الدرجة الأولى (ذوي النتائج وبدون النتائج) في كل من اختبار البروفيل الشخصي (لجوردون) واختبار التفضيل الشخصي (لأدوارد).
- قامت "سعاد محمد أحمد جبر" بدراسة ١٩٨٠م وعنوانها "دراسة بعض السمات الشخصية والعقلية لفاعلية الهجوم الخاطف لكرة اليد".**
- وكان الهدف من الدراسة هو "التعرف على بعض السمات الشخصية والعقلية لفاعلية الهجوم الخاطف لكرة اليد".
- واستخدمت الباحثة المنهج المسحي وطبقت استمارة تدوين الملاحظة واختبار كاتل على عينة مكونة من (١٢٠) لاعبا.
- وقد توصلت الباحثة إلى مايلي:**
- زيادة النسبة المئوية لعدد المحاولات الهجومية الواقعة في الأشواط الأولى وكثافة في الهجوم الخاطف وزيادة عدد المحاولات الهجومية الخاطفة في الأشواط الثانية عنها في الأولى.
 - تقارب النسبة لفاعلية الهجوم الخاطف في الشوطين وتميز لاعبي الهجوم الخاطف الفردي والجماعي عن غير المشتركين والممررين المصوبين عن حراس المرمى بالثبات الانفعالي وقوة الخلق والأنا الأعلى.

قام "سليمان إبراهيم" بدراسة ١٩٨١م وعنوانها "دراسة مقارنة للسمات الشخصية لدى المصارعين وبعض الرياضيات الأخرى".

وكان الهدف من الدراسة هو: التعرف على أن هناك فروق بين المصارعين ولاعبى الأنشطة الرياضية الأخرى من حيث سمات الشخصية".

واستخدم الباحث المنهج المسحى وقد طبق كل من قائمة الصفات التى وضعها (هانزوكاروساك - اختبار العوامل الستة عشر لكاتل Cattell) على عينة تكونت من عشرة أندية من القاهرة الكبرى للاعبين فى المستويات العالية شملت الأنشطة التالية: الكرة الطائرة، كرة اليد، كرة القدم، ألعاب المضرب، المصارعة، الملاكمة، السباحة، ألعاب القوى، بواقع عشرين لاعبا لكل لعبة.

وقد توصل الباحث إلى مايلى:

- وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة لاعبى الكرة الطائرة ومجموعات لاعبى كل من المصارعة والسباحة وألعاب القوى واليد لصالح لاعبى الكرة الطائرة.

قام "فوزى السيد حسن قادوس" بدراسة ١٩٨١م وعنوانها "دراسة بعض سمات الشخصية وعناصر القدرة الحركية للاعبى الهوكى".

وكان الهدف من الدراسة هو: "دراسة بعض سمات الشخصية وعناصر القدرة الحركية للاعبى الهوكى".

واستخدم الباحث المنهج الوصفى وقد طبق اختبارات عوامل الشخصية لكاتل على عينة تكونت من (٩٨) لاعبا من محافظة الإسكندرية تم اختيارها بالطريقة الآتية:

- فريق الناشئين وعددهم (٣٥) لاعبا بين سن (١٥-٢٠) سنة.
- فريق درجة أولى وعددهم (٣٧) لاعبا بين سن (٢٠-٣٥) سنة (فريق الكلية). وبذلك بلغت نسبة أفراد العينة بالنسبة لأصل العينة بالإسكندرية ٦٠%.
- الفريق القومى (ب): وعددهم (٢٦) لاعبا ويتراوح أعمارهم ما بين سن (١٨-٢٠) سنة.
- ثلاث مجموعات غير ممارسين للنشاط الرياضى عامة وللهوكى خاصة تمثل مراحل السن المختلفة للاعبى الفرق السابقة وهى العينة الضابطة.

وقد توصل الباحث إلى مايلى:

- تميز اللاعبين عن غير الممارسين من نفس المراحل السنية بسمة الثقة بالنفس.

- اتضح أن اللاعبين يتميزون بسمتى تحمل المسؤولية والواقعية عن غير الممارسين.
- ظهر أن سمة (القيادة) من السمات التي يمكن أن يتصف بها اللاعبين وغير الممارسين ويمكن أن تتضح في أي مجال.
- اتفق كل من اللاعبين وغير الممارسين من نفس المراحل السنية في سمة الاتزان الانفعالي.
- تميز اللاعبين عن غير الممارسين بسمات التحمل - المغامرة والمخاطرة - التأمل الذاتي - الحيوية.
- تبين أن سمتي قوة التكوين العاطفي نحو الذات - التصميم من أهم السمات التي يتصف بها اللاعبين عن غير الممارسين من نفس المراحل السنية.
- يتصف لاعبي الهوكي عن غير الممارسين بالنظام والعلاقات الاجتماعية.
- يتميز اللاعبين عن غير الممارسين بالحرص.
- من أهم الصفات الحركية التي ظهرت لدى اللاعبين عنصر القوة العضلية، والممثلة في قوة القبضة اليمنى واليسرى قوة الذراعين - قوة الظهر - قوة الرجلين.
- تميز اللاعبين عن غير الممارسين بالتحمل الدوري التنفسي والعضلي.
- تميز اللاعبين عن غير الممارسين من نفس المراحل السنية بعنصرى القدرة العضلية السرعة.
- اتضح أن اللاعبين يتميزون بالرشاقة والمرونة عن غير الممارسين من نفس المراحل السنية.

قام "على محمد مطاوع" ١٩٨١م: وعنوانها "دراسة تحليلية للسمات الشخصية للاعبى المستويات الرياضية العليا".

وكان الهدف من الدراسة هو " التعرف على السمات الشخصية للاعبى المستويات العليا".

واستخدام الباحث المنهج المسحى وقد طبق قائمة الدافعية للرياضيين على عينة مكونة من (٦٣) لاعبا فى الهوكى والطائرة (٥٢) مستوى عالى، (١١٢) طائرة، (١٧٢) هوكى رجال، (٢٤) هوكى ناشئين.

وقد توصل الباحث :

- ١- أن المستويات الرياضية العالية فى الكرة الطائرة يتطلب توافر سمتي الثقة بالنفس والفاعلية للتدريب وفى الهوكى تتطلب سمة الثقة بالنفس.

قامت "ليلى توفيق أحمد" بدراسة ١٩٨٢م وعنوانها "دراسة لبعض سمات الشخصية للاعبى الغطس".

وكان الهدف من الدراسة هو " التعرف على بعض السمات الشخصية المميزة للاعبى الغطس".

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى وقد طبقت اختبار كاتل المكون من (١٦) سمة على عينة مكونة من (٦٥) لاعبا ولاعبة غطس.

وقد توصلت الباحثة:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث لسمات الشخصية.
- يعتبر الذكاء المرتفع والاتزان الانفعالى -قوة الشخصية - المخاطرة والإقدام - الاكتفاء الذاتى من أهم السمات المميزة للاعب الغطس.
- قوة التكوين العاطفى نحو الذات وتعتبر هذه السمات الواجب توافرها فى لاعب الغطس.

قام "إبراهيم أحمد عوف" بدراسة ١٩٨٣م وعنوانها "دراسة مقارنة لبعض متغيرات الشخصية للاعبى الألعاب الجماعية ولاعبى المنازلات".

وكان الهدف من الدراسة هو " مقارنة لبعض متغيرات الشخصية للاعبى الألعاب الجماعية ولاعبى المنازلات".

واستخدم الباحث ما يأتى: المنهج الوصفى وقد طبق الباحث - اختبار كاتل للذكاء، قائمة فرابيجورج للشخصية، دليل تقدير الوضع الاجتماعى والاقتصادى للأسرة المصرية على عينة تكونت من (٢٤٠) مفحوصا من الذكور وقسمت ثلاثة مجموعات:

- أ - المجموعة الأولى للاعبى الألعاب الجماعية وتضم (٨٠) لاعبا من اللاعبين الدوليين والدرجة الأولى مختارين بالتساوى من كرة القدم، وكرة السلة وكرة اليد والهوكى.
- ب- المجموعة الثانية للاعبى المنازلات وتضم (٨٠) لاعبا من اللاعبين الدوليين والدرجة الأولى مختارين بالتساوى من رياضيات الملاكمة والمصارعة والجودو والسلاح.
- ج- المجموعة الثالثة غير الرياضيين وتضم (٨٠) طالبا مختارين من جامعة القاهرة كليات الحقوق (١٩) طالبا، والتجارة (٢٥) طالبا، والعلوم (١٥) طالبا، والآداب (٢١) طالبا.

وقد توصل الباحث إلى مايلي:

- لا توجد فروق دالة احصائية بين مجموعات البحث الثلاث في الذكاء.
 - عند مقارنة لاعبي الألعاب الجماعية ولاعبي المنازلات في سمات الشخصية موضع البحث، وجد ثلاث فروق دالة احصائية في الاجتماعية والهدوء لصالح لاعبي الألعاب الجماعية، وفي العصبية لصالح لاعبي المنازلات.
 - أوضحت المقارنات التي أجريت بين لاعبي الألعاب الجماعية وغير الرياضيين عن وجود ستة فروق دالة احصائية في الاجتماعية والهدوء لصالح لاعبي الألعاب الجماعية، وفي العصبية والاكنتابية والسيطرة والضبط أو الكف لصالح غير الرياضيين.
 - كشفت المقارنات التي تمت بين لاعبي المنازلات وغير الرياضيين عن وجود فروق دالة إحصائية في الاكنتاب والسيطرة لصالح غير الرياضيين.
- قام "عثمان حسين رفعت" بدراسة ١٩٨٤م وعنوانها "سمات الشخصية للاعبي الفريق القومي لمسابقات الميدان والمضمار".
- وكان الهدف من الدراسة هو " التعرف على سمات الشخصية للاعبي الفريق القومي لمسابقات الميدان والمضمار".
- واستخدام الباحث المنهج الوصفي وقد طبق اختبار عوامل الشخصية للراشدين (كانتل) على عينة بلغت (٢٤) لاعبا دوليا، منهم (٩) لاعبين جرى، (٩) لاعبين وثب (٦) لاعبين رمى.

وقد توصل الباحث إلى مايلي:

- أن سمات الأنا الأعلى أو القيم الاجتماعية هي السمة الإيجابية الوحيدة، وكذا الضمير الحي والمثابرة والثبات والتفكير بالتقاليد.
- قام "سليمان إبراهيم، وخير الدين عويس" بدراسة ١٩٨٥م وعنوانها "دراسة مقارنة في سمات الشخصية بين لاعبي ألعاب القوى والمصارعة".
- وكان الهدف من الدراسة هو " التعرف على سمات الشخصية لدى لاعبي ألعاب القوى والمصارعة ومدى الاختلاف في هذه السمات".
- واستخدم الباحثان المنهج الوصفي واستخدام مقياس أدوارد للشخصية لتطبيقه على عينة كان قوامها (٦٠) لاعبا بواقع (٣٠) لاعبا ألعاب قوى، (٣٠) لاعبا مصارعة، وقسمت كل مجموعة تبعا لمستواها إلى مجموعتين تشكل المجموعة (أ) (١٥) لاعبا من لاعبي المنتخب القومي الكبير فوق (٢٠) سنة والمجموعة (ب) (١٥) لاعبا من فريق أقل من (٢٠) سنة.

وقد توصل الباحثنا إلى مايلى:

- وجود فروق دالة فى سمات الشخصية بين لاعبي ألعاب القوى ولاعبي المصارعة فى سمات الإنجاز والاستقلال والتأمل والتحصيل لصالح مجموعة ألعاب القوى وفى سمات الخضوع والسيطرة والعطف والعدوانية لصالح مجموعة المصارعة.
- وجود فروق دالة بين لاعبي المستوى (أ) والمستوى (ب) فى ألعاب القوى فى السمات (الإنجاز، النظام، المعاضدة، السيطرة، العطف) وفروق دالة فى سمة الاستعراض والعدوانية للاعبي المستوى (أ) والمستوى (ب) فى مجموعة المصارعة.

قام "صبرى العدوى، ومفتى إبراهيم" بدراسة ١٩٨٥م وعنوانها "دراسة مقارنة لسمات الشخصية لدى لاعبي كرة القدم".

وكان الهدف من الدراسة هو " التعرف على الفروق فى السمات بين مراكز لاعبي كرة القدم للدرجة الأولى الممتازة".

واستخدم الباحثان المنهج الوصفى وطبقا مقياس تقدير السمات الدافعية الرياضية (A.M.R.S) على عينة مكونة من (٨٠) لاعبا مقسمة كالأتي حراسى المرمى (١٥)، خط الوسط (٢٠)، المدافعون (٢٥)، المهاجمون (٢٠) لاعبا.

وقد توصل الباحثان إلى مايلى:

- كانت الفروق لصالح حراس المرمى عن لاعبي الدفاع ولصالح لاعبي الوسط عن لاعبي الدفاع فى سمة المسئولية.
- كانت الفروق لصالح حراس المرمى عن لاعبي الدفاع وقد جاء فى الترتيب الثانى لاعبي الوسط بعد حراس المرمى فى سمة القيادة.
- كانت الفروق لصالح حراس المرمى عن لاعبي الهجوم فى سمة الثقة بالنفس.
- كانت الفروق لصالح لاعبي الوسط عن لاعبي الهجوم فى سمة التحكم الانفعالى.
- كانت الفروق لصالح حراس المرمى عن لاعبي الدفاع فى سمة الثقة بالآخرين.

قام "عصام سيد أحمد إسماعيل" بدراسة ١٩٩٢م وعنوانها "بعض سمات الشخصية لدى لاعبي الجودو وعلاقتها بنتائج المبارات "

وكان الهدف من الدراسة هو "تحديد العلاقة بين درجات سمات الشخصية كما تقسيمها قائمة فرايبورج للشخصية لدى لاعبي الجودو الفائزين والمهزومين ونتائج المباريات".

استخدام الباحث المنهج الوصفي وقد تم تطبيق قائمة فرايبورج للشخصية على عينة مكونة من (٨٥) لاعبا موزعين على جميع الأوزان في البطولة.

وقد توصل الباحث إلى مايلي:

- توجد علاقة عكسية دالة احصائيا بين نتائج المباريات ودرجات سمات الشخصية كما تقسيها القائمة لدى لاعبي الجودو الفائزين في كل سمة العصبية وسمة العدوانية وسمة الاكتئاب وسمة سرعة القابلية للاستثارة.
- توجد علاقة طردية احصائيا بين نتائج المباريات ودرجات سمات الشخصية لدى لاعبي الجودو الفائزين في سمة الاجتماعية والهدوء.
- توجد علاقة عكسية دالة احصائيا بين نتائج المباريات ودرجات سمات الشخصية لدى لاعبي الجودو والمهزومين في كل من سمة العصبية والعدوانية وسمة الاكتئاب وسمة سرعة القابلية للاستثارة وسمة الاجتماعية وسمة الهدوء.
- عدم وجود علاقات دالة احصائيا بين نتائج المباريات ودرجات سمات الشخصية لدى لاعبي الجودو والفائزين والمهزومين في السيطرة والكف.

قام "محمد يوسف حجاج" بدراسة ١٩٩٦م وعنوانها "السمات الشخصية المميزة للاعب كرة القدم الهادفين".

وكان الهدف من الدراسة التعرف عن البروفيل النفسي للاعب الهدف واستخدم الباحث : المنهج الوصفي وقد طبق مقياس تقدير السمات الدافعية الرياضية على عينة مكونة من (٣٦٠) لاعب بالدرجة الأولى الممتازة تم تصنيفهم إلى هادفين أكثر تميزا وهادفين أقل، وغير هادفين وقد توصل الباحث إلى مايلي:

- جاء البروفيل النفسي للاعبين الهادفين الأكثر تميزا: (الحالة التدريبية) الثقة بالنفس، المسؤولية، التصميم - القيادة - الحافز - واقعية التفكير - العدوان - الثقة بالآخرين - الضمير الحي - الضبط الانفعالي).
- وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعة اللاعبين الأكثر تميزا ومجموعة اللاعبين الأقل تميزا في سمة واقعية التفكير.

قام كل من "محمد لطفي طه، وجيه شمندي" بدراسة ١٩٩٨م بعنوان "دراسة خصائص بعض المتطلبات النفسية المميزة لأبطال العالم في رياضة الكاراتيه لعام ١٩٩٤م.

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٢٤) لاعبا ممثلين لفرق الكاراتيه الحاصلين على المركز الأول حتى المركز الثامن في بطولة العالم الأول للأندية

لعام ١٩٩٤م، وقد تم تقسيم العينة إلى مستويين المستوى الأول من لاعبي الفرق الحاصلين على المركز الأول وحتى المركز الرابع، أما المستوى الثانى فكان من لاعبي الفرق الحاصلين على المركز الخامس، وحتى المركز الثامن، واستهدفت الدراسة التعرف على خصائص بعض المتطلبات النفسية المميزة لهؤلاء الأبطال من دراسة علاقة تلك المتطلبات بعضها مع البعض، وقد استخدم فى التقويم اختبار التصحيح "بوردين انفيموف" لقياس الانتباه، وجهاز ألكترنوسكوب لقياس سرعة رد الفعل، وتريموميتر "فرخالا" لقياس الثبات الانفعالى، وفى ضوء ما أسفرت عنه النتائج أمكن استخلاص مايلى:

- ١- يعتبر كل من الثبات الانفعالى (الثابت) حدة الانتباه، ثبات الانتباه من المتطلبات الأساسية التى تسهم فى الارتقاء بمستوى الاستعداد النفسى للاعبى الكاراتيه.
- ٢- توجد علاقة إيجابية بين الثبات الانفعالى (الحركى) وكل من حدة وثبات الانتباه لدى لاعبي المستويات العالية فى رياضة الكاراتيه.
- ٣- عدم ظهور فروق جوهرية فى أزمنة رد الفعل فى الأدوار النهائية بين لاعبي المستوى الدولى فى رياضة الكاراتيه.

ثانيا: الدراسات التى تناولت الجانب الانفعالى:

قام "محمد العربى شمعون" بدراسة ١٩٧٩م وعنوانها: "السمات الانفعالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الرياضيين".

وقد اختار الباحث العينة بالطريقة العمدية من اللاعبين الدوليين وقد استخدم الباحث مقياس الاستجابة الانفعالية فى الرياضة "لتوماس أنتكو" ومقياس "تنس" لمفهوم الذات، ومن أهم نتائج البحث عدم وجود فروق دالة بين الرياضيين فى الأنشطة الفردية والجماعية فى سمة المسؤولية وسمة ضبط النفس، وبين الرياضيين فى الأنشطة الفردية والمنازلات فى سمة الضبط الذاتى وسمة الثقة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين الرياضيين فى الأنشطة الفردية والجماعية فى سمة الثقة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين الرياضيين فى الأنشطة الفردية والجماعية فى سمات الإصرار وضبط التوتر والثقة لصالح الأنشطة الجماعية، وبين الأنشطة الفردية والمنازلات فى سمات الإصرار وضبط التوتر والمسؤولية لصالح المنازلات.

قام "مفتى إبراهيم حماد" بدراسة ١٩٨٢م وعنوانها: "الحالة الانفعالية قبل المباراة لدى لاعبي كرة القدم وعلاقتها ببعض المتغيرات المختارة".

وقد قام الباحث بتطبيق العديد من القياسات النفسية وهي : اختبار قائمة المراجعة قبل المباراة لدى لاعبي كرة القدم وعلاقتها ببعض المتغيرات المختارة.

وقد قام الباحث بتطبيق العديد من القياسات النفسية وهي: اختبار قائمة المراجعة النفسية قبل المنافسة الرياضية، اختبار قلق المنافسة الرياضية (لمارتنز) مقياس تقدير المدربين للحالة الانفعالية للاعبين قبل المباراة، وذلك على عينة مكونة من (٥٥) لاعبا من لاعبي كرة القدم المشتركين في مسابقات منطقة القاهرة.

وقد توصل الباحث إلى أن هناك ارتباط إيجابي مرتفع نسبيا بين الحالة الانفعالية قبل المباراة وبين الأداء الصحيح لمهارة المهاجمة، وهناك ارتباط سلبي متوسط بين الحالة الانفعالية قبل المباراة وبين الأداء الصحيح لمهارة التصويب على المرمى لدى لاعبي كرة القدم عينة البحث.

قام "محمد عاطف الابحر، عبد الحفيظ إسماعيل" بدراسة ١٩٩١م وعنوانها: "دراسة مقارنة بين لاعبي المباراة والملاكمة في السمات الانفعالية وبعض المظاهر الانفعالية المصاحبة أثناء المنافسة الرياضية".

حيث أجريت هذه الدراسة لمقارنة لاعبي المباراة والملاكمة في سمات (الرغبة - الإصرار - والحساسية - وضبط التوتر - والثقة والمسئولية الشخصية والضببط الذاتي) وذلك خلال بطولة الجمهورية للمبارزة والملاكمة عام ٩٠/٩١ وكانت عينة المباراة (١٦) لاعبا والملاكمة (١١) طبق مقياس الاستجابة الانفعالية وأيضا استمارة لملاحظة المظاهر الانفعالية أثناء المنافسة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين المبارزين والملاكمين في تلك السمات كما لم يوجد أيضا فرقا في تلك السمات لدى لاعبي المباراة والملاكمة كل على حدة، وأظهرت النتائج أن مظاهر الاستجابة الانفعالية تتسم بالإيجابية لدى لاعبي المباراة والملاكمة.

قام "رضا سيد أحمد" بدراسة ٢٠٠٠م بعنوان " البروفيل النفسي الانفعالي وعلاقته بمركز التحكم للاعبي كرة الماء".

أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٦٤) لاعب كرة ماء (٧٩) ناشئين (٨٥) لاعب عمومي وقد طبق مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة مقياس الاستثارة الانفعالية في الرياضة، مقياس كرة التحكم للاعب كرة الماء.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي كرة الماء الناشئين والعمومى فى السمات الانفعالية الرغبة، الإصرار، الحساسية، ضبط التوتر، الثقة، المسئولية، الضبط الذاتى، بينما توجد فروق دالة إحصائية لصالح اللاعبين الناشئين فى كل من سمة تحمل المسئولية والاستثارة الانفعالية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية لصالح اللاعبين الدوليين فى سمة الرغبة.

ثالثا: الدراسات التى تناولت الجانب العقلى:

قامت "رضا حفنى أحمد" بدراسة ١٩٧٩م بعنوان: "علاقة القدرات العقلية بالتصرف الخططى فى كرة السلة للاعبات الدرجة الأولى لمنطقة القاهرة والجيزة".

وكان الهدف من الدراسة تحديد العلاقة بين القدرات العقلية والتصرف الخططى للاعبات الدرجة الأولى فى السلة، وقد تم تطبيق اختبار الذكاء العالى (سيد خيرى) ومقياس التصرف الخططى إعداد الباحثة، وذلك على عينة مكونة من (٤٣) لاعبة، وكانت أهم النتائج التى تم التوصل إليها هى كالتالى:

- هناك ارتباط طردى ضعيف بين القدرات العقلية والتصرف الخططى الهجومى ولكنى غير دالة احصائيا ويرجع ذلك إلى صغير حجم العينة،
- لا توجد فروق معنوية بين لاعبات المراكز المختلفة فى القدرات العقلية.
- ضعف مستوى القدرات العقلية بين لاعبات الدرجة الأولى فى كرة السلة.

قام "مصطفى فريد" بدراسة ١٩٨٣م وعنوانها: "الإدراك لدى متسابقى الميدان والمضمار فى ج. م. ع".

يهدف البحث إلى دراسة الإدراك لدى متسابقى الجرى والوثب والرمى الناشئين والكبار ومعرفة الفروق بينهم فى متغيرات الإدراك الحسى حركى. وقد طبق الباحث ثمانية اختبارات للإدراك الحسى حركى، يقيس كل منها مكون من مكونات الإدراك الحس حركى، وذلك على عينة مكونة من (٩٦) لاعبا من متسابقى الميدان والمضمار فى جمهورية مصر العربية نصفهم من الناشئين والنصف الآخر من الكبار وكلهم من الذكور، وقد توصلت الدراسة إلى مايلى:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين متسابقى الجرى والوثب والرمى الناشئين فى اختبارات الإدراك الحس حركى لصالح متسابقى الوثب فى اختبارات دقة

إدراك الذراع وإدراك الحجم المتحرك والإشارة للهدف، ولصالح متسابقى الرمى فى اختبارات إدراك المسافة الرأسية وإدراك نصف القوة.

قام "عبد الحفيظ إسماعيل" بدراسة ١٩٨٦م وعنوانها: "توزيع الانتباه لدى الملاكمين الناشئين وعلاقته بنتائج المباريات".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق فى ظاهرة توزيع الانتباه لدى الملاكمين الناشئين الفائزين والمهزومين، وقد استخدم الباحث اختبار التصحيح المعروف باسم (بوردون انفيموف) لقياس مظاهر الانتباه المختلفة، وذلك على عينة عددهم (٦٣) ملاكم ناشئ.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- توجد فروق دالة احصائيا فى ظاهرة توزيع الانتباه بين الملاكمين الناشئين الفائزين والمهزومين لصالح الملاكمين الفائزين.
- ٢- توجد علاقة إيجابية بين ظاهرة توزيع الانتباه ونتائج المباريات حيث أثبتت الدراسة أن الملاكمين الذين يتميزون بمستوى عال فى ظاهرة توزيع الانتباه هم الذين حصلوا على المراكز الأولى فى البطولة.

قام كل من "مصطفى باهى، صديقة درويش" بدراسة ١٩٨٩م: "مظاهر الانتباه لدى لاعبي الأنشطة الرياضية (دراسة مقارنة)".

وهدفت الدراسة إلى المقارنة بين بعض لاعبي الأنشطة الرياضية فى مظاهر الانتباه (كرة القدم، الطائرة، الخماسى الحديث، ألعاب القوى) وقد طبق اختبارات التصحيح والتى وضعها كل من "بوردون انفيموف" وذلك على عينة مكونة من (١٠٠) لاعب تم تقسيم حسب نوع النشاط الرياضى وقد توصلت الدراسة إلى مايلى:

- ١- تميز لاعبي الخماسى الحديث عن باقى اللاعبين فى حدة وثبات وتركيز وحجم الانتباه، كما تميز لاعبي الملاكمة فى تحويل الانتباه.
- ٢- تميز لاعبي الكرة الطائرة فى توزيع الانتباه، ولم تكن هناك فروق معنوية بين لاعبي ألعاب القوى والمبارزة والملاكمة فى ثبات الانتباه.

قام "وجيه ندا" بدراسة ١٩٨٩م وعنوانها "القدرات العقلية لدى الملاكمين الناشئين وعلاقتها بنتائج المباريات".

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق فى القدرات العقلية لدى الملاكمين الناشئين الفائزين والمهزومين ومتغيرات أخرى، وقد استخدم الباحث اختبار الذكاء

المصور "أحمد زكى صالح" وذلك على عينة مكونة من (٧١) ملاكماً من الناشئين، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- ١- عدم وجود فروق دالة احصائية بين مجموعات البحث المقسمة وفقاً لنتائج المباريات (أول - ثانى - ثالث - ثالث مكرر - أدوار تمهيدية) فى العمر الزمنى.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية فى نسبة الذكاء لصالح الملاكمين الفائزين عن الملاكمين المهزومين.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية فى نسبة الذكاء بين ملاكمى المراكز الأولى والأدوار التمهيدية لصالح ملاكمى المراكز الأولى.

قام "محمد شداد" بدراسة ١٩٩١م وعنوانها: "الذكاء وعلاقته بنتائج المباريات لدى لاعبي الجودو".

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على الذكاء وعلاقته بنتائج المباريات أيضاً الفروق بين ذكاء اللاعبين الفائزين والمهزومين فى رياضة الجودو، وقد استخدم الباحث اختبار الذكاء العالى (السيد محمد خيرى) وذلك لتطبيقه على عينة مكونة (٨٩) لاعباً فى رياضة الجودو وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج التالية:

- ١- وجود علاقة إيجابية بين الذكاء ونتائج المباريات لدى لاعبي الجودو.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين ذكاء اللاعبين الفائزين وذكاء اللاعبين المهزومين فى رياضة الجودو ولصالح اللاعبين الفائزين.
- ٣- تؤدى رياضة الجودو إلى تنمية ذكاء اللاعب الخاص بلعبه الجودو لدى اللاعبين.

تعليق عام على الدراسات :

يظهر من العرض السابق للدراسات العربية المشابهة فى السمات الشخصية مايلى:

- ١- فى الدراسات التى حاولت تحديد الاختلافات بين لاعبي نشاط فردي فى مقابل نشاط فردي آخر أظهرت دراسة السنتريسى، أن لاعبي المصارعة، والجودو والمبارزة والملاكمة يختلفون فيما بينهم فى سمات الحيوية، والسيطرة والعصبية والمسئولية والاتزان الانفعالى والاجتماعية، كما اتفقت مع نتائج دراسة سليمان إبراهيم، حيث توصل إلى وجود فروق بين لاعبي المصارعة

- والسباحة وألعاب القوى، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة سليمان إبراهيم، خير الدين عويس، حيث وجد فروق بين لاعبي ألعاب القوى ولاعبي المصارعة.
- ٢- وفي الدراسات التي حاولت تحديد الاختلافات بين لاعبي الأنشطة الفردية في مقابل الأنشطة الجماعية، أظهرت دراسة سليمان إبراهيم عن وجود فروق بين لاعبي المصارعة والسباحة وألعاب القوى وكذلك لاعبي الكرة الطائرة وكرة اليد، كما اتفقت مع نتائج فرغلي، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المتفوقين في النشاطات الفردية والجماعية.
- ٣- وفي الدراسات التي أجريت لمقارنة الرياضيين بكل من الممارسين وغير الممارسين اتفقت دراسة السنتريسي، وفرغلي، محمود عنان، ومحمد سعد، وتيمور راغب، وفوزي قادوس، إبراهيم عوف في وجود فروق بين المتفوقين رياضيا والممارسين وغير الممارسين، كما أوضحت معظم الدراسات وجود خصائص نفسية مرغوبة لصالح المتفوقين رياضيا.
- ٤- هناك من الدراسات التي تميز لاعبي المستويات الرياضية العالية والأقل حيث أظهرت النتائج على وجود فروق دالة كما في دراسة محمود عنان، نادية متولي، وعلى مطاوع، عصام إسماعيل.
- ٥- هناك من الدراسات التي أجريت بغرض دراسة علاقة التدريب الرياضي ببعض خصائص الشخصية أظهرت النتائج بوجود ارتباط بين القدرات البدنية وسمات الشخصية كما في دراسة عصام عبد الخالق، كذلك أظهرت دراسة قادوس، وجود علاقة بين السمات الشخصية والقدرة الحركية أيضا وجد علاقة بين الهجوم الخاطف في كرة اليد وبعض السمات الشخصية في دراسة سعاد جبر، وكذلك أظهرت دراسة بهلول وجود ارتباطات طردية وعكسية بين سمات الشخصية وبعض مكونات الأداء البدني.
- ٦- كما أجريت دراسات بغرض تحديد سمات الشخصية للاعبي الفريق القومي لمسابقات الميدان والمضمار كما في دراسة عثمان رفعت، حيث توصل إلى أن سمات الأنا الأعلى أو القيم الاجتماعية هي السمة الإيجابية الوحيدة، وكذا الضمير الحي والمثابرة والشباب والتقيد بالتقاليد، أيضا دراسة صبرى العدوى، مفتي إبراهيم، تحديد الفروق بين سمات الشخصية لمراكز اللاعبين في كرة القدم تبعا لخطوط الملعب، وقد وجدت الدراسة اختلاف في السمات بين اللاعبين حسب مراكزهم، كما أظهرت دراسة ليلي توفيق وجود سمات

- شخصية يجب أن يتصف بها لاعبى الغطس، أيضا دراسة محمد حجاج أظهرت وجود سمات شخصية للاعب الهدف يميزه عن غيره من اللاعبين.
- ٧- ولقد استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفى لتماشيه مع طبيعة بحوثهم، كما لاحظ الباحث اختلاف هذه الدراسات من حيث أفراد العينة وعددهم إلى جانب نوعية النشاط الرياضى والمقاييس والاختبارات المستخدمة.
- ٨- أما بالنسبة للجانب الانفعالى فقد استخدم بعض المقاييس التى تعيش بعض السمات الانفعالية المؤثرة فى حالة الانفعال بالنسبة للفرد الرياضى قبل المنافسات، ولكن ما يوجه من نقد إلى هذا الجانب أن الدراسات التى أجريت على الجانب الانفعالى لم تأخذ الاهتمام الأكثر.
- ٩- بالنسبة للدراسات المرتبطة بالجانب العقلى قد ركزت هذه الدراسات على بعض القدرات العقلية وإهمال البعض الآخر، فنجد أن هناك دراسات اهتمت بعامل الانتباه بشكل أكبر يليه الإدراك الحس حركى مع إهمال العديد من العمليات العقلية الأخرى مثل التفكير بمستوياته المختلفة ومدى تأثيره على مستوى الأداء الرياضى، أيضا من أخطر النقاط التى وجدها المؤلف أثناء الاطلاع على الدراسات المرتبطة بالجانب العقلى هو عدم وجود اختبار ذكاء نوعى يقاس به ذكاء الفرد الرياضى فكل المقاييس المستخدمة فى هذا المجال هى اختبارات ذكاء عامة ولكن تتبنى فى المستقبل التوصل إلى اختبار ذكاء للرياضيين على مستوى عالى من الثقة والكفاءة فى التوصل إلى نسب ذكاء مرتبطة بالنشاط الرياضى.

الملحق
الميثاق الأخلاقي للمشتغلين بعلم النفس

الميثاق الأخلاقي للمشتغلين بعلم النفس

تمهيد:

لكل مهنة - من المهن الهامة في المجتمع - أخلاقيات ومواثيق وقواعد ومبادئ تحكم قواعد العمل والسلوك فيها، وشروطه، وما ينبغي التزامه من جانب المتخصصين، يلتزمون وفقا له بالسلوك الهادف إلى أداء مهني عال، يترفع عن الأخطاء، والتجاوزات الضارة بالمهنة، أو بمشتغليها أو بالإنسان الذي تستهدفه هذه الخدمة النفسية.

ويكتسب هذا الدستور قوته واحترامه من قوة الالتزام الأدبي والإجماع الصادق على أهمية تنظيم هذه المهنة من جانب العاملين فيها.

ونقصد بالعاملين في الخدمة النفسية، والذين سوف يشار إليهم في هذا الميثاق بـ "الأخصائي النفسي" ما يلي: الحاصلون على الليسانس، أو البكالوريوس، أو الدبلوم، أو الماجستير، أو الدكتوراه في علم النفس، ويعملون في تخصصهم، وعلى جميع من ينطبق عليهم هذا المصطلح التمسك بهذا الميثاق، وتوعية الآخرين به.

وتتضمن عضوية الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ورابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، واللذان اشتركتا في وضع هذا الميثاق، التسليم بالولاء لهذا الميثاق والالتزام بالمحاسبة الأخلاقية من جانب الجمعية، أو الرابطة، أو من خلال لجنة مشتركة ومستقلة تشكل بقرار منهما معا في حالة مخالفته، كذلك، يسلم بما سبق كل من تنطبق عليه لفظة أخصائي نفسي، الواردة في هذا الميثاق.

ونظرا لأن عمل الأخصائي النفسي متنوع ومتشعب، فيجب أخذ ما ورد في الميثاق كوحدة متكاملة يضاف بعضها إلى بعض، كما أن تخصيص مجالات معينة في هذا الميثاق، ويعنى الالتزام بها من جانب الأخصائي حين يمارس نشاطها، يندرج تحت هذه المجالات.

وتوصى الجمعية والرابطة بضرورة توعية طالب علم النفس، قبل التخرج من الجامعة، بهذا الميثاق ومبادئه.

كما نوصي أصحاب المهن والهيئات، التي تقدم خدمات مساعدة للخدمة النفسية، كالأطباء النفسيين، والأخصائيين الاجتماعيين، والمعلمين، وغيرهم، أو ممن يشاركون في تقديم الخدمة النفسية، باحترام مبادئ هذا الميثاق وروحه كأساس لاستمرار التعاون بينهم وبين الأخصائيين النفسيين.

١ - مبادئ عامة:

- ١/١ الأخصائي النفسي يكون مظهره العام معتدلاً، بعيداً عن المظهرية والإبهار، محترماً في مظهره، ملتزماً بحميد السلوك والآداب.
- ٢/١ يلتزم الأخصائي بصالح العمل ورفاهيته، ويتحاشى كل ما يتسبب بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في الإضرار به.
- ٣/١ يسعى الأخصائي النفسي إلى إفادة المجتمع، ومع مراعاة الصالح العام، والشرائع السماوية، والدستور، والقانون.
- ٤/١ على الأخصائي النفسي أن يكون متحرراً من كل أشكال وأنواع التعصب الديني أو الطائفي، وأشكال التعصب الأخرى، سواء للجنس، أو السن، أو العرق، أو اللون.
- ٥/١ يحترم الأخصائي النفسي في عمله حقوق الآخرين في اعتناق القيم والاتجاهات والآراء التي تختلف عما يعتنقه، ولا يتورط في أية تفرقة على أساسها.
- ٦/١ يقيم الأخصائي النفسي علاقة موضوعية متوازنة مع العميل، أساسها الصدق وعدم الخداع، ولا يسعى للكسب، أو الاستفادة من العميل بصورة مادية أو معنوية إلا في حدود الأجر المتفق عليه، على أن يكون هذا الأجر معقولاً ومتفقاً مع القانون والأعراف السائدة، مجنباً شبهة الاستغلال أو الابتزاز.
- ٧/١ لا يقيم الأخصائي النفسي علاقات شخصية - خاصة مع العميل - يشوبها الاستغلال الجنسي، أو المادي، أو النفعي، أو الأناني.
- ٨/١ على الأخصائي النفسي مصارحة العميل بحدود وإمكانيات النشاط المهني دون مبالغة أو خداع.
- ٩/١ لا يستخدم الأخصائي النفسي أدوات فنية، أو طرقاً وأساليب مهنية لا يجيدها، ولا يطمئن إلى صلاحيتها للاستخدام.
- ١٠/١ لا يستخدم الأخصائي النفسي أدوات أو أجهزة تسجيل إلا بعد استئذان العميل وبموافقته.
- ١١/١ الأخصائي النفسي مؤتمن على ما يقدم له من أسرار خاصة وبيانات شخصية، وهو مسئول عن تأمينها ضد إطلاع الغير، فيما عدا ما يقتضيه الموقف ولصالح العميل (كما هو الحال في إرشاد الأباء، وعلاج الأطفال، ومناقشة الحالات مع الفريق الإكلينيكي أو مع رؤسائه المتخصصين).

١٢/١ عند قيام الأخصائي النفسي بتكليف أحد مساعديه أو مرعوسيه بالتعامل مع العميل نيابة عنه، يتحمل هذا الأخصائي المسؤولية كاملة عن عمل هؤلاء المساعدين.

١٣/١ يوثق الأخصائي النفسي عمله المهني بأقصى قدر من الدقة، وبشكل يكفل لأي أخصائي آخر استكمالته في حالة العجز عن الاستمرار في المهنة لأي سبب من الأسباب.

١٤/١ لا يجوز نشر الحالات التي يدرسها الأخصائي النفسي، أو يبحثها، أو يعالجها أو يوجهها مقرونة بما يمكن الآخرين من كشف أصحابها (كأسمائهم/ أو أوصافهم) منعا للتسبب في أي حرج لهم، أو استغلال البيانات المنشورة ضدهم.

١٥/١ عندما يعجز العميل عن الوفاء بالتزاماته، فعلى الأخصائي النفسي إتباع الطرق الإنسانية في المطالبة بهذه الالتزامات، وتوجيه العميل إلى جهات قد تقدم الخدمة في الحدود التي تسمح بها ظروف العميل وإمكانياته.

١٦/١ يقوم الأخصائي النفسي بعمليات التقويم، أو التشخيص، أو التدخل العلاجي في إطار العلاقة المهنية فقط، وتعتمد تقاريره على أدلة تدعم صحتها، كالمقاييس والمقابلات، على ألا يقدم هذه التقارير إلا للجهات المعنية بالعلاج، وعدا ذلك لا بد أن يكون بأمر قضائي صريح.

١٧/١ يسعى الأخصائي النفسي لأن تكون تصرفاته وأقواله في اتجاه ما يرفع من قيمة المهنة النفسية في نظر الآخرين ويكسبها احترام المجتمع وتقديره، وينأى بها عن الابتذال والتجريح.

٢ - القياس النفسي:

١/٢ يقتصر إعداد وتأليف الاختبارات النفسية، أو استخدامها، على الأخصائي النفسي فقط، على الأخصائي النفسي أن يسعى لحظر تداولها، أو بيعها لغير الأخصائيين، أو لغير الجهات المعنية باستخدامها بواسطة أخصائيين نفسيين مؤهلين.

٢/٢ يقتصر إعداد وتأليف الاختبارات النفسية على الحاصلين على درجة الماجستير على الأقل، أو من لهم خبرة عشر سنوات - على الأقل - في ميدان القياس النفسي، واستثناء من ذلك، يمكن إعداد المقاييس تحت إشراف أحد المتخصصين.

- ٣/٢ لا ينشر الأخصائي النفسي المؤهل مقياسا بغرض استخدام الآخرين له إلا مصحوبا بكتابة التعليمات التي تتضمن الدراسات والبحوث التي أجريت عليه، ونتائج هذه الاختبارات، وكذلك ينص على المواقف والأشخاص الذين لا يصلح معهم تطبيق هذا الاختبار، ويلتزم الأخصائي بعدم إسناد أي أوصاف مبالغ فيها إلى المقياس بهدف زيادة توزيعه.
- ٤/٢ في حالة الضرورة القصوى، يمكن نشر مقاييس لم تجر عليها الدراسات النفسية الكافية، مع ذكر هذه المعلومة في مكان بارز.
- ٥/٢ يحظر نشر أسماء المفحوصين، أو عرض نتائج استجاباتهم على المقياس بصورة قد تشير إليهم كأفراد أو فئات أو جماعات.
- ٦/٢ يحرص الأخصائي النفسي، في نشر المقياس، على جودة الطباعة والوضوح التام في الكتابة، ومن جهة أخرى يحرص الأخصائي، المستخدم لاختبار منشور على الاعتماد على الصورة الأصلية المنشورة، ليس نسخا له منتجة بطريقة التصوير أو غيرها.
- ٧/٢ يحظر نشر أية فقرات أو أجزاء من الاختبارات والمقاييس النفسية، أو إذاعتها بأية صرة علنية، سواء كأمثلة للإيضاح أو الشرح، باستثناء المواقف الأكاديمية والتدريبية المتخصصة.
- ٨/٢ عند استخدام الاختبار، يحرص الأخصائي النفسي على مراجعته والتدرب عليه تجربته بطريقة استطلاعية قبل الشروع في تطبيقه لهدف علمي أو عملي، كما أن من مسؤولياته أن يتأكد من انطباق كافة الشروط السيكو مترية عليه.
- ٩/٢ يجب الحصول على موافقة العميل أو ولي أمره (في حالة عدم الأهلية) على تطبيق الاختبار بغير إجبار أو ضغوط لبدء الاستجابة، أو الاستمرار فيها إلى النهاية.
- ١٠/٢ يتحمل الأخصائي النفسي المسؤولية الأولى عن حسن التطبيق والتفسير والاستخدام لأدوات القياس، ويلتزم بالتحقق من دلائل صدق برامج الكمبيوتر إذا كانت مستخدمة في إحدى مراحل التطبيق أو التصحيح، ويتحمل مسؤولية ما جاء بتقريره سواء كان القائم بإعداده مساعدوه، أو كانت برامج جاهزة.

١١/٢ يصدر الأخصائي النفسي تقريره أو أحكامه على نتائج الاختبار في حدود خصائصه من حيث الصدق والثبات وعينة التقنين، وفي حدود الفروق بين المستجيبين بين عينة التقنين.

١٢/٢ يتحمل الأخصائي النفسي أمانة إبلاغ العميل - عند طلبه - بنتائج ما طبق عليه من اختبارات لأي غرض من الأغراض، وذلك في حدود عدم الإضرار بصحته النفسية أو تقديره لذاته، كما يتحمل مسؤولية علاج أي أضرار قد تقع على العميل نتيجة تطبيق الاختبار عليه.

١٣/٢ لا يجوز أن يطبق الاختبارات والمقاييس النفسية أو يصححها إلا المتخصص النفسي، والذي حصل على التدريب الكافي عليها.

٣- أخلاقيات البحوث والتجارب:

١/٣ يبتعد الأخصائي النفسي عن توجيه أهداف البحث لأغراض المجاملة أو لخدمة أهداف خاصة، أو للدعاية.

٢/٣ في حالة غموض بعض إجراءات خطة الدراسة، من حيث مدى أخلاقيتها، على الأخصائي عرض هذه الخطة على زملائه وأساتذته للتأكد من ذلك.

٣/٣ إذا ظهر احتمال وقوع أضرار نفسية، أو اجتماعية، أو جسمية، بسبب الدراسة (رغم التحوط الشديد)، فعلى الأخصائي النفسي أن يتوقف عن العمل لحين مراجعة خطته وإجراءاته، للتأكد من أن النتائج المتوقعة تستحق الاستمرار فيها، وفي هذه الحالة يجب الاحتياط بما يحقق أدنى ضرر للمبحوثين، مع التخطيط لعلاج أثره فور انتهاء الدراسة.

٤/٣ يجب الحصول على موافقة صريحة من المبحوثين أو أولياء أمورهم في حالة العجز أو عدم المسؤولية.

٥/٣ يتحمل الأخصائي النفسي مسؤولية حسن اختبار المساعدين، ويكون مسئولاً عن سلوكياته وسلوكياتهم، خصوصاً من حيث الالتزام بمواعيد المقابلات، أو الوفاء بالوعود التي قد يقطعها على نفسه بإبلاغهم بنتائج الدراسة.

٦/٣ يحرص الأخصائي النفسي على عدم استخدام سلطاته الإدارية، أو نفوذه الأدبي، أو أساليب الإحراج، أو الضغط على من يرأسهم، أو على من تكون لديه سلطة أكاديمية عليهم، كالطلاب، أو المعيدين، أو المترددين للإرشاد أو العلاج، وذلك لدفعهم للمشاركة في الدراسة، أو للضغط عليهم للاستمرار فيها إذا رغبوا في التوقف.

- ٧/٣ إذا كانت مشاركة الطالب في البحث من متطلبات الدراسة، فلا بد من إتاحة بديل آخر إذا رغب الطالب في عدم المشاركة في البحث.
- ٨/٣ لا يلجأ الأخصائي إلى دراسة مبنية على خداع المبحوثين إلا إذا كان لذلك فائدة علمية، أو تطبيقية، أو تربوية، لا تتحقق بخلاف هذا الخداع، وفي هذه الحالة يجب الحصول على موافقة المبحوثين بصورة عامة، كما أنها لا تؤثر في خطة الدراسة، على أن يتولى الشرح الكامل للإجراءات، بعد انتهاء الغرض من الخداع.
- ٩/٣ يحرص الأخصائي النفسي عند التجريب على الحيوان تقليل الألم أو العذاب الذي قد يتعرض له الحيوان إلى أقل درجة ممكنة.
- ١٠/٣ يتخذ الأخصائي النفسي خطوات مناسبة لتكريم المبحوثين في الدراسة، كأن يوجه لهم الشكر في أحد هوامش تقريره النهائي إجمالاً.
- ١١/٣ يجب الحرص على توثيق المعلومات في تقرير الدراسة وغيرها من المؤلفات السيكلوجية، مع بيان مرجعها الدقيق، ولا يجوز أن يقدم باسمه مادة علمية لباحث آخر أو مؤلف دون إشارة واضحة لكل ما نقله عنه.
- ١٢/٣ لا يجوز أن تؤثر المكانة، سواء الوظيفية أو الأكاديمية، وللمشاركين في إجراء الدراسة على ترتيب أسمائهم كفريق للبحث، بل يجب أن يعكس هذا الترتيب حجم المشاركة والجهد الفعلي في الدراسة، ويحسن في كل الأحوال ذكر تفاصيل إسهام كل منهم.
- ١٣/٣ حينما يكون البحث مستخلصاً من رسالة علمية لأحد الطلاب يدرج اسمه بوصفه المؤلف بين أي عدد من المؤلفين.
- ١٤/٣ لا يحجب الأخصائي النفسي البيانات الأصلية لدراسته عن أي باحث يطلبها لإعادة تحليلها بهدف التأكد من صدقها، أو إجراء تحليل تال عليها، هذا مع عدم الإفصاح عن هويات المبحوثين المشاركين في الدراسة، وحجب أية إشارة تدل عليهم.

٤- أخلاقيات التشخيص والعلاج:

- ١/٤ يتقبل الأخصائي النفسي الكلينيكي العميل كما هو دون إبداء نقد، أو تعنيف، أو انفعال، أو انزعاج، أو استنكار لما يعبر عنه أو يصدر منه.
- ٢/٤ قبل العلاج، يقوم الأخصائي النفسي بمناقشة العميل في طبيعة البرنامج العلاجي والأجر، وطريقة الدفع، مع مصارحة العميل بحدود إمكانيات

- العمل الكلينيكي الذي يمارسه معه من تشخيص، أو إرشاد أو علاج دون مبالغة.
- ٣/٤ يجب الالتزام التام من جانب الأخصائي النفسي بجدول المواعيد الخاصة بالعمل.
- ٤/٤ إذا كان الأخصائي النفسي المشارك في العلاج أو مساعداً تحت إشراف أستاذ، أو كان المعالج أستاذاً يعاونه طلاب، فيجب إخطار المريض بهذه الحقائق.
- ٥/٤ يحصل الأخصائي النفسي على إخطار كتابي بموافقة العميل على كافة الإجراءات العلاجية والمقابل المادي، على أن تستخدم في هذه الموافقة لغة مفهومة، وأن يعلن العمل فيها أنه أحيط علماً بالمعلومات الجوهرية بعلاجه.
- ٦/٤ يجب على الأخصائي النفسي التأكد من خلو العميل من أي مرض جسدي، أو ذهاني عضوي قبل قبوله للعلاج، وفي حالة الشك في ذلك يجب عليه تحويله إلى الأطباء المتخصصين، أو الاستعانة بهم في العلاج.
- ٧/٤ في حالة العلاج الأسري الجماعي، على الأخصائي النفسي أن يحدد أي منهم المريض وأيهم المعاون في العلاج، ويحاول التوفيق بين العلاقات الأسرية بما يعيدها إلى طبيعتها أولاً، ولا يدعو إلى الانفصال إلا في حالة الضرورة القصوى.
- ٨/٤ يجب على الأخصائي العمل على أنها العلاقة المهنية أو العلاجية مع العميل إذا تبين أنها حققت أهدافها بالشفاء، أو أن استمرارها معه لن يفيد العميل، وفي هذه الحالة على الأخصائي أن ينصح العميل بطلب العلاج من جهة أخرى، ويتحمل المسؤولية كاملة في تقديم كافة التسهيلات للجهة البديلة.
- ٩/٤ على الأخصائي النفسي الكلينيكي أن يتعاون بأقصى ما يستطيع مع زملائه من التخصصات المختلفة في فريق العلاج لتحقيق أفضل ما يمكن تقديمه من خدمة للعميل.
- ١٠/٤ يقتصر تسجيل المعلومات عن المريض على الهدف العلاجي وفي حدوده فقط، ولا يتجاوز ذلك إلى معلومات لا تفيد عملية العلاج، وذلك للتقليل من انتهاك الخصوصية.

٥- أخلاقيات التدريس والتدريب:

- ١/٥ يبذل الأخصائي النفسي كل ما يستطيع لإعداد وتدريب المتخصصين الجدد في علم النفس، مع إسداء النصيحة والتوجيه المخلص لهم.

- ٢/٥ يحرص الأخصائي النفسي على تحديث مادته التدريسية وفق أحداث النظريات والأساليب العالمية، وأن تكون المادة المقدمة متكاملة ومتراصة وتفي بأهداف المقرر.
- ٣/٥ يسعى الأخصائي النفسي إلى التأكد من صحة البيانات التي تتعلق بالمادة الدراسية، وكذلك إلى التأكد من مصداقية أساليب التقويم في الكشف عن طبيعة الخبرة التي يوفرها البرنامج.
- ٤/٥ يقدر الأخصائي النفسي الذي يعمل بالتدريس أو التدريب السلطة التي لديه على المتدربين أو الطلاب، وعليه القيام بجهد متزن لتجنب ممارسة سلوك ينتج عنه إهانة الطلاب أو الحط من قدرهم.
- ٥/٥ لا يجوز تدريب أشخاص على استخدام أساليب أو إجراءات تحتاج إلى تدريب تخصصي أو ترخيص، كالتتويم المغناطيسي، الطرق الإسقاطية، الطرق السيكوفسيولوجية، ما لم يكن لدى المتدربين الإعداد والتأهيل الخاص بذلك.
- ٦/٥ يجب أن يترفع الأخصائي النفسي المشتغل بالتدريس عن التصرفات التي تسئ إليه أخلاقياً، مثل إجبار الطلاب على القيام بأعمال المنفعة الخاصة، أو التغيب، أو الاعتذار المتكرر عن الدروس، أو التدخين، أو تناول المشروبات أثناء التدريس، كما يجب عليه احترام جدية المحاضرة وخصوصيتها.
- ٧/٥ يترفع الأخصائي النفسي المشتغل بتدريس علم النفس عن قبول أي مقابل مادي أو معنوي لما يقدمه للطلاب من محاضرات، أو تدريبات أو إشراف، بخلاف المرتب أو المكافأة التي تقدمها له جهة العمل.
- ٨/٥ يلتزم الأخصائي النفسي المشتغل بالتدريس في علم النفس بالإجابة على أسئلة طلابه، وبالترحيب بمناقشاتهم واستفساراتهم داخل أو خارج المحاضرة وإزالة أوجه الغموض في مادته.
- ٩/٥ يحرص الأخصائي النفسي المشتغل بتدريس علم النفس على مصلحة القسم الذي ينتمي إليه، وذلك بالاهتمام بضم أفضل العناصر على أسس موضوعية، ودون مراعاة لاعتبارات المنافسة على المناصب الإدارية، والتي قد تنتج عن هذا الاختيار.
- ١٠/٥ يحرص الأخصائي النفسي المشتغل بتدريس علم النفس على عدم التعصب لكلية دون أخرى، أو لنوع من التعليم النفسي (تربوي - أكاديمي - كلينيكي) دون آخر.

١١/٥ يحرص الأخصائي النفسي المشتغل بتدريس علم النفس على إيجاد التكامل في القسم الذي ينتمي إليه بين التخصصات الأكاديمية التطبيقية، وعلى أن يرحب بأعضاء هيئة التدريس الجدد من تخصصات وخبرات مختلفة.

١٢/٥ يحرص القائم على تدريس علم النفس على التنافس العلمي الشريف وعلى تطوير المعلومات النفسية من خلال الأبحاث والدراسات.

١٣/٥ عند تحمل الأخصائي النفسي المشتغل بتدريس علم النفس لمسئولية تحكيم البحوث، عليه ألا يتأثر في أحكامه إلا بالمعايير العلمية الموضوعية ولا تتدخل اعتبارات المجاملة، أو الوساطة، أو الانتقام لنفسه أو لزميل له في أحكامه على الإنتاج العلمي المقدم للتحكيم.

١٤/٥ أستاذ علم النفس، الذي يقوم بتحكيم بحث أو خطة لتقدير صلاحيتها للنشر أو للتنفيذ، عليه المحافظة على حقوق الملكية، وعلى احترام السرية الخاصة بالبحث.

٦- العمل في المؤسسات الإنتاجية والمهنية:

١/٦ يعمل الأخصائي النفسي في المؤسسات الإنتاجية والمهنية، بالأسلوب العلمي، على وضع كل شخص في المكان المناسب من حيث إمكانياته واستعداداته ومؤهلاته، وخبراته، وسماته الشخصية، وأن يقنع المسؤولين فيها بأهمية ذلك مستعينا بأساليب الاختيار والتوجيه، والتأهيل، والتدريب المهني، كما يجب عليه - أن يعمل على إقناع المسؤولين بأهمية التقييم العلمي لعمل العامل ولنشاطه.

٢/٦ على الأخصائي النفسي، الذي يمارس نشاطه مع الجماعات أو المؤسسات، أن يعمل بكل جهده على تدعيم إيجابياتها والسعي لتحقيق صالحها، والحفاظ على أسرارها، باعتبارها عميلاً أو مفحوصاً.

٧- الإعلام والإعلان والشهادة:

١/٧ يجب على الأخصائي النفسي أن يتجنب الوقوع أداة في يده الغير لتبرئة المدان، أو لإدانة البريء، أو للحجر على السوي، أو للإيداع في مصحات نفسية، عندما يطلب رأيه في ذلك، سواء من السلطة أو من القضاء.

٢/٧ يتحمل الأخصائي النفسي مسؤوليته المهنية والأخلاقية فيما يتعلق بالبرامج الدعائية أو الإعلانية التي يقوم بها الآخرون عنه أو بمعاونته.

- ٣/٧ يقاوم الأخصائي النفسي ما ينشر أو يذاع من بيانات أو أفكار سيكولوجية غير دقيقة، وعليه في ذلك استشارة زملائه والتعاون معهم في تدعيم هذه المقاومة، ومحاولة تصحيح هذه الأخطاء.
- ٤/٧ يبتعد الأخصائي النفسي عن كل ما يثير الشبهات الخاصة بوسائل الدعاية والإعلام، فيما يتعلق بشخصيته أو ممارساته.
- ٥/٧ أي إعلان مدفوع يتعلق بأحد أنشطة الأخصائي النفسي يتعين أن يوضح به أنه إعلان مدفوع، ما لم يكن ذلك واضحا من خلال السياق.
- ٦/٧ لا يشارك الأخصائي النفسي في أحاديث أو مناقشات عامة إلا في حدود تخصصه وأبحاثه واهتماماته.

٨- حول تطبيق هذا الميثاق:

- ١/٨ يجب على الأخصائي النفسي أن يكون ملما بهذا الميثاق الأخلاقي، وأن ينشر الوعي به بين الأخصائيين النفسيين الجدد، وبين كافة العاملين بالخدمة النفسية من التخصصات الأخرى، ولا يعتبر الجهل بمواد هذا الميثاق مبررا لانتهاك مواده.
- ٢/٨ إذا حدث تناقض بين مواد هذا الميثاق وبين تعليمات المؤسسة التي ينتمي إليها الأخصائي النفسي، فالواجب عليه أن يوضح لإدارة المؤسسة، أو للمسؤولين الرسميين طبيعة هذا التناقض وأن ينحاز إلى جانب هذا الميثاق الأخلاقي.
- ٣/٨ في حالة انتهاك الأخصائي النفسي واحدا أو أكثر من بنود هذا الميثاق، فعلى الآخرين السعي للفت نظره بشكل ودي، وبصورة تضمن حثه على علاج الآثار السلبية لهذا الانتهاك الأخلاقي.
- ٤/٨ في حالة استمرار الأخصائي النفسي في انتهاكاته الأخلاقية، أو ارتكابه لفعل أخلاقي لا يمكن السكوت عليه، فعلى الآخرين إبلاغ لجنة المراقبة الأخلاقية في الجمعية والرابطة للتحقيق، وذلك لتوصية باتخاذ الإجراءات المناسبة، وتقدير مدى الضرر الناجم، وتوقيع ما تراه مناسبا من عقوبات معنوية، قد يصل بعضها إلى حد الفصل من عضوية الجمعية والرابطة، أو الحرمان المؤقت منها، مع إبلاغ جهة عمله بنتائج هذا التحقيق.

- ٥/٨ ينشر هذا الميثاق في أول عدد يصدر من مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية ومجلة دراسات نفسية، ويعمل به من الشهر التالي لآخر صدور له.
- ٦/٨ يتم مراجعة بنود هذا الميثاق كلما دعت الضرورة لذلك، على ضوء ما يستجد من ظروف وممارسات تستوجب تعديل بنوده، ويتم إقراره من مجلس الإدارة والجمعية العمومية لكل من الجمعية والرابطة.

المراجع

- المراجع العربية.

- المراجع الأجنبية.

المراجع

المراجع العربية :

- ١- إبراهيم على عوف (١٩٨٣): دراسة مقارنة لبعض متغيرات الشخصية للاعبى الألعاب الجماعية ولاعبى المنازلات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٢- أبو العلا عبد الفتاح، أحمد روى (١٩٨٦): انتقاء الموهوبين فى المجال الرياضى، عالم الكتب، القاهرة.
- ٣- أحمد زكى صالح (١٩٧٩): علم النفس التربوى، ط ١٠، النهضة المصرية، القاهرة.
- ٤- أحمد عبدالمعز السنتريس (١٩٧٦): دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية للاعبى المنازلات الفردية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٥- أحمد عزت راجح (١٩٦٥): علم النفس الصناعى، ط ٢، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٦- أسامة راتب، إبراهيم خليفة (١٩٩٩): النمو والدافعية فى توجيه النشاط الحركى للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٧- إيمان فوزى سعيد (٢٠٠٠): التشخيص النفسى، دار زهراء الشرق، القاهرة.
- ٨- تيمور أحمد راغب (١٩٧٧): دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية بين الرياضيين وغير الرياضيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٩- جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٤): الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ١٠- حلمى المليجى (١٩٨٤): علم النفس المعاصر، ط ١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١١- خليل ميخائيل عوض (١٩٧٩): القدرات العقلية، دار المعارف، القاهرة.

- ١٢- رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (١٩٩٥): الميثاق الأخلاقي للمشتغلين بعلم النفس في مصر، القاهرة.
- ١٣- رضا حفنى أحمد (١٩٧٩): علاقة القدرات العقلية بالتصرف الخطى فى كرة السلة للاعبات الدرجة الأولى لمنطقة القاهرة والجيزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ١٤- رضا سيد أحمد (٢٠٠٠): البروفيل النفسى الانفعالى وعلاقته بمركز التحكم للاعبى كرة الماء"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان.
- ١٥- سعاد محمد أحمد (١٩٨٠): دراسة أثر بعض سمات الشخصية والعقلية لفاعلية الهجوم الخاطف فى كرة اليد"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ١٦- سعيد بهجت (١٩٨٠): دراسة السمات الشخصية للسباحين والسباحات، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ١٧- سعيد يامشموس وآخرون (١٩٨٠): التقويم التربوى، منشورات دار الفیصل الثقافية الرياضية.
- ١٨- سليمان إبراهيم، خير الله عويس (١٩٨٥): دراسة مقارنة فى سمات الشخصية بين لاعبي ألعاب القوى والمصارعة، إنتاج علمى، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ١٩- سليمان الخضرى (١٩٧٨): الفروق الفردية فى الذكاء، ط١، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٢٠- سليمان على إبراهيم (١٩٨١): دراسة مقارنة للسمات الشخصية لدى المصارعين وبعض الرياضيات الأخرى"، إنتاج علمى، المجلد الرابع، العدد الرابع، دراسات وبحوث، جامعة حلوان.
- ٢١- السيد عبد المقصود (١٩٧٩): نظريات التدريب الرياضى، الاسس العامة، ج١، دار بور سعيد للطباعة، الإسكندرية.
- ٢٢- السيد محمد خيرى (١٩٧٠): الأحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٤، دار النهضة العربية، القاهرة.

- ٢٣- صبرى العدوى، مفتى إبراهيم (١٩٨٥): دراسة مقارنة لسمات الشخصية لدى لاعبي كرة القدم، المؤتمر الدولي للشباب والرياضية، المجلد الأول والثاني، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٢٤- صلاح قادوس (٢٠٠١): المحددات الانثروبومترية لانتقاء الموهوبين في رياضة الملاكمة، المؤتمر العلمي الدولي "الرياضية والعولمة"، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان.
- ٢٥- عبد الحفيظ إسماعيل (١٩٨٦): توزيع الانتباه لدى الملاكمين الناشئين وعلاقته بنتائج المباريات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٢٦- عبد الرحمن سليمان (١٩٩٩): سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة: الجزء الأول ذو الحاجات الخاصة (المفهوم والفئات)، مكتبة زاهراء الشرق، القاهرة.
- ٢٧- عبد الله عبد الحى، عبد العزيز عبد الباسط (١٩٨٩): الذكاء - النظريات - طرق القياس - التطبيقات، دار الأندلس للكتاب، الزقازيق.
- ٢٨- عثمان رفعت (١٩٨٥): سمات الشخصية للاعبى الفريق القومى لمسابقات الميدان والمضمار، بحث منشور، المؤتمر الدولي، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٢٩- عزت الكاشف (١٩٨٧): الأسس فى الانتقاء الرياضى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٣٠- عزت الكاشف (١٩٨٧): الانتقاء فى رياضة الجمباز، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٣١- عصام الدين عبد الخالق (١٩٧٩): علاقة التدريب الرياضى ببعض خصائص الشخصية "رسالة دكتوراه"، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة حلوان.
- ٣٢- عصام بدوى (١٩٨٣): دراسة إعداد الناشئين في مجال التدريب في ج.م.ع، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة حلوان.

- ٣٣- عصام سيد أحمد (١٩٩٢): بعض سمات الشخصية لدى لاعبي الجودو وعلاقتها بنتائج المباريات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٣٤- عطوف ياسين (١٩٨١): اختبارات الذكاء والقدرات العقلية بين التطرف والاعتدال، دار الأندلس، بيروت.
- ٣٥- على محمد مطاوع (١٩٨١): دراسة تحليلية للسمات الشخصية للاعبين المستويات العليا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٣٦- فؤاد أبو حطب (١٩٨٣): القدرات العقلية، ط٤، الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٣٧- فؤاد البهي (١٩٧٦): الذكاء، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٨- فؤاد قادوس (١٩٨١): دراسة بعض سمات الشخصية وعناصر القدرة الحركية للاعبين الهوكي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية.
- ٣٩- فالكوف. ف. م (١٩٧٤): العمر وتحقيق المستويات الرياضية العالية، معهد سمولنيك الحكومي للثقافة البدنية، سمولنيك.
- ٤٠- فايسخوفسكى. س. م (١٩٧١): كتاب المدرب، دار الثقافة البدنية والرياضة، موسكو.
- ٤١- فرج عبد القادر طه (١٩٩٧): علم النفس الصناعي والتنظيمي، ط٨، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة.
- ٤٢- قاسم المنلاوي، وجيه جاسم (١٩٨٢): المدخل في علم التدريب الرياضي، ج١، مطبعة جامعة بغداد.
- ٤٣- كمال مرسى (١٩٨١): الطفل غير العادى من الناحية الذهنية (الطفل النابغة)، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٤٤- ليلي توفيق أحمد (١٩٨٤): دراسة لبعض سمات الشخصية للاعبين الغطس، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٤٥- ماتيف. ل. ب، نوفيلكونا. أ. د (١٩٧٦): نظريات وطرق التربية البدنية، ج٢، دار الثقافة البدنية والرياضية، موسكو.
- ٤٦- محمد العربي شمعون (٢٠٠٢): التوجيه والإرشاد النفسى فى المجال الرياضى، كلية التربية الرياضية بالهرم، القاهرة.

- ٤٧- محمد العربى شمعون (١٩٧٩): السمات الانفعالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الرياضيين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٤٨- محمد حامد شداد (١٩٩١): الذكاء وعلاقته بنتائج المباريات لدى لاعبي الجودو، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٤٩- محمد حسن علاوى (١٩٨٧): سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط٦، دار المعارف، القاهرة.
- ٥٠- محمد صبحى حسنين (١٩٧٩): النقيوم والقياس فى التربية البدنية، ج ١، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٥١- محمد عاطف الأبحر، عبد الحفيظ إسماعيل (١٩٩١): دراسة مقارنة بين لاعبي المبارزة والملاكمة فى السمات الانفعالية وبعض المظاهر الانفعالية المصاحبة أثناء المنافسة الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد (١٠، ١١)، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- ٥٢- محمد عبد القادر عبد الغفار (د.ت): المدخل لعلم النفس الفارق، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٥٣- محمد لطفي طه، وجيه شمندى (١٩٩٨): دراسة خصائص بعض المتطلبات النفسية المميزة لأبطال العالم فى رياضة الكاراتيه لعام ١٩٩٤م، المؤتمر العلمى الدولى " الرياضية المصرية والعربية نحو آفاق العالمية"، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
- ٥٤- محمد مسعد فرغلى (١٩٧٦): المتفوقين رياضيا، دراسة لبعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- ٥٥- محمد نجيب الصبوة (١٩٩٠): الأخصائي النفسى والأمراض المهنية ودوره فى الوقاية والتشخيص والعلاج، مركز البحوث والدراسات النفسية، جامعة القاهرة.
- ٥٦- محمد يوسف حجاج (١٩٩٦): السمات الشخصية المميزة للاعبي كرة القدم الهادفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان.

- ٥٧- محمود بسيوني، باسم فاضل (١٩٩٤): الإعداد النفسي للاعبين في كرة القدم، ط١، دار عالم المعرفة، القاهرة.
- ٥٨- محمود عبد الفتاح عنان (١٩٧٦): بعض سمات الشخصية لسباحي المنافسات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٥٩- محمود عبد الفتاح عنان، محمد يوسف حجاج (٢٠٠١): رؤية مستقبلية لأدوار الأخصائي النفسي الرياضي، المؤتمر العلمي الدولي: "الرياضية والعولمة"، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان.
- ٦٠- مصطفى باهى، صديقة درويش (١٩٨٩): مظاهر الانتباه لدى لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (دراسة مقارنة)، إنتاج علمي، المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة، العدد الأول، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
- ٦١- مصطفى محمد فريد (١٩٨٣): الإدراك لدى متسابقى الميدان والمضمار فى ج.م.ع، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
- ٦٢- مفتى إبراهيم حماد (١٩٨٢): الحالة الانفعالية قبل المباراة لدى لاعبي كرة القدم وعلاقتها ببعض المتغيرات المختارة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٦٣- نادية أحمد متولى (١٩٨٠): المكونات الشخصية لأبطال المستويات العالية فى ج.م.ع ومتطلبات الرعاية نفسيا واجتماعيا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، جامعة حلوان.
- ٦٤- وجيه محمد ندا (١٩٨٩): القدرات العقلية لدى الملاكمين الناشئين وعلاقتها بنتائج المباريات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية :

- 65- **Bompato (1985):** Talent identification. In sports Science periodical on Research and technology in sport, GN- 10 Ottawa: coaching Association of camada.
- 66- **Gilbert. D (1980):** the miracle machine. New your. Coward, Mc cann, Geoghegan.
- 67- **Hartley G (1988):** A comparative view of talent selection for sport in two socialist states the USSR and the GDR- with particular reference to Nation (coaching foundation, PP50-56.
- 68- **Hamilton. WG (1986):** Physical prerequisites for ballet dancers: Selectivity that can enhance (or nullify) a career. Journal of musculoskeletal medicine 3:61-66.
- 69- **Hew and, wl.& or lansky. M.D. (1980):** EX caption children. Ohio: Charles Mervill Publishing company.
- 70- **Karascony. I.(1988):** The discovery and seledion of talented athletes and talent management intfugory. In the growing child in comperitve sport. Leeds: the national coaching foundation, pp. 34-49
- 71- **Owings j, Burton B (1996):** who reports participation m varsity inter collegiate spos at 4 year colleges? National center for Education, Statistics, U.S. department of Education, NCES 97-911.
- 72- **Ramage, J.c.(1979):** National Survey of school psychologists update. School psychologist, 8, 153-161.
- 73- **Regnier G, salmela J, Russell SJ (1993):** detection and development in sport, In RN singer, M Murphy and tktenant (editors): hand book of Research on sport psychology. NewyorK Macmillan, pp. 290-3/3.
- 74- **Ryon J (1995):** little Girls in pretty Boxes. Newyork: warner Books.

السيرة الذاتية

دكتور. محمد يوسف حجاج

- أستاذ مشارك بكلية التربية البدنية والرياضة - جامعتي حلوان والملك سعود.
- بكالوريوس التربية البدنية والرياضة (كرة قدم) - كلية التربية البدنية والرياضة - جامعة حلوان.
- ماجستير في تدريب كرة القدم - قسم الألعاب الجماعية - كلية التربية البدنية والرياضة - جامعة حلوان.
- دكتوراه في علم النفس الرياضي - كلية التربية البدنية والرياضة بالهرم - جامعة حلوان.
- حاصل على ليسانس الآداب في علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس.
- دبلوم المهنية في الصحة النفسية (تربية الخاصة) قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس.
- دبلوم المهنية في الصحة النفسية (إرشاد نفسي) قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس.
- رئيس قسم الإعداد التربوي بكلية التربية البدنية والرياضة - جامعة الملك سعود سابقاً.
- أخصائي الإعداد النفسي الرياضي للمستويات الرياضية العالية.
- إلقاء محاضرات بقسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس.
- إلقاء محاضرات بأكاديمية كرة القدم المصرية.
- إلقاء محاضرات بالاتحاد العربى السعودى لكرة القدم.
- عضو المجلس الدولى للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركى.
- عضو رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين.
- عضو الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- عضو الاتحاد السعودى للتربية البدنية والرياضة.
- المؤلفات العلمية :
- التعصب والعدوان في الرياضة " رؤية نفسية - اجتماعية " .
- قراءات معاصرة في علم النفس الرياضة.

E-mail: mohhaggag@hotmail.com



ملخص الكتاب

إن الواقع الملاحظ لمكانة الرياضة العربية على المستوى العالمي وخاصة الدورات الأولمبية يشير إلى تأخر وتدهور في الترتيب العالمي، حيث أن الرياضة في العالم العربي كونها لم تعد فعالية تمارس محليا داخل كل قطر عربي، وإنما وبإصرار من هذه البلدان أن تحتل موقعها على خارطة الفعاليات والأنشطة الرياضية العالمية، فنراها حريصة على أن تشارك في الأنشطة القارية والإقليمية والدولية، وهنا نؤكد على أن الحضور العربي في هذه الأنشطة والمتمثل بالفرق الوطنية لكل بلد عربي قد أصبح حقيقة، ولكن لا توازي هذه الحقيقة إلا غياب الإنجازات الرياضية أو الإنجازات الضئيلة والممكنة للغاية، التي لا تتناسب وحجم الإمكانيات والموارد والطموحات العربية التي يفترض بها أن توظف التوظيف الأمثل في هذا الميدان.

وبالتالي جاء كتاب الانتقاء النفسي والعقلي للموهوبين في المجال الرياضي تمثيلاً مع الأهداف الوطنية التي نحاول الوصول إليها في الفترة الراهنة مع التخطيط لمستقبل رياضي بعيد المدى يتميز بالتفوق والإنجاز ، أيضا مساهمة مني كأحد أبناء مدرسة علم النفس الرياضي في وضع لجنة علمية للتراث النفسي، حيث يحتل اختيار وانتقاء الأفراد الموهوبين في المجال الرياضي أهمية كبرى في تحقيق التنمية والتقدم حتى يمكن تحقيق القاعدة الذهبية وهي " وضع الفرد الرياضي المناسب في النشاط والمكان المناسب" لتوفير الوقت والجهد والنفقات في المجال الرياضي.

مكتبة الأنجلو المصرية

THE ANGLO-EGYPTIAN BOOKSHOP

The World of Words & Thoughts

www.anglo-egyptian.com

